الرجل
ARRAJOL.COM
APRIL 2024 ISSUE 355

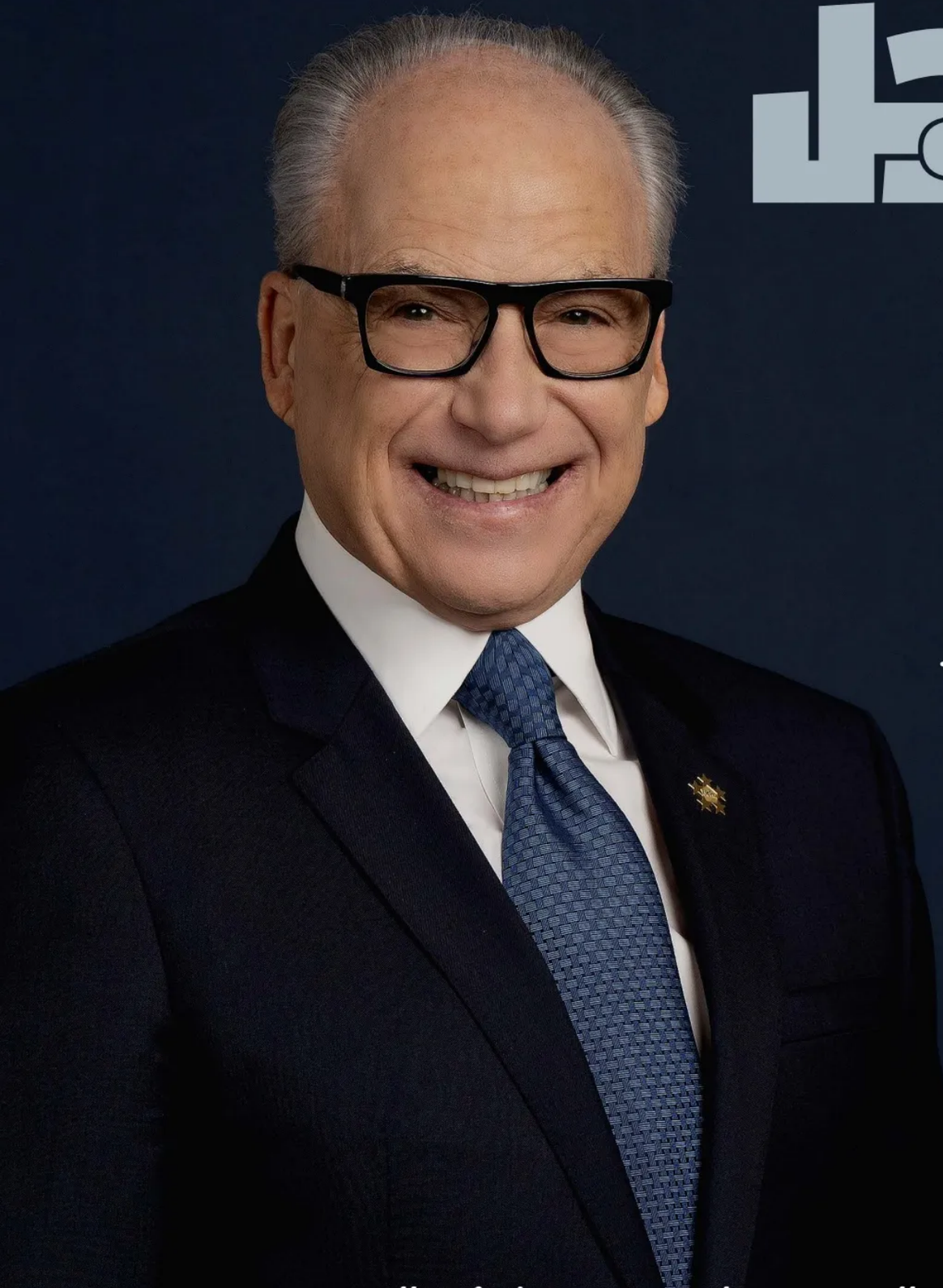

لألق العيد ودفء القلوب..
5 عطور حسية بروائح الشرق

McLaren 750S على حلبة دبي أوتودروم..
تحفة هندسية وحماس وهدير

وجهات وأجواء مثالية للتخييم الفاخر في السعودية

الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية

جيري إنزيريلو:

الدرعية فرصة عمري..
ومشروعنا ليس مجرد مبانٍ

العيد المئوي لتحفة ميسترشتوك.

احتفاء بأيقونة لا مثيل لها.

مونبلان

Product shown is a vintage piece, not for sale.



srmg
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز

الرجل
ARRAJOL .COM

أسسها: هشام ومحمد علي حافظ

الرئيس التنفيذي:
جمانا راشد الراشد
CEO
Jomana Rashid Al-Rashid

رئيس التحرير: **محمد نصار**
Editor-in-Chief: **Muhamed Nassar**
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198

مدير التحرير: **محمد طارق الأستاذ**
Editorial Manager: **Muhammad Tarek Alostaz**
m.alostaz@arrajol.com

مسؤول التحرير-الرياض: **سعد السبيعي**
Editorial Officer-Riyadh: **Saad Alsubaie**

المديرة الإبداعية: **نور رشاد**
Creative Director: **Nour Rashad**
nouran.elsayed@arrajol.com

مسؤول المحتوى الرقمي: **محمود كارم محمود**
Digital Content Officer: **Mahmoud Karem Mahmoud**
mkarem@arrajol.com

المدير الفني: **سليم محمد**
Art Director: **Saleem Mohammed**

مديرة التسويق: **نسرين حسين**
Marketing Director: **Nisreen Husain**








المحرّر

يشغل جيري إنزيريلو مكانة مرموقة بين أصحاب الرؤى الملهمين في مجال الضيافة على مستوى العالم. يعمل في السياحة والترفيه منذ نحو نصف قرن، ويقف وراء نجاح علامات سياحية كبرى، وقد اقترن اسمه بمنتجعات One & Only، وفنادق Ian Schrager، وFour Seasons، وHiltong، ونال الجوائز وحصد الشهرة وتوج نجاحاته بلقب «أفضل فندقي في العالم» من مجلة الفنادق، وجائزة «السياحة من أجل السلام» من الرابطة العالمية للمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الجوائز والألقاب على مدار مسيرته الحافلة.

يتولى منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية منذ 2018، ويقترن العمل لديه بالشغف والمشاعر معتبرًا فريق عمله من أهم إنجازاته، وواضعًا نصب عينيه تحقيق إنجاز تاريخي في مشروع بوابة الدرعية ليغدو هذا المكان التراثي وجهة عالمية استثنائية بكل المقاييس، نابضة بالحياة وتزخر بأعلى مستويات الضيافة والثقافة والاستجمام والتسوق.

يرى في التحديات فرصًا للتطوير والابتكار ويصف السعوديين بأنهم «أكثر شعب مسكون بثقافة الضيافة والترحاب ومشاعر الدفء»، ويعتبر أن الضيافة في جوهرها تدور حول الإنسان، ودورها تنظيم وتعزيز التجارب التي تشكل روابط عاطفية أعمق للسياح والزوار والضيوف، وفتح نوافذ جديدة على ثقافات وأساليب وأنماط حياة الشعوب.

مجلة الرجل اختارت الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية جيري إنزيريلو لتحاوره في تجربته السعودية، وما ينتظر هذا المكان الذي استحوذ على قلبه وروحه.

تطالعون في العدد أيضا

قصص النجاح في حوارات لأسرة «الرجل»، إذ نزور مصمم أزياء وصلت شهرته للعالمية، لنطلع على رؤيته لمستقبل الأزياء السعودية. ونحاور سيدة أعمال سعودية اقتحمت مجال الصناعة وتعمل في تسويق الوجهات والمدن السياحية. وفي عالم الفن نحاور مخرجًا سينمائيًا سعوديًا شابًا. وفي الأعمال نلتقي سيدة سعودية تقدم استشارات للأعمال وتطوير الحرف المهنية التراثية.

في الأزياء نتوقف عند إكسسوار الحقائب من أفخر العلامات، كما نعرض للحضور الطاغي للون الأزرق في موسم الموضة لربيع وصيف 2024. وفي الساعات تجدون مجموعة مختارة لهدايا العيد للرجال والنساء. وفي العطور باقة من العطور الشرقية المميزة. أما في عالم المحركات، فقد اختبر فريق الرجل قيادة سيارة McLaren 750S، التي جمعت ذكاء الهندسة ورقيّ التصميم. وفي الطائرات نقدم لكم طائرة Archer Midnight الكهربائية الصغيرة غير المكلفة. في السياحة نأخذكم في تجربة ممتعة إلى مناطق التخييم الفاخر في المملكة. وللعناية بصحتكم حرصنا على عناوين تناسب فترة ما بعد صيام شهر رمضان الكريم. موضوعات متنوعة في انتظاركم على صفحاتنا، وفي جعبة الرجل دائمًا ما هو جديد. ■



الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

تصدر عن: الشركة السعودية للأبحاث والنشر

المقر الرئيسي: الرياض حي المؤتمرات - طريق مكة - تقاطع التخصصي

4419933 4417885 478 الرياض 11411

● قيمة الاشتراك السنوي داخل المملكة العربية السعودية 330 ريال ● خارج المملكة العربية السعودية، عبر مكاتب الشركة السعودية للأبحاث

الوكيل الإعلاني

srmg Saudi Research & Media Group

المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
www.srmg.com

Saudi Research & Media Group

KSA +966 11 294 0500

Dubai, UAE +971 4 3916500

Revenue@srmg.com

www.srmg.com

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com

ص.ب: 22304 الرياض 11495

+966 11 442 9555

+966 11 441 9933

inf@arabmediaco.com

www. arabmediaco.com

هاتف مجاني: 800-2440076

● شركات نشر: ●

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

الشركة السعودية للتوزيع
www.saudidistribution.com

الشركة السعودية للنشر المتخصص
www.sspc.com.sa

الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com

وكلاء التوزيع:

المملكة العربية السعودية:
الشركة السعودية للتوزيع
حي المؤتمرات ص.ب:6216 الرياض 11585
+96614419933 +96612121774
www.saudidistribution.com
info@ saudidistribution.com

الإمارات:
شركة الإمارات للطباعة والنشر
دبي: +97143916503 +97143918354
أبو ظبي: +97126733555 +97126733384

سلطنة عمان: مؤسسة العطاء للتوزيع +96824491399
الأردن: شركة وكالة التوزيع الأردنية +96265358855
اليمن: دار الكلمة للنشر والتوزيع +9671269154
قطر: دار الثقافة والصحافة والنشر والتوزيع +9744622182
مصر: مؤسسة الاهرام للتوزيع +2025786100
باكستان: براديس للتوزيع -922143149981
البحرين: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر +97317617770
السودان: شركة النحوي للتوزيع +249183771527
العراق: شركة الظلال للتوزيع +9647901332734
تونس: الشركة التونسية للصحافة +21671322499
سوريا: المؤسسة العربية السورية للتوزيع +963112127797
المغرب: الشركة العربية الأفريقية للتوزيع +222249200
لبنان: الشركة اللبنانية لتوزيع المطبوعات +9611368007
موريتانيا: مكتبة الولاتي +2225253880

نشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إلينا وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحررينا وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

«بنات ألفة» وحلم الأوسكار

أن يتمكن فيلم عربي وثائقي-درامي من جذب الانتباه وكسب التقدير على منصات السينما العالمية وسط منافسة شديدة وبيئة فنية عالية الاحتراف والإمكانات، فهذا أمر يستحق «رفع القبعة» بقدر ما يستحق -كونه نموذجاً إيجابياً- التأمل والبحث في المرتكزات التي استند إليها في نجاحه.

الفيلم التونسي «بنات ألفة» الذي تصدر المشهد السينمائي العالمي، لم يكن ترشيحه لجائزة الأوسكار إنجازه الوحيد. فمنذ عرضه الافتتاحي في مهرجان «كان» السينمائي عام 2023، خاض منافسة شرسة على جائزة السعفة الذهبية ونال عدة جوائز مهمة: «السينما الإيجابية»، و«العين الذهبية»، وتنويه خاص من لجنة تحكيم جائزة الناقد «فرنسوا شالي». كما حصد جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان جوثام الدولي، وجائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان البحر الأحمر السينمائي.

وبلا شك أن ما فعلته مخرجة الفيلم التونسية كوثر بن هنية، لم يكن ضربة حظ، فهي تستثمر موهبتها في قصة حقيقية تجري أحداثها في تونس في فترة ما يُعرف بـ«الربيع العربي» وتروي قصة أم لديها أربع فتيات، تنضم اثنتان منهن إلى «داعش» وتهربان إلى ليبيا لينتهي بهما المطاف في السجن، بينما تكافح الأم لإنقاذ ابنتيها من السجن، والحفاظ على سلامة ابنتيها الباقيتين، بلا سند حقيقي وبلا بوصلة، وفي سياق سياسي مضطرب ولحظة حرجة من حياة الأم وبناتها.

الطريقة غير التقليدية والتكنيك الذي استخدمته المخرجة بن هنية لتناول قصة الفيلم بالمزاوجة بين الوثائقي والدرامي «الدوكودراما»، زادت من جاذبية العرض وإثارته. لقد دمجت بين الشخصيات الحقيقية للقصة مع ممثلات محترفات، وأسقطت الحدود الفاصلة بين الواقعي والمتخيل، لتتمكن بحرفية من إعادة بناء المشاهد، مشهداً مشهداً وجملة جملة، بأسلوب يشبه لعبة المرايا، جعلت الشخصيات تنطق بالمسكوت عنه، وكأن كل «فتاة» لا تمثل ما جرى معها بل تعيشه من جديد.

قوة الفيلم تأتي من محاولاته تقديم جواب «واقعي-روائي» على سؤال لماذا تنضم مراهقتان في مقتبل العمر إلى «تيار متطرف»؟ وهذا ما قدمته المخرجة ببراعة، الأم ضحية تسلط مجتمع ذكوري، تستبطن العنف في تربية بناتها، فيتمردن عليها، ويقعن ضحية التطرف.

بداهةً إن أي عمل إبداعي لا يبنى على الموهبة فحسب، فكم من المواهب دفنت في أرضها ولم تر النور، لأنها لم تجد الحاضنة والبيئة المحفزة؟ فالمسار الطبيعي للموهبة هو صقلها ودفعها إلى الاحتراف والإنضاج في الأكاديميات المتخصصة واختبارات الواقع، وهذا لا يقتصر على السينما فحسب، بل يشمل كل مجالات الحياة.

إن الفوز بالأوسكار أو السعفة الذهبية بل الفوز بالمونديال العالمي لكرة القدم، ليست أموراً مستحيلة، طالما أن الطريق معروف وطالما توفرت الحاضنة والبيئة الملائمة لنمو الموهبة وتطويرها إلى الاحتراف، الأهم أنك تسير في الطريق الصحيح، وهناك من يأخذ بيدك ويوفر لك كل أسباب الاستدامة.

فيلم «بنات ألفة» الذي حظي بدعم مباشر من صندوق مهرجان البحر الأحمر، يؤكد حقيقة استمرار حضور السينما كقوة ناعمة، تعمل بكفاءة على جبهة الثقافة والفكر وإيصال رسائل شجاعة ومسموعة رغم كل الصخب الذي نعيشه.

هذا الفيلم مثال واحد على مسار يضم مئات المشاريع والمبادرات لدعم الفن والثقافة والرياضة وتشجيع المواهب الشابة على الابتكار والتفوق والانتقال من المحلي إلى العالمي، مسار بدأ ولن يتوقف، والبقية قادمة بلا ريب. ■



محمد نصار
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198

الفهرس إبريل 2024

48 **شخصية الشهر**

الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية
جيري إنزيريلو:
الدرعية وعد المستقبل..
وشغفي الأعظم هو الناس والضيافة

60 **عالم الفن**

المخرج السينمائي خالد زيدان لـ «الرجل»:
أنا ابن الجنوب والإبداع والفضول
السينما شغفي لصناعة الدهشة والسحر

64 **رجل في حياتها**

سيدة الأعمال السعودية
نجود السهلي لـ «الرجل»:
المرأة السعودية رمز للقوة والطموح..
والدي ملهمي وعرابي

92 **5 دقائق مع**

الناقد السينمائي محمود مهدي:
أُفضّل العروض الصباحية..
وأبحث عن الباهر بالفيلم

94 **رواد الأعمال**

سيدة الأعمال أماني الوزير:
أعشق الفنون والرياضة والسفر..
تعلمت من الورش وأفكاري
من خارج الصندوق


48


60


64



92


94



14
أزياء وإكسسوار
الأزرق لربيع 2024 وصيغه
إطلالات الصفاء والثقة
والسلطة

25
حقائب ببصمات فنية راقية...
ترافقكم في عطلة عيد
الفطر المبارك



30
ساعات
دليل هدايا العيد له ولها
ساعات الأناقة المتقنة
واللمسات الفنية المميزة



42
عطور
لألق العيد ودفء القلوب..
5 عطور حسية تنضح بروائح الشرق

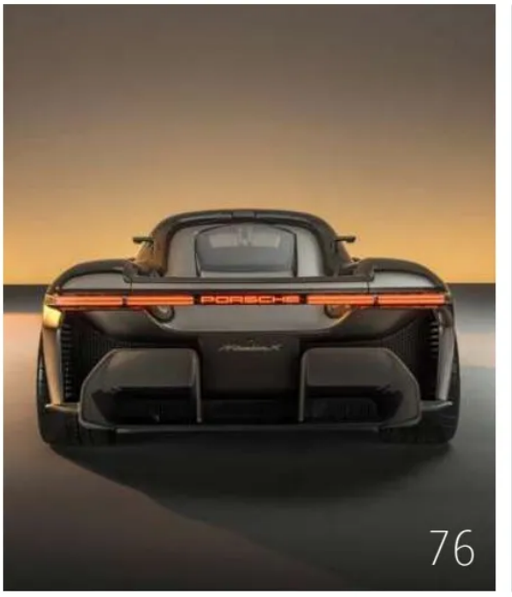

76

68
سيارة الشهر
McLaren 750S
على حلبة دبي أوتودروم..
تحفة هندسية وحماس وهدير

74
تجربة قيادة
تجربة «الرجل» لسيارة Grenadier
قوية ومتينة تقهر الصحاري والجبال

76
سيارات
Lotus Evija
Porsche Mission X
Pininfarina Battista
3 سيارات رياضية كهربائية خارقة..
القوة الصامتة والمتعة في القيادة

84
يخوت
يخت Heesen Ultra G
ملاذ بعيد عن صخب الحياة

88
طائرات
طائرة Archer Midnight الكهربائية..
ابتكار متاح للجميع



98
رحلة
طبيعة ساحرة وأجواء مثالية
3 وجهات للتخييم الفاخر
في السعودية



104
إقامة فاخرة
منتجع ومارينا «ويستن دبي»
في حلّة جديدة..
الرفاهية من منظور مختلف



«هيئة الأدب» و«مانجا» تطلقان مشروعاً ثقافياً لتحويل الأدب السعودي إلى قصص مصورة

الرياض - الرجل

بدعم وتمكين من هيئة الأدب والنشر والترجمة، أطلقت شركة مانجا العربية التابعة للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام مشروع تحويل الأدب السعودي إلى قصص مصورة، حيث كشفت في مؤتمر صحفي أقيم مؤخرا عن تفاصيل المشروع، الذي يتضمن تحويل خمس روايات سعودية بارزة إلى قصص مصورة.
وفي خطوة أولى لتفعيل هذا المشروع أعلنت مانجا العربية عن إطلاق الفصل الأول من قصة «رسم العدم» المستلهمة من الرواية التي تحمل العنوان نفسه للكاتب أشرف الفقيه، في عدد مجلة مانجا العربية للشباب وتطبيقها هذا الشهر.
كما ستتبعها رواية «الرحالة» للكاتبة كنده جمبي، و«خواطر عابرة» للكاتب سلطان إياز، و«العوسج» للكاتبة الجوهرة الرمال، و«أعيش ذكرياتي بالمقلوب» للكاتبة غادة المرزوقي، وستنشر جميع هذه الأعمال في مجلة مانجا العربية بنسختيها المطبوعة والرقمية، التي يتجاوز مجموع مستخدمي تطبيقاتها 7.5 مليون مستخدم حول العالم، بالإضافة إلى أكثر من 220 نقطة توزيع في العالم العربي لنسختها المطبوعة، بمعدل يفوق 400 ألف نسخة شهريًا.



توقيع الاتفاق بين هيئة الأدب وشركة «مانجا» التابعة للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام.



جمانا الراشد الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام - الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة الدكتور محمد علوان - عصام البخاري رئيس تحرير مانجا - صالح الدويس الرئيس التنفيذي للعمليات في (SRMG).

تكوين ذاكرة أدبية وفنية سعودية

وقال الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة الدكتور محمد علوان، خلال كلمته في المؤتمر: إن الأعمال التي جرى الإعلان عنها تلتقي فيها الطاقات التعبيرية والإبداعية لتشارك في تكوين ذاكرة أدبية وفنية سعودية، تنقل قصصنا وأدبنا إلى العالم بألوان وملامح تشبهنا، وتحمل تفاصيل أماكننا بين السطور وفي الصور. إنها أعمال نسعى لإيصالها عالميًّا والمنافسة بها دوليًّا في هذا المجال بوصفها جزءًا من الهوية الثقافية السعودية.

وأكد الدكتور عصام بخاري المدير العام، رئيس تحرير مانجا العربية، أهمية هذا المشروع في دعم وتمكين الأدب السعودي، وتعزيز مكانته على الساحة الثقافية، مشيرًا إلى أن هذه الخطوة تمثل جزءًا من رؤية شركة مانجا العربية الاستراتيجية في تمكين الخيال ودعم وتطوير المحتوى الإبداعي العربي، وإيصاله إلى الشرائح الشابة والصاعدة حول العالم.

وفي سياقٍ متصل، تحدث الكتّاب عن أهمية هذه الخطوة في التأثير الذي ستصنعه من خلال فن المانجا عربيًّا وعالميًّا، وعن سعادتهم بالدعم الذي يحظى به مجال الأدب والثقافة السعودية في تمكينهم من إيصال رسائلهم للقراء بأساليب وطرق حديثة، كما عبروا عن شكرهم لهيئة الأدب والنشر والترجمة ولشركة مانجا العربية على تبني هذا المشروع.

ويأتي هذا المشروع في سياق الجهود المشتركة بين هيئة الأدب والنشر والترجمة وشركة مانجا العربية، لدعم الأعمال في قطاع النشر وتحويلها إلى صناعة مستدامة، تُسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للطرفين، المتمثلة في تنمية قطاعات الأدب والنشر والترجمة، وتمكين الخيال، وصناعة الأجيال.

ويُعد هذا المشروع قفزة ثقافية في تقديم الأدب السعودي بقوالب وأساليب مختلفة منها فن المانجا، ومؤشرًا على التقدم المستمر في مجال الأدب والإبداع بالمملكة. ■



عصام البخاري رئيس تحرير مانجا يتوسط مجموعة من كتّاب الروايات.

بدعم صندوق مهرجان البحر الأحمر..
«بنات ألفة» المنافس العربي الوحيد في «أوسكار 2024»

هوليوود - الرجل

إنجاز جديد للسينما السعودية حققه وصول فيلم «بنات ألفة» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية لمرحلة النهائيات في جوائز الأوسكار 2024، الفيلم الذي تم إنجازه بدعم واحتضان من قبل مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي وصندوقها في إطار مشروعها لدعم الروايات السينمائية واكتشاف المواهب الإبداعية وتمكينها وإعطائها كل أسباب النجاح والتألق.

وبهذا الإنجاز المتقدم في وقت قياسي، يكرس صندوق البحر الأحمر السينمائي نفسه بوصفه المؤسسة الحاضنة والداعمة لصناعة السينما في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي تمهد الطريق أمام صناع الأفلام للوصول إلى منصات عالمية مرموقة.

ويعد إدراج «بنات ألفة» في القائمة النهائية المختصرة للأوسكار عن فئة «أفضل فيلم وثائقي طويل»، خطوة استثنائية تخطوها صناعة السينما في المنطقة، لاسيما أن الفيلم هو المنافس العربي الوحيد في هذه النسخة من جوائز الأوسكار، كما ينظر إليه باعتباره اعترافًا من مؤسسة دولية مرموقة بالدور المهم الذي تقوم به مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي وصندوقها في دعم رواية القصص والمواهب الإبداعية.

لقد دشن تأسيس مهرجان البحر الأحمر السينمائي قبل ثلاث سنوات، مرحلة جديدة في صناعة السينما في المنطقة، حيث يدعم صندوق البحر الأحمر السينمائي اليوم أكثر من 250 من صناع الأفلام من كل أنحاء العالم، كما يسهم بتمكين الأصوات الجديدة ورفد الإبداع السينمائي أينما كان.

فيلم «بنات ألفة»

يروي فيلم «بنات ألفة»، الذي عرض للمرة الأولى في الدورة السادسة والسبعين من مهرجان كان السينمائي، رحلة حميمة تعبر عن الأمل والتمرد وعمق العلاقات الأخوية، في قصة تصدرت عناوين الصحف عن عائلة الشيخاوي، عندما غادرت اثنتان من البنات المراهقات الأربع منزل الأم «ألفة حوماني» في تونس، للقتال مع داعش في ليبيا، لتجد «ألفة» نفسها أمام هذه الحقيقة المُرة.

الفيلم بطولة الفنانة هند صبري ومن إخراج وتأليف كوثر بن هنية وإنتاج حبيب عطية ونديم شيخ روحه، وتم تصويره في تونس العام الماضي.

حصد الجوائز

وسبق لفيلم «بنات ألفة» أن حصد العديد من الجوائز منذ عرضه الأول في 18 يناير 2023، وكانت أولى جوائزه في مهرجان كان السينمائي العين الذهبية لأفضل فيلم وثائقي بالاشتراك مع فيلم «كذب أبيض» لأسماء المدير، بجانب فوزه بجائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان جوثام الدولي، كما حصل على تنويه خاص من لجنة تحكيم جائزة الناقد «فرنسوا شالي».

وحصد خلال الدورة الثالثة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، جائزة الشّرق لأفضل فيلم وثائقيّ طويل.

حضور عربي مميز

وشهد حفل توزيع جوائز الأوسكار، حضورًا خاصًا لصناع السينما في العالم العربي وفي المملكة العربية السعودية تتقدمهم جمانا الراشد الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام ورئيس مجلس أمناء مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومحمد التركي الرئيس التنفيذي لمؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، كما حضر فريق عمل الفيلم التونسي «بنات ألفة». ■



رئيسة مجلس أمناء مؤسسة مهرجان البحر الأحمر جمانا الراشد ومحمد التركي الرئيس التنفيذي لمهرجان البحر الأحمر على السجادة الحمراء في حفل توزيع جوائز الأوسكار.



جمانا الراشد ومحمد التركي مع كوثر هنية مخرجة فيلم «بنات ألفة» في استعدادات الأوسكار.



«الشرق للأخبار» تطلق تقنية ثورية في برامجها المباشرة.

الشرق للأخبار تنضم إلى الثورة التقنية.. إطلاق نسخ اصطناعية من مذيعيها تتحدّث عدة لغات

دبي - الرجل

أعلنت «الشرق للأخبار»عن استخدامها تقنية ثورية تدمج مقدمي النشرات الإخبارية بنسخهم الاصطناعية في برامجها المباشرة.

ومن خلال برنامجها المسائي «ألوان الشرق»، قدّمت «الشرق للأخبار» أول نسخة اصطناعية من المذيعة هديل عليان، التي قدّمت أخبار التكنولوجيا بطلاقة بلغات متعددة، بما فيها الروسية والإسبانية والصينية، ما أثار دهشتها ودهشة المتابعين، حيث حقّق ذلك المقطع الإخباري المصوّر أكثر من مليون مشاهدة على منصّة X حتى هذه اللحظة!

وحول هذا التحوّل التقني الهائل، أكد نبيل الخطيب، المدير العام للشرق للأخبار، الأهمية الاستراتيجية لدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، مشدّدًا على أن النسخ الاصطناعية لمقدمي البرامج لن تخدم الشرق في الجانب التقني فقط، بل ستؤدي أيضًا دورًا حاسمًا في تعزيز الكفاءة والإبداع داخل المنظومة التحريرية.



المذيعة هديل عليان.

ومن جانب آخر، قال ستيفن تشيك، مدير الخدمات الإبداعية في الشرق للأخبار: «يهدف الذكاء الاصطناعي لزيادة الإنتاجية البشرية وليس لاستبدالها»، مشيرًا إلى أن العلاقة التكافلية بين الذكاء الاصطناعي والإبداع البشري هي ركيزة أساسية من ركائز الشرق للأخبار والتزامها بالابتكار.

تجربة حديثة ومؤثرة

تحرص الشرق للأخبار على الوفاء بالتزامها في تقديم تجربة حديثة ومؤثرة لمتابعيها من كل أنحاء العالم عبر اقتناص كل الفرص التي توفّرها التكنولوجيا المتطورة ومبادرات التحوّل الرقمي.

هذا بالإضافة إلى ما تمتاز به الشرق من بنية تحتية رقمية فريدة في المنطقة تشمل أحدث المعدّات التقنية والاستوديوهات، وتكنولوجيا البث المتقدمة، وأنظمة إدارة الأصول المتينة، والاتصال عالي السرعة بالإنترنت.

علاوة على ذلك، جرى تجهيز الشرق للأخبار بأحدث أنظمة الغرافيكس والواقع المعزّز والواقع الافتراضي، بما يدعم قدرات السرد البصري. أما عن نظام تتبع الحركة المستخدم فهو يضمن السلاسة في عرض المحتوى المرئي، ما يعزز مكانتها في طليعة الابتكار الإعلامي. ■

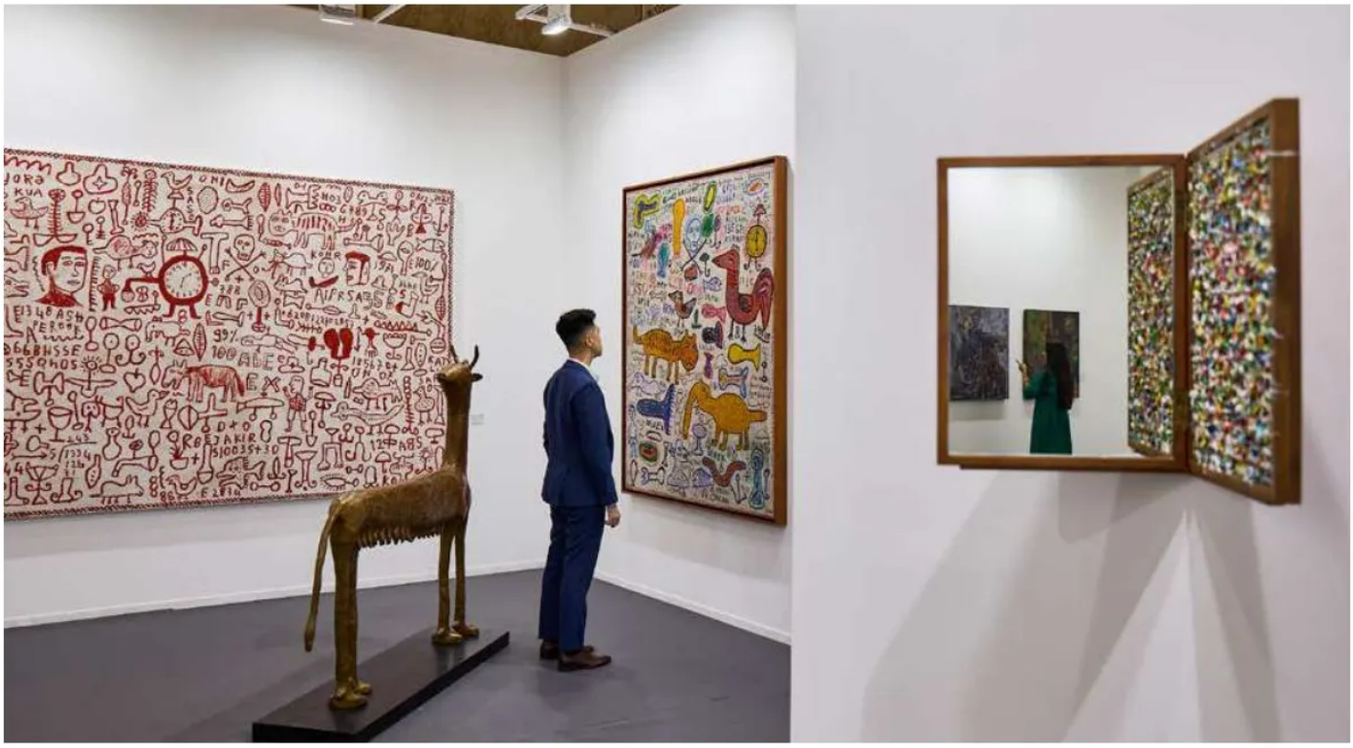

صالات عرض معاصرة وحديثة ورقمية في معرض «آرت دبي».

بمشاركة 120 صالة عرض حديثة ورقمية

«آرت دبي» 2024 خاطب الإنسانية والحاضر والمستقبل

دبي – حيدر خضير

انتهى آرت دبي Art Dubai في نسخته 17 حيث استقبلت مدينة جميرا المشهد الفني العالمي على مدى خمسة أيام، من خلال نحو 120 صالة عرض معاصرة وحديثة ورقمية، مؤكدا ريادة آرت دبي في الشرق الأوسط والجنوب العالمي، بما يوفر بديلاً فنياً للسرد السائد الذي يقوده الغرب.

ركز معرض «آرت دبي»على الإنسانية والتعافي، خلال مخاطبته للحاضر والمستقبل، وليؤكد سعيه نحو إعادة التفكير في الدور المؤسسي الذي يقوم به لدعم التطور في المنطقة، مع شراكات واسعة وبرامج تعليمية ومحادثات فكرية غنية تعكس مزيداً من النضج، بهدف دعم نمو الاقتصاد الإبداعي، وبناء القدرات وصنع الفرص للفنانين والمبدعين، وضم أكبر مجموعة من العارضين المقيمين في دبي منذ انطلاقته.



أعمال لكبار الفنانين المحليين والإقليميين والعالميين.

الفن المستقبلي

اهتم «آرت دبي» 2024 بالفن المستقبلي، فضمت أقسامه رؤى مختلفة، من بينها معرض «آرت دبي ديجيتال»، الذي جاء ليقدم معرضًا فنيًا دوليًا ضخمًا مخصصًا للوسائط الجديدة والفن الرقمي، ويسلط الضوء على الفنانين والمجموعات والمؤسسات والمنصات، ممن يواصلون دفع حدود الفن والتكنولوجيا، من الرواد الأوائل لفن البلوك تشين، والعاملين في تقنيات الروبوتات

والذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والواقع الممتد، وغيرها من التقنيات المتقدمة.

بينما جاء معرض «آرت دبي الحديث» ليسلط الضوء على الديناميكيات التي شكلت الجنوب العالمي المعاصر، تحت عنوان «هذا العالم الآخر»، حيث أبرز التبادلات الثقافية الواسعة التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية والإفريقية وجنوب آسيا.

ضم المعرض هذا العام في قسم «البوابة» 10 عروض فردية لأعمال فنية جديدة، استكشفت مفهوم «التعافي» أو «الشفاء»، مع فنانين من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وجنوب آسيا، كما تضمن برنامج «آرت دبي» 2024 سلسلة من العروض والمدخلات الجديدة التي قدمت على مدار أيامه، بما أثرى فعالياته المختلفة ومنحه مزيداً من البريق الفني الآخاذ.



«آرت دبي» وقضايا الفن

مثلت الدورة السابعة عشرة من «آرت دبي» نقطة التقاء للمجتمعات الإبداعية لإبراز القضايا الأكثر أهمية في عالمنا، واستكشفت العلاقة بين الظواهر الجوية العنيفة والتغير المناخي الحاد، لمناقشة التحديات الرئيسة التي تواجه سوق الفن العالمي، مع أول قمة رقمية تجمع خبراء من مجموعة من التخصصات لدراسة نمو وفرص اقتصاد الفن الرقمي في دبي.

كما قدم «آرت دبي» هذا العام برنامجاً تعليمياً مكثفاً لدعم الجيل القادم من المبدعين والقادة الثقافيين، بما في ذلك «كامبس آرت دبي»، الذي دخل عامه الحادي عشر، ليوفر للخريجين تدريباً عملياً وإجرائياً وفرصًا للتطوير المهني في القطاع الثقافي، كما جاءت أكبر دورة من برنامج الأطفال التابع لمجموعة «أ.ر.م.» القابضة، الذي تطور ليصبح أكبر مبادرة تعليمية ثقافية في الإمارات، يتوقع أن تصل إلى أكثر من 15 ألف طالب، في أكثر من 100 مدرسة حكومية وخاصة ولذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في جميع الإمارات.





كما تضمن المعرض أعمالا لكبار الفنانين المحليين والإقليميين والعالميين، بما في ذلك العمل الفني التركيبي الرقمي «مساحة القلب»، للفنانة «كريستا كيم» بتكليف من «جوليوس باير»، كما قدمت صالات العرض والمتاحف والمؤسسات الثقافية في دبي قائمة كبيرة من المعارض الفردية والجماعية، مع إطلاق برنامج دبي للفنون العامة.

المعرض الذي انتهى يوم 3 مارس 2024 أقيم تحت رعاية نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وبالشراكة مع مجموعة «أ.ر.م.» القابضة، والشراكة الاستراتيجية مع هيئة دبي للثقافة والفنون لمعرضي «آرت دبي» و«آرت دبي ديجيتال»، ورعاية كل من «جوليوس باير»، و«Piaget»، وHUNA، وإدارة مجموعة آرت دبي، أكد مرة بعد أخرى ريادته في عالم ملئ بالتحديات الفنية والإنسانية، بما يمهد للتعافي واستمرار مسيرة التقدم والنجاح للفن ولرؤية «آرت دبي» المتطورة لعالمه. ■



المعرض نقطة التقاء للمجتمعات الإبداعية لإبراز القضايا الأكثر أهمية في عالمنا.

الأزرق لربيع 2024 وصيفه
إطلالات الصفاء والثقة والسلطة



حقيبة يدّ Valentino مربّعة الشكل ومصنوعة من الجلد العالي الجودة.



حقيبة يدّ فاخرة باللون البترولي من توقيع Valentino تتميّز بحجمها وتصميمها المربّع.

يكتسح اللون الأزرق موسم الموضة الرجالية لربيع هذه السنة وصيفها، مستمدًّا جماله من تدرجات ألوان السماء وأمواج البحر المتغيّرة واسعة النطاق والمتشعّبة، فوق شاطئ ذهبيّ ليعيد تشكيل الظلال والجمال المستمد من الطبيعة الخالصة.

دبي – نادين قاصوف



إطلالة مميّزة من Dior تكشف عن طقم بقصّة عصريّة، قماشه مزخرف باللونين الأبيض والأسود، وتضيئه بشكل لافت كنزة بسيطة باللون التركواز مرفقة مع قميص باللون الأبيض.



يعدّ الأزرق إحدى ركائز الموضة الرجاليّة في ربيع 2024 وصيفه، وهو يتميّز بتأثيراته الواسعة وظلاله المتعدّدة والخالدة، من الداكن العميق، إلى السماويّ المنعش المشرق، فالملكيّ البترولي، والتركواز الفرح، وصولاً إلى الأزرق المعدنيّ والأزرق الرماديّ والجينز. يضفي كلّ لون من هذه الظلال بُعدًا فريدًا على أزياء الرجال، ويسمح لهم بالتعبير عن شخصيّتهم وأسلوبهم. يجسّد هذا اللون برمزيّته الباردة، العميقة والغنيّة، الصفاء والثقة والسلطة، ويبرز كخيار آمن وأنيق للرجال المهتمّين بأناقتهم. يخترق هذا اللون زخارف عدّة بأنماط فنيّة جديدة وأقمشة فاخرة، تتخلّلها الأحجار أحيانًا، وتسهم في رسم تصاميم عصريّة جديدة وديناميكيّة مثيرة للاهتمام. يتكيّف هذا اللون مع كلّ الأنماط ويمتزج بسهولة مع قوائم ألوان أخرى ولوحاتها الواسعة، وهو يخلق بذلك إطلالات متناغمة وأنيقة.
إذن، إلى محبّي الصفاء والألوان الباردة، فهذا

للعمل أو للمناسبات الرسميّة... طقم باللون البيج من Dior ينسجم بشكل جيّد مع قميص باللون الأزرق مخطّط بالأبيض وتزيّنه أحجار ملوّنة. وتلفت في هذه الإطلالة، رغم حجمها الصغير، حقيبة عصريّة وأنيقة.



الموسم لكم، املؤوا خزائنكم بالأزرق، ابحثوا عن القمصان الزرقاء الأحاديّة أو المخطّطة بالأبيض، اختاروا الأطقم الزرقاء المرحة بقصّاتها الجديدة، عزّزوا جاذبيّتكم بالسراويل المعدنيّة المزرقة، غوصوا في عالم الدنيم، تجرّؤوا على اقتنائه ولو قميصًا واحدًا باللون التركواز، ولا تهابوا الإكسسوارات الزرقاء بمختلف تدرّجاتها، لا سيّما منها الحقائب بأحجامها المختلفة وتفاصيلها البسيطة أو الجريئة، فمن دون مبالغة، إنّها مثاليّة لإضافة أسلوب رائع ولمسة من الألوان المنعشة إلى ملابسكم... تباهوا بالأزرق، كما هو يتباهى بنفسه، أدمجوه مع الألوان المحايدة، مثل الأبيض أو الرماديّ أو البيج أو الأسود، فهو يخلق تناغمًا رائعًا. لا تهابوه، اذهبوا بعيدًا مع هذا اللون وأبدعوا في إطلالاتكم، وتذكّروا دائمًا أنّ الموضة هي شكل من أشكال التعبير عن الذات، وأنّ اللون الأزرق برونقه الخاصّ في خدمتكم لتعبّروا عن أسلوبكم وشخصيّتكم.

تكشف Dior من خلال هذه الإطلالة عن أسلوب خاص في دمج هذا الطقم العصريّ المريح بلونه الأزرق الفاتح مع سترة من الجلد باللون البنيّ وقميص مزخرف باللونين البيج والبنيّ.



ديناميكيّة Dior بكلّ تفاصيلها تتجلّى في هذه الأزياء الرائعة التي تجمع بين سروال مرح يصل إلى ما قبل حدود الكاحل وقميص أزرق مخطّط باللون الأبيض، تعلوه سترة مزخرفة باللونين الأبيض والأسود. أمّا الحذاء والحقيبة الصغيرة فيتميّزان بلونهما الأزرق.



الأناقة العصريّة بتوقيع Tod's تركّز على سروال باللون الأزرق المعدنيّ يتماهى مع سترة مبتكرة بسحّاب وتيشيرت أبيض. واكتملت هذه الإطلالة مع حقيبة عمليّة وفاخرة وحذاء مصنوع من الجلد.



بصمة Tod's المميّزة تبرز من خلال دمجها بين سروال باللون الأزرق المعدنيّ يتناغم بشكل أنيق مع سترة بسحّاب باللون البيج.



البصمة العمليّة ترسمها علامة Tod’s في شكل مدروس في هذه الإطلالة التي تجمع بين كنزة باللون الرماديّ الأزرق تتميّز بأكمامها القصيرة ويزيّنها اللون البيج، وتتماهى بهدوء مع سروال ناعم بتصميمه العصريّ وحقيبة جميلة.



الدنيم الأزرق مع Moschino يعكس بصمة جديدة من الأناقة يختصرها سروال مريح يتماهى مع سترة رقيقة بزرّ واحد وتيشيرت أبيض بسيط.



أسلوب الشارع مع Moschino تختصره هذه الإطلالة الهادئة التي تجمع بين سروال الدنيم الأزرق وتيشرت أبيض من دون أكمام مدوّن عليه اسم العلامة باللون الأسود.



أناقة الدنيم الأحاديّة تشرق في هذه الإطلالة من Moschino التي تجمع بين سروال وقميص عمليّين مزوّدين بجيوب كبيرة وتفاصيل جديدة.



حقيبة 19 Degree من Tumi باللون الأصفر، قابلة للتوسيع ومصنوعة من مادّة البولي كربونات المعاد تدويرها.

حقائب ببصمات فنية راقية...

ترافقكم في عطلة عيد الفطر المبارك

دبي – نادين قاصوف

استعدّوا جيّدًا لما هو غير متوقّع ولتجارب ممتعة مع باقة متنوّعة من حقائب السفر الجديدة، التي تستقطب أذواقكم بطريقة مختلفة، وتجذبكم بتصاميمها وأحجامها المتباينة وتفاصيلها الوظيفيّة المتطوّرة، وهي تشمل الحقائب الجرّارة بعجلات، وحقائب الظهر واليدّ والكتف والCross وغيرها. وبألوانها الرائعة ونوعيّاتها عالية الجودة، تكشف توجّهات الحقائب الجديدة عن عالم من الإغراء الفعليّ والجديّ، يضيف إلى إطلالاتكم المقبلة سمة إضافيّة وأساسيّة من الخصوصيّة، تبدؤون فيها رحلات الربيع بأناقة، وتعدكم بمغامرات شائقة خلال عيد الفطر المبارك.

تقدّم العلامات التجاريّة العالميّة وفرًا هائلًا من الأنماط، التي تجمع بين التصاميم الكلاسيكيّة والعصريّة اللّافتة والمبتكرة، فهي مشغولة بحرفيّة عالية المستوى ومصنوعة ببصمة فنيّة



حقيبة Puzzle من Loewe مصنوعة من جلد العجل المحبب.



حافظة 142 باللون الكحلي من مجموعة Extreme 3.0 من Montblanc مصنوعة من الجلد المنقوش.



حقيبة 142 باللون الأصفر الخردلي من مجموعة Extreme 3.0 من Montblanc مصنوعة من الجلد المنقوش، وتتميّز بمساحة داخليّة واسعة.



حقيبة Compass من مجموعة Alpha Bravo من Tumi يمكن حملها على شكل Cross، وهي تتميّز بقماشها الفاخر المقاوم لعوامل الطقس.

دقيقة، تتألّق بمقصورات داخليّة مدروسة جدًّا ومنظّمة بذكاء. كما تقوم هذه الحقائب على موادّ متينة فاخرة تجعلها قادرة على مقاومة الضغوط والخدوش والمياه والرطوبة، ومنها الأقمشة القيّمة والجلود المتنوّعة الفاخرة، فضلاً عن مادّة البولي كربونات الخفيفة المعاد تدويرها، وغيرها. يعدّ اختيار الحقيبة متعة حقيقيّة، فاستمتعوا باللحظة جيّدًا، فهي حافظة خصوصيّاتكم وأسراركم وتعبّر عن شخصيّتكم وأسلوبكم، فحتى قرون



حقيبة duffle من علامة Tumi باللونين البيج والأبيض.

طويلة كانت حقيبة السفر عنصرًا أساسيًّا في عالم الموضة والسفر، فتاريخها الغنيّ والمتنوّع يعود إلى القرن السادس عشر، حيث كان المسافرون يستخدمون حقائب جلديّة كبيرة لوضع أمتعتهم الشخصيّة. ومع مرور الوقت، تغيّرت حقائب السفر، متأثّرة بأنماط الحياة المتبدّلة وتوجّهات الموضة والتقدّم التكنولوجيّ، وباتت أكثر أناقة وعمليّة، لتتماهى مع أسلوب الحياة النشطة وترفع مستوى التنقّل خلال السفر، وتتناغم مع رغبات الهروب من صخب يوميّات العمل للاستمتاع بلحظة واحدة في أيّ مكان تختارونه.



حقيبة Puzzle قابلة للطيّ باللون الأخضر الزيتي من Loewe.



حقيبة Pebble من Loewe على شكل دلو مصنوعة من جلد العجل المقلوب.



حقيبة ظهر عمليّة ورياضيّة من مجموعة Extreme 3.0 من Montblanc. تتميّز هذه الحقيبة بنسيجها الرائع وبجيبها الخارجيّ المجهّز بإبزيم M LOCK 4810 المستوحى من عالم تسلّق الجبال.



حقيبة من مجموعة Alpha Bravo من Tumi.



حقيبة كتف Extreme 3.0 من Montblanc باللون الأصفر الخردلي، مدمجة وعمليّة ترافق المسافرين براحة في مغامراتهم.



حقيبة Esports Pro 17" Backpack من مجموعة Alpha Bravo من Tumi تتميّز بظلال اللون الأحمر الجريء، تناسب حاسوبًا محمولًا يصل حجمه إلى 17 بوصة، وتحتوي على منفذ USB-C مدمج.



حقيبة #MY4810 من Montblanc بلون أسود
ونقشة مختلفة لإطلالة كلاسيكية جذابة.



حقيبة #MY4810 من Montblanc خفيفة
الوزن وصغيرة الحجم، مصنوعة من مادّة البولي
كربونات وتتميّز بتفاصيلها الجلديّة، ويمكن نقلها
بسهولة بفضل عجلاتها الأربع.



حقيبة باللون الزيتي
من مجموعة
19 Degree Aluminium
من علامة Tumi سهلة الحركة
بتصميم شبابي.



دليل هدايا العيد له ولها..

ساعات الأناقة المتقنة واللمسات الفنية المميزة



بالتزامن مع أجواء العيد اختارت منصة الرجل مجموعة من الساعات الفاخرة للرجال والنساء ضمن دليل هدايا عيد الفطر التي تستحق أن يتبادلها الأحبّة في مثل هذه المناسبة المهمة والغالية على قلوبنا جميعًا.

الباقة المختارة تجمعها الأناقة والفخامة، فيها ما يناسب الرجال وما يناسب السيدات، وتختلف في الألوان والتفاصيل والتعقيدات: إحداها كلاسيكية مستوحاة من ستينيات القرن العشرين، وأخرى نابضة بالحياة والأحجار الكريمة والحرفية الدقيقة، وثالثة تتميز بنافذة على أطوار القمر ومرصعة بالأحجار الكريمة، ورابعة مستوحاة من عالم الموسيقى والرقص. أما الذهب والذهب الوردي والألماس فإنه يزين الكثير من الساعات المختارة.

حرص فريق الرجل على أن تكون الساعة التي تختارونها لهدية العيد فاخرة ومميزة وتحمل بصمة خاصة تليق بكم وبمن ينتظر هديتكم.

لندن – منال جوهر



لها

RM 07-01

من Richard Mille

هي ساعة تجمع بين الرقي والرقة وبين الفخامة المتقنة وملاءمتها لكل مناسبة. وبالرغم من كونها ساعة مرجعية فإنها تبتعد عن المعروف والمألوف في عالم الساعات.

تحتضن الساعة آلية حركة عيار CRMA2 وهي آلية الحركة التي طورت على نحو خاص لهذه المجموعة في عام 2014، وتم تزويد آلية الحركة بروتور ذي هندسة متغيرة ينتج الطاقة بطريقة مثالية تعتمد على مستوى نشاط من يرتدي الساعة.

ويعد نظام حركة التعبئة الأوتوماتيكي المشتمل على عقربي الساعات والدقائق شهادة دامغة على اللمسات النهائية المثالية لجميع ساعات الدار القائمة على هذا النظام. كما تتميز الصفيحة الأساسية والجسور المصنوعة من التيتانيوم من الصنف 5 بلمسة نهائية مثالية بفضل النغث الدقيق والمعالجة بالبلازما الكهربائية. هذه اللمسات تبرز زوايا الهيكل وتجعل الساعة بمظهر جميل وبهيج. أما اللمسة النهائية المتمثلة بالصقل الحريري فتبرز مكونات الساعة.



له
RM 72-01
من Richard Mille

تتميز ساعة RM 72-01 بالإبداع المتفرد وتتسم بكونها ساعة صالحة لكل زمان. أداؤها متفوق وتقف عند ملتقى عالمين، هما عالم الساعات الفاخرة وعالم الموسيقى والرقص.
وهي تشتمل على أول كرونوغراف بتقنية فلاي باك Flyback من تصميم الدار وإبداعها بالكامل في تتويج لما لا يقل عن 30 شهرًا من العمل. تحافظ الساعة على الوقت من خلال مقياس من 3 دقات في إيقاع يبرز ثلاثة أرقام 3 و8 و11. وتتحرك العقارب بانسجام ضمن نطاقاتها الزمنية الثلاثة ويأتي عقرب الثواني باللون الأزرق والدقائق بالبرتقالي والساعات بالأخضر . وتنسق حركتها عجلة من 6 أعمدة جرى فيها عزل النقل من الدقائق إلى الساعات على عجلة الثواني في منظومة الكرونوغراف العاملة بتقنية فلاي باك، والمشتملة على آلية تروس متذبذبة مزدوجة طورتها الدار. كما تتميز الحركة برقتها رغم احتوائها على 425 قطعة مختلفة، وهي تؤمن احتياطي طاقة يصل إلى 50 ساعة بغض النظر عن مقدار تنشيط الكرونوغراف.
وتثبت الساعة المجهزة بعدادات 24 ساعة و60 دقيقة، موضوعة عند مؤشري الساعة 5 و 2 على التوالي، أن عمل الكرونوغراف لا يقتصر على فترات زمنية قصيرة.
ويتاح هذا الطراز في 4 مجموعات مختلفة: الذهب الأحمر من الصنف N5 والتيتانيوم والسيراميك الأسود أو الأبيض.
كما تتسم بهيكلية هندسية مذهلة تتيح سهولة فائقة في الاستخدام في حين أن خصائصها الميكانيكية الصرفة والتشطيب اليدوي المتقن يجعلها مناسبة للحياة اليومية.



لها
Happy Moon
من Chopard

تأتي هذه الساعة بإصدار محدود يضم 250 ساعة مصنوعة من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا. وهي تعد أولى ساعات مجموعة Happy Sport المزودة بتقنية فلكية. تحتضن كبسولات ذهبية أحجار الألماس التقليدية السبعة المتراقصة بإيقاع يتناغم مع حركات المعصم، والتي غدت سمة مميزة لهذه المجموعة التي لا تزال تحقق النجاح كما هو حالها منذ بدء انطلاقتها قبل 26 عامًا مضت.
صنعت علبة الساعة من الذهب الوردي الخلقي عيار 18 قيراطًا. وتزين إطار زجاجها بترصيعات ألماس متفاوتة الأحجام، ويجسد ميناء الساعة خلفية شاعرية لمشهد السماء المرصّعة بالنجوم، حيث صنع من زجاج الأفنتورين الذي يتميز بلونه الأزرق الداكن والظهور البرّاق لشوائبه. ولتستكمل الدار مظهر السماء المرصّعة بالنجوم قامت بتطعيمه بنقط وخطوط ذهبية، لتجسد من خلالها شكل أشهر الأبراج السماوية في نصف الكرة الشمالي. وعند موقع الساعة 6 يظهر عرض مصغّر للثواني يتخذ شكل نجم الشمال كونه يمثّل نقطة مرجعيّة قديمة في علم الفلك، ووضعت عليه اللمسات النهائية باستخدام تقنية قديمة لصياغة الذهب بسطح معوج. وعلاوة على ذلك تعرض الساعة أطوار القمر تحت موضع شعار الدار.
تحتضن الساعة آلية حركة عيار 96.25-C المصممة كليًا داخل الدار. تتيح هذه الحركة تعبئة ميكانيكية من خلال دولاب تعبئة متناهي الصغر، مع احتياطي طاقة يصل إلى 65 ساعة. وتمت المصادقة على دقتها بشهادة الكرونوميتر من الهيئة السويسرية الرسمية للكرونوميتر (COSC).



له
L.U.C Lunar One
من Chopard

تعد الساعة من بواكير مجموعة الدار للساعات الفاخرة لما تتسم به من ميزة عرض التقويم الدائم مع عرض فلكي لأطوار القمر، فهي الساعة الوحيدة في هذه الفئة المزودة بآلية عرض فلكي فائق الدقة لأطوار القمر يظهر ضمن فتحة دوّارة.

تأتي الساعة بإصدار محدود من 25 ساعة فقط تكتسي بحلّة من الذهب الخُلقي الوردي عيار 18 قيراطًا، ويزينها ميناء أنيق باللون الأزرق الغامق منقوش بزخارف أشعة الشمس. جسّدت هذه الساعة ذروة التعقيد التقني في صناعة الساعات. وبالإضافة إلى شهادات «الكرونوميتر» التي حصلت عليها هذه الساعة، تميزت بمستوى رفيع من الدقة واللمسات النهائية، ما خولها حمل «دمغة جنيف للجودة» المرموقة.

تتلاءم علبة الساعة البالغ قطرها 43 ملليمترًا مع مينائها متعدد المستويات بلونه الأزرق الغامق. وتبزغ زخارف أشعة الشمس لتشع من شعار Chopard الواقع عند الساعة 12؛ وهو بمنزلة شعار مميز لمجموعة (L.U.C) يشد الأنظار.

تحتضن الساعة آلية حركة L.U.C 96.13-L التي تصنف بين أكثر التقنيات تعقيدًا في عالم صناعة الساعات السويسرية الفاخرة، حيث يعطي التقويم الدائم الذي يشغله هذا العيار القراءة الصحيحة للتاريخ مهما كان عدد أيام الشهر بما في ذلك شهر فبراير. كما تتميز هذه الحركة بالعرض الفريد لأطوار القمر. تضم الساعة واحدة من أندر حركات التقويم الدائم أوتوماتيكية التعبئة المجهزة بدولاب صغير للتعبئة، مصنوع من ذهب عيار 22 قيراطًا، وجرى دمجه ضمن إجمالي سماكة آلية الحركة، ما يجعلها أقل نحافة من غيرها كما أنه يتيح بدوره لصاحب الساعة أفضل رؤية ممكنة لها. توفر الساعة احتياطيًّا من الطاقة يكفي لتشغيلها لمدة 65 ساعة.



لها

Égérie Moon Phase Jewellery 37 mm Pink Gold

من Vacheron Constantin

هذه الساعة الفاخرة تتميز بميناء جرى تزيينه بشكل يستعيد تقنيات ثني القماش الحريري المستخدم في صناعة الأقمشة. وهي تحتوي على نافذة لأطوار القمر بين مؤشر الساعة 1 والساعة 2 محاطة بحلقة مرصعة بـ 36 حبة من الألماس مستدير القطع.
وتحتوي هذه النافذة على قمرين مصنوعين من الذهب الوردي 5N عيار 18 قيراطًا يتناوبان على الظهور فوق سماء مرصعة بالنجوم، وهما يطلان خلف غيوم مصنوعة من عرق اللؤلؤ.
الساعة البالغ قطرها 37 ملليمترًا، رصع قرصها أو البزل بـ 58 حبة من الألماس مستدير القطع، فيما احتوى التاج على حجر القمر قطع كابوشون. وصنعت علبتها وسوارها من الذهب الوردي 5N عيار 18 قيراطًا.
ويتميز السوار بأنه يلتف حول المعصم وكأنه جلد ثان.
تحتضن الساعة آلية حركة عيار L 1088 وهي حركة ميكانيكية ذاتية التعبئة لا يزيد سمكها على 5.03 ملليمتر، وتؤمن احتياطي طاقة يصل إلى 40 ساعة.
ويمكن رؤية الحركة من خلال ظهر العلبة المصنوع من كريستال السفير الشفاف.
يذكر أن الساعة تقاوم الماء حتى عمق 30 مترًا.



له

Traditionnelle Tourbillon Chronograph 42.5 mm

من Vacheron Constantin

صممت هذه الساعة لتعوض عن تأثير جاذبية الأرض على أداء الساعة. ورغم أن التوربيون الذي يعد تعقيدًا أيقونيًا يظهر عادة عند الجزء السفلي من الميناء، فإن التوربيون في هذه الساعة الجديدة يكون عند مؤشر الساعة 12.

وهي تحتضن آلية حركة توربيون كرونوغراف عيار 3200 التي طرحت للاحتفال بالعيد الـ 260 لإنشاء الدار، وهي حركة يدوية التعبئة تؤمن احتياطي طاقة يصل إلى 65 ساعة.

من أجل تأمين رؤية مثالية لحركة الساعة المثيرة قام المطورون بابتكار آلية حركة عصرية تتناسب مع القفص، إذ بدل أن يديرها Pinion الدولاب أو الترس الرابع فإن قفص التوربيون يتحرك بوساطة دولاب وسطي يدير عقارب الثواني. هذه الآلية تمكن من إجراء فتحة واسعة فوق الصفيحة العلوية، ما يسمح برؤية التوربيون. الساعة تأتي مع مؤشر احتياطي طاقة عند الساعة 6 وعداد كرونوغراف 45 دقيقة عند الساعة 3 .

الزر الضاغط الذي يحرك الكرونوغراف موضوع داخل التاج ويعزز الجانب التقني للساعة. يضم آلية تشغيل ديناميكية معروفة باسم الكل أو لا شيء، تمنع آلية الكرونوغراف من التشغيل عندما لا يكون هناك ضغط كافٍ على الزر.

تعيد هذه الساعة إحياء روح أول ساعة جيب كرونوغراف قبل أن يتم وضع الميكانيكية على المعصم. هذه النماذج كان لديها زر ضاغط واحد عادة في التاج الذي يتحكم بالبدء والتوقف وإعادة الضبط.

تقاوم الماء حتى عمق 30 مترًا.



لها

Chronomat Automatic 36 South Sea من Breitling

تجسد مجموعة الساعات هذه النعيم الاستوائي من خلال الألوان النابضة بالحياة والأحجار الكريمة والحرفية الدقيقة.

ينصب التركيز في المجموعة الجديدة على السيدات اللواتي يبحثن عن الجمع بين الأسلوب البسيط والحرفية الجميلة. تأتي الساعات الجديدة بثلاثة ألوان هي الأزرق والأخضر والزهري وتشمل موانٍ معدنية من عرق اللؤلؤ ومؤشرات للساعات مرصعة بالألماس وأقراصًا مرصعة بالأحجار الكريمة متعددة الألوان.

جرى تزويد كل ساعة بحزام متوافق من جلد التمساح أو سوار معدني مميز من Breitling.

تحتضن الساعة آلية حركة Breitling Caliber 10 وهو عيار ميكانيكي ذاتي التعبئة حاصل على شهادة المعهد السويسري الرسمي لاختبار كرونومتر الساعات COSC ومعروف بدقته وموثوقيته، ويؤمن احتياطي طاقة يصل إلى 42 ساعة تقريبًا.

تتميز العلب المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ مع أقراص من الذهب الأحمر أو الأبيض عيار 18 قيراطًا بحجم أنيق يصل إلى 36 ملم، وهي تقاوم الماء حتى عمق 100 متر.



له
Top Time B01 Ford Mustang
من Breitling

هي ساعة مخصصة للأشخاص الذين يهتمون بالأناقة ويتمتعون بالاندفاع، وهي تعد من الكرونوغرافات غير التقليدية التي تلخص جوهر ستينيات القرن العشرين. وتحمل الساعة ألوان وشعار السيارة الكلاسيكية Ford Mustang التي تمثّلها. كما أنها تتميز بسوار جلدي مثقوب، بالإضافة إلى مقياس للسرعة وموانٍ ثانوية مختلفة ذات أشكال مربعة زواياها مستديرة، تعيدك بالذاكرة إلى وحدات القياس في لوحة القيادة الكلاسيكية. وتتمتّع هذه الساعة أيضًا بمحرّك فاخر تحت الغطاء، ألا وهو آلية الحركة Breitling Manufacture Caliber 01.



لها

Oyster Perpetual Day-Date 36 من Rolex

هي ساعة أنثوية فاخرة تتميز بمينائها الأخضر المشرق. صنعت هذه الساعة من ذهب Everose عيار 18 قيراطًا، ورصع قرصها بـ 52 حبة من الألماس قطع براينت، وتناثرت حبوب الألماس فوق مؤشرات الوقت ليزداد بريقها فوق الميناء الأخضر المصنوع من الأفنتورين الأخضر المصقول.

تحتضن الساعة آلية حركة عيار 3255 تسمح لها بإظهار التاريخ واليوم والساعات والدقائق والثواني. كما أنها تحمل شهادة كرونوميتر تؤكد على دقتها.

وككل إصدارات الساعة منذ إطلاقها عام 1956 تقدم الساعة قراءة للتاريخ وكذلك اليوم الذي يمكن قراءته بـ 26 لغة. ويمكن قراءة اليوم من خلال نافذة مكبرة عند مؤشر الساعة 3 بكل سهولة.

زودت الساعة بسوار President الشهير وهي تقاوم الماء حتى عمق 100 متر، بفضل علبتها محكمة الغلق والمثبتة بشكل يسمح فقط لحرفي الدار بالوصول إلى الحركة.

كما زود التاج بقفل ثنائي مع نظام مزدوج لمقاومة الماء.



له
Oyster Perpetual GMT - Master II
من Rolex

تعيد دار Rolex في هذا الإصدار من مجموعة Oyster استخدام الذهب الأصفر عيار 18 قيراطًا. الساعة صنعت من مزيج من أويستر ستيل Oystersteel والذهب الأصفر يسمى Roselor. القرص أو البزل المصنوع من قطعة واحدة من السيراكروم cerachrome وهو سيراميك خاص طورته الدار، وهو مقاوم للخدش لا يبهت لونه مهما حصل، يأتي بلونين: الرمادي والأسود ومقسم إلى 24 ساعة. زودت الساعة بسوار Jubilee مع قفل Oysterlock وتقنية Easylink التي تسمح بزيادة طوله في حال دعت الحاجة إلى ذلك.
تحتضن الساعة آلية حركة عيار 3285 ما يسمح لها بإظهار التاريخ ومنطقة زمنية إضافية عبر استخدام 24 ساعة، وكذلك الساعات والدقائق والثواني. كما أنها تحمل شهادة كرونوميتر تضمن تفوقًا في الأداء ودقة في قراءة الوقت.
هي ساعة مخصصة لرجل الأعمال الذي يسافر كثيرًا وتتمتع بتصميم فريد يشكل علامة فارقة. القسم الأسفل من القرص مخصص للوقت في النهار بينما الأعلى لليل. ويمكن أن تقدم هذه الساعة قراءة للوقت في منطقتين زمنيتين في الوقت نفسه، إما الوقت المحلي والوقت المرجعي، وإما الوقت المحلي ووقت آخر بديل.
يذكر أن الساعة تقاوم الماء حتى عمق 100 متر. ■

لائق العيد وحدفء القلوب..

5 عطور حسية تنضح بروائح الشرق

عزز أناقتك واستقبل عيد الفطر بجمال نفحات خاصة.
جمعنا لك 5 عطور حسية تنضح بروائح الشرق التي ستضفي
على طلتك كثيرًا من الحميمية والدفء.
هي عطور غنية بأفخر المكونات التي تزخر بها الحضارة العربية
لتعزز أناقتك وتكرس رجولتك كرجل شرقي عصري.

لندن – الرجل

←

Perseus
Parfums de Marly

هو عطر ينضح بالانتعاش والحيوية ويرمز إلى نهار تسطع فيه الشمس بكل بهائها. تمتزج في العطر نفحات الغريب فروت مع الفيتيفر لزيادة جرعة الانتعاش فور ملامسة العطر للجسم. يبدأ العطر بنفحات الغريب فروت والبرغموت مع التوت الأسود، قبل أن يتكشف القلب عن الفيتيفر والأناناس والمندرين الأخضر وزهرة الجيرانيوم الناعمة. وفي القاعدة أخشاب جافة وخشب الكشمير ممزوجة مع العنبر ما يمنحه كثيرًا من الدفء والحميمية.


1743
PARFUMS de MARLY
PARIS



One Million Elixir
Rabanne

هو عطر خشبي آسر بتركيبة دافئة شديدة القوة. يبدأ العطر بنفحات التفاح والدفنة المنعشة، وفي القلب نفحات الورد الدمشقي وخشب الأرز والأوزمانتوس التي تضفي عليه كثيرًا من الدفء والنعومة. أما القاعدة فتنضح بنفحات الفانيليا وفول التونكا مع الباتشولي، ما يزيد من جرعة الجاذبية إلى العطر.



From Sand to Sky

Montegrappa

هذا العطر هو أول عطر تنتجه الدار خارج إيطاليا، وهو ثمرة تعاون بينها وبين دار العطور الإماراتية الفاخرة TripleA لإنتاج عطر فاخرة يتخطى الحدود.
يبدأ العطر بنفحات الزعفران التي تتلاعب بالحواس ممزوجة مع البرغموت المنعش. وفي القلب تظهر نفحات خشب الأغار برائحته الدافئة التي تنقلك إلى قلب الشرق الأوسط مع نفحات الورد البلغاري التي تضفي كثيرًا من الغواية على الرائحة. أما القاعدة فتتألق فيها نفحات قصب السكر الحلو وفول التونكا والعنبر الذي يضفي غنى ودفئًا على رائحة العطر، بالإضافة إلى المسك الأبيض والطحلب اللذين يساعدان العطر على أسر الحواس بكل رقة.

Tubéreuse Astrale
Maison Crivelli

هو عطر يستحضر الحواس ويتلاعب على التناقض بين نفحات مسك الروم المتألقة ونعومة الجلد. يبدأ العطر بنفحة حسية ودافئة من القرفة التي تعززها نفحات قليلة من الكمون الذي جرى استخدامه، لإضافة القوة إلى رائحة القرفة. وتمتزج هذه الرائحة مع القلب المؤلف من نفحات مسك الروم والأوزمانثوس المميز برائحته الجلدية، وبذور الجزر التي تطيل عمر النفحات. وفي الختام تبرز نفحات المسك والفانيليا التي تعززها نفحات الباتشولي وزهرة القريضة. هذه المكونات تتكامل معًا لتضفي الرقي على رائحة العطر بشكل يليق بالرجل العصري.





Enigmatic Saffiano
Boss

يستمد عطر Enigmatic Saffiano المحدود الإصدار، إلهامه من الشرق الأوسط الذي يتباين فيه حر الصحراء وجفافها وبين الينابيع الطبيعية.
يستهلّ العطر القوي والآسر بنفحات الفلفل الوردي وزيت دافانا العشبي الغني، فيما ينبض قلبه بنفحات الجلد الثمينة الممزوجة مع طحلب السنديان.
أمّا قاعدة العطر الأساسية، فمركّبة من مادة Healingwood LMR، وهي خلاصة زيت الباتشولي، ونفحات جلد سافيانو وملح البحر، من وحي الروائح المميّزة في دول الشرق الأوسط. ■

لرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية
جيري إنزيريلو:

الدرعية وعد المستقبل.. وشغفي الأعظم هو الناس والضيافة

بدأ جيري إنزيريلو مسيرته في قطاع السياحة والضيافة قبل نحو خمسين عامًا في بروكلين بمدينة نيويورك الأمريكية، وتمكن عبر مسيرته الطويلة والغنية من صياغة مفاهيم جديدة للفخامة والابتكار. اقترن اسمه بأشهر العلامات السياحية العالمية ونال جائزة «أفضل فندقي في العالم» من مجلة الفنادق، وجائزة «السياحة من أجل السلام» من الرابطة العالمية للمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الجوائز والألقاب على مدار مسيرته الحافلة.

يقترن العمل لديه بالشغف والمشاعر، ويعد عمله في المملكة العربية السعودية «فرصة العمر»، يسخّر خبراته الواسعة ورؤيته الفريدة لخدمة المكان الذي أحبه من الخطوة الأولى. تولى منذ 2018 منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية، واضعًا نصب عينيه جعل المكان وجهة عالمية استثنائية بكل المقاييس، تنبض بالحياة وتزخر بأعلى مستويات الضيافة والثقافة والاستجمام والتسوق.

يصف السعوديين بأنهم «أكثر شعب مسكون بثقافة الضيافة والترحاب ومشاعر الدفء»، ويعد دعمهم وشغفهم بتراثهم الوطني وتاريخهم، أحد أسباب نجاحه. معتبرًا أن شغفه الأعظم هو الناس، فالضيافة في جوهرها تدور حول الإنسان، ودورها في تنظيم وتعزيز التجارب التي تشكل روابط عاطفية أعمق للسياح والزوّار والضيوف، وتفتح نوافذ جديدة على ثقافات وأساليب وأنماط حياة الشعوب.

مجلة الرجل اختارت الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية جيري إنزيريلو الشخصية ذات الرؤى والإنجازات الإبداعية في مجال السياحة والضيافة والترفيه والأعمال على مستوى العالم، لتحاوره في تجربته السعودية وتقف عند أبرز محطات نجاحه وشهرته وما ينتظر هذا المكان الذي استحوذ على قلبه وعقله.

الدرعية – سعد السبيعي



كيف تقدم نفسك لقارئ مجلة الرجل؟ اسمح لي بالسؤال من هو جيري إنزيريلو؟

جيري إنزيريلو هو الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية. شغفي واهتمامي على مدار خمسين عامًا ينصب في مجال وقطاع الضيافة على مستوى العالم. شخصيًا، أعد نفسي محظوظًا لأنني عملت مع أفضل الخبراء والمتخصصين في هذه الصناعة، ونفذت وسلمت مشاريع جرى الإشادة والاحتفاء بها في جميع أنحاء العالم.

وفي الحقيقة، فإن شغفي الأعظم هو الناس، فالضيافة في جوهرها تدور حول الإنسان، ودورها في تنظيم وتعزيز التجارب التي تشكل روابط عاطفية أعمق للسياح والزوار والضيوف، وتفتح نوافذ جديدة على ثقافات وأساليب وأنماط حياة الشعوب.

رحلة نصف قرن

وماذا عن الرحلة الطويلة قبل الاستقرار في الدرعية؟

كنت أشغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة دليل فوربس للسفر، ونجحنا خلال تولي المنصب في توسيع نطاق الشركة إلى أكثر من 100 دولة. وقبلها كنت أحد المسؤولين والقادة الرئيسين في إدارة كثير من الكيانات السياحية مثل منتجعات وان آند أونلي، وفنادق إيان شراجر، وفنادق فورسيزونز، وفنادق هيلتون.

كما كانت لي تجربة مميزة عندما عملت رئيسًا لمجموعة كيرزنر للترفيه التي تشرف على الوجهات والممتلكات السياحية في جنوب إفريقيا، وجزر الباهاما، ودبي، والمغرب. وموريشيوس والمكسيك وجزر المالديف. كما شغلت كذلك منصب الرئيس التنفيذي لشركة IMG للفنانين.

وماذا عن أفضل تكريم أو جائزة حصلت عليها؟ قائمة الجوائز التي حصلت عليها لا بأس بها، بدءًا من حصولي على:

لقب «أفضل فندقي في العالم» من مجلة الفنادق إلى «جائزة السياحة من أجل السلام» من الرابطة العالمية للمنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى جائزة صندوق نيلسون مانديلا للأطفال «جائزة الإنجاز مدى الحياة».

ومع ذلك، فإن التكريم الأخير الذي يحمل أهمية خاصة بالنسبة لي هو «جائزة الخدمة التطوعية الرئاسية» التي يمنحها البيت الأبيض، والتي يقدمها الرئيس الأمريكي جو بايدن. كما مُنحت عضوية في قاعة مشاهير السياحة في العالم، تقديرًا لمسيرتي في هذا المجال.

البطاقة التعريفية

الاسم: **جيرارد إنزيريو (Gerard "Jerry" Inzerillo)**

مكان الميلاد: **الولايات المتحدة الأمريكية**

المسمى الوظيفي الحالي: **الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية**

الوظائف السابقة: **ترأس عددًا من أشهر العلامات التجارية في السياحة والترفيه، أبرزها فورسيزونز والهيلتون وفوربس.**

الدراسة: **حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة نيفادا في لاس فيجاس بإدارة الفنادق عام 1975.**

بدعم ولي العهد اللامحدود التحديات تتحول لفرص

الدرعية فرصتي لشيء تاريخي ومؤثر ومذهل

ثقافة الضيافة السعودية تشعرك بالترحاب والدفء

محظوظ لأني عملت مع أفضل الخبراء والمتخصصين

على الشباب المثابرة وبذل الجهد مهما كانت التحديات

فرصة العمر

وبعد هذه الرحلة الطويلة ما الذي قادك إلى موقعك الحالي: الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية؟

أمضيت 50 عامًا في العمل بمجال السياحة والضيافة والترفيه، وقيادة العلامات التجارية العالمية وتنظيم الفعاليات العالمية، حتى أتيحت لي فرصة أن أكون جزءًا من شيء تاريخي ومؤثر ومذهل حقًا. ولهذا، عندما عُرض عليّ أن أكون جزءًا من منظومة العمل في الدرعية، أدركت كم هو شرف لي أن أحصل على فرصة العمر لأصبح الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية، والمساهمة في تحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، عراب رؤية المملكة 2030.

ماذا تعني لك الدرعية وما المختلف في تجربتك هنا وكيف كان اللقاء الأول بهذا المكان؟

منذ اللحظة الأولى التي وصلت فيها إلى المملكة عام 2018، أحببت دماثة خلق الشعب السعودي، والشغف الشديد الذي يكنه السعوديون لتقاليدهم وثقافتهم، ولم أقابل بعد شعبًا أكثر ترحيبًا وودًا من الشعب السعودي؛ فجميع من يزور المملكة سيدرك على الفور ثقافة الضيافة الفريدة للسعوديين، ترحاب يشعرك بالدفء، فالمملكة العربية السعودية هي قلب العالم العربي، وقوة استثمارية، ومركز يربط ثلاث قارات.

لحظة فارقة

بعد ما يقارب الست سنوات من العمل في منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية، ما أهم الإنجازات التي تفخر بها؟

كل عمل أقوم به وكل مشروع يتم إنجازه ويرى النور على يدي هو محل فخر واعتزاز بالنسبة لي. ولكن بكل تأكيد فإن تدشين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز (حفظه الله) لمشروع الدرعية بحضور سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان كانت لحظة فارقة في تاريخ الدرعية بشكل عام وفي تاريخي الشخصي على المستوى الخاص.



مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.



ثم توالت الإنجازات، ومنها: افتتاح حي الطريف التاريخي، ومطل البجيري، وتدشين فندق باب سمحان الذي جرى تصميمه وفق الطراز المعماري النجدي، وكذلك تدشين مركز الدرعية لفنون المستقبل بالتعاون مع وزارة الثقافة.

أحد أكثر إنجازاتي التي أفتخر بها هو فريق العمل الرائع في شركة الدرعية، فنحن مثل عائلة. أقول دائمًا إن هناك «درعية واحدة»، وهذا صحيح. لقد جرى تصنيفنا ضمن أفضل 10 أماكن للعمل في المملكة العربية السعودية لعام 2022 للسنة الثانية على التوالي، وحصلنا على لقب أفضل مكان للعمل في آسيا في سبتمبر 2022، وقد قمنا ببناء مكان عمل وثقافة نفخر بها جميعًا.

نحن أمام مشروعات تتحدث عن نفسها في كل وقت وعلى كل شبر من هذه الأرض، وكلها تتوافق مع رؤية المملكة 2030، وتسعى إلى تحقيقها على الوجه الأكمل.

أحب التحديات

ما هي أهم التحديات التي واجهتها في عملك، وكيف تعاملت معها؟

أنا أحب التحديات، ومن خبرتي على مدار نصف قرن فإن التحديات بمنزلة فرص واعدة للتطوير والابتكار والتقدم، ومع الدعم اللامحدود من القيادة وعلى رأسها سمو ولي العهد، رئيس مجلس إدارة بوابة الدرعية، فإن جميع التحديات تم تحويلها لفرص واعدة في هذا المشروع التراثي والسياحي العالمي.

تطمحون في جعل الدرعية أعظم واجهة عالمية، كيف؟ وما هي الأدوات؟ وإلى أي حد يعد هذا الطموح واقعيًّا؟

إنه طموح جماعي، كلنا بوصفنا فريق عمل من الخبراء والكفاءات والمواهب السعودية الرائعة، والإمكانات التراثية والسياحية والثقافية العريقة للدرعية، ودعم الشعب السعودي وشغفه بتراثه الوطني وتاريخه، كلها عوامل أسهمت في تحويل الدرعية إلى وجهة عالمية،



مجمع مطاعم Bujairi Terrace.

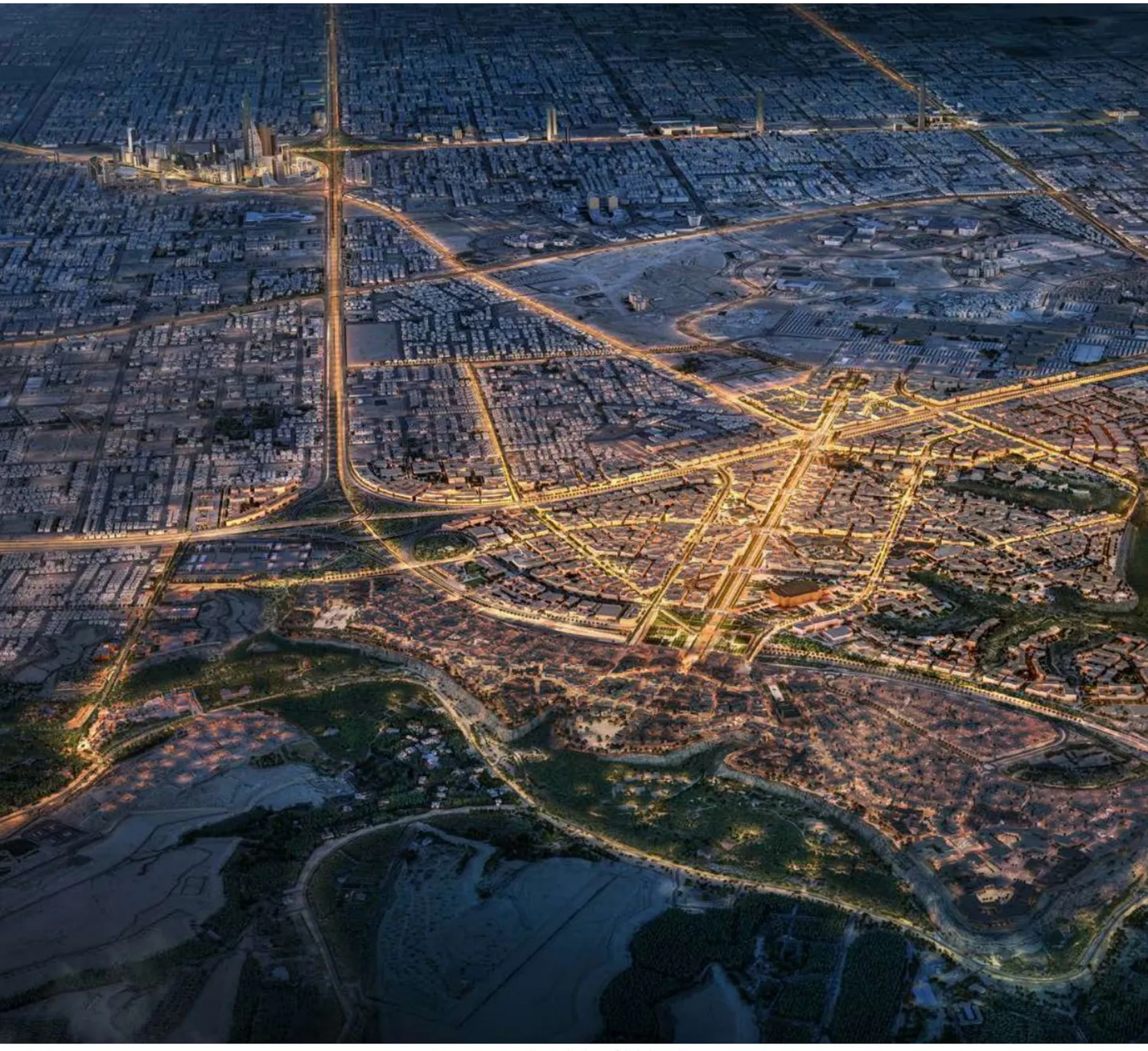

المخطط الرئيس لمشروع الدرعية.

فهؤلاء جميعًا كان لهم الدور الفاعل والأساسي فيما وصلنا إليه.
أما عن الأدوات فنحن نمتلك العلم والخبرة والإمكانات المادية والبنية التحتية، والمواقع التراثية، والرؤية السياسية الواضحة، والإرادة القوية، والتطلع إلى إنجازات أكبر وأعظم.

أربعة فنادق عالمية

حدثنا عن أهم المشروعات السياحية القائمة والمخطط لها في المستقبل القريب؟

في الواقع، حققنا كثيرًا من النجاحات في هذا الملف، ولدينا المزيد لاستكماله في المرحلة المقبلة. على سبيل المثال، جرى وضع حجر الأساس لأربعة فنادق عالمية فاخرة، وهي: فندق «الريتز-كارلتون»، وفندق «العنوان»، وفندق «كابيلا»، وفندق «فورسيزونز». كما جرى أيضًا تدشين فندق «باب سمحان»، الذي يعد واحدًا من بين أكثر من 41 فندقًا في الدرعية، ومن المقرّر أن يبدأ في استقبال الزوار هذا العام، حيث سيستمتع النزلاء بتجربة مفعمة بالتراث النجدي الأصيل، تمزج بين عراقة التصميم وجودة الخدمات ومستوى الرفاهية العالي تحت سقف واحد.

بمَ يتميز هذا الفندق بالتحديد، فندق «باب سمحان»؟

يتميز فندق باب سمحان بموقعه شمال الدرعية، ويحيط به الجمال الطبيعي المتمثل في وادي حنيفة ومطل البجيري. يقع الفندق على بعد خطوات قليلة من منطقة الطريف التاريخية المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي ومعرض الدرعية لفنون المستقبل على الجانب الآخر من الفندق.
يحتوي الفندق على 106 غرف، و28 جناحًا، بالإضافة إلى جناح ملكي. جرى تصميمها بشكل مثالي، بمساحات تراوح من 35 إلى





فندق Bab Samhan.

413 مترًا مربعًا. ويضم الفندق أيضًا قاعة رئيسة ذات تصميم تراثي آسر، بالإضافة إلى الميزات الأخرى الموجودة في الفندق، بما في ذلك غرف الاجتماعات، ومنتجع صحي مع مسبح داخلي، وصالة ألعاب رياضية، وخيارات متنوعة لتناول الطعام. تجري إدارة وتشغيل أحد مطاعم الفندق من قبل الطاهي الشهير مايكل مينا. لذا، فمن البدهي أن الإقامة في فندق باب سمحان ستكون تجربة لا تنسى لجميع الضيوف.

نادٍ للغروسية والجولف

وماذا عن «وادي صفار» والمشروعات الجديدة به؟

لقد جرى وضع حجر الأساس لأول ثلاثة فنادق عالمية فاخرة في مشروع وادي صفار، وهي: أمان، وأوبروي، وسيكس سينسيز، إضافةً إلى وضع حجر الأساس لنادي الدرعية الملكي للغروسية والبولو، وكذلك تعشيب ملعب الجولف الأكبر في وادي صفار الذي صمّمه بطل الجولف العالمي جريج نورمان، واستكمال الحفر التسع الأولى في الملعب الذي يتكوّن من 27 حفرة، حيث يُستهدف أن يُصبح وجهةً رائدةً لعشّاق الرياضة في المملكة والعالم.

إننا نواصل رحلتنا التطويرية، وفي هذا الصدد يُعد وادي صفار بمنزلة شهادة على التزام الدرعية الثابت بإنشاء مساحات تتجاوز المألوف، وتقديم تجربة معيشية أصيلة وفاخرة ومستدامة تشكّلها الطبيعة، فالأمر لا يتعلّق بالمباني فقط؛ بل بصياغة إرثٍ يتردّد صداه من قلب المملكة العربية السعودية إلى العالم، إرث تعتز به الأجيال القادمة وتستمد منه الأصالة والإلهام.

الدرعية مهد الدولة

لعل ذلك يسهم في تحقيق أحد أهدافكم الذي يتمثل في جعل الدرعية أيقونة ورمز وحدة السعوديين، فما الذي يميز الدرعية عن عشرات المواقع الأثرية في المملكة لتحظى بهذا الهدف النبيل؟

دائمًا ما نقول هنا «درعية واحدة فقط»، فهذه البقعة من العالم مميزة جدًا، تاريخ عريق، وحضارة فريدة، وثقافة غنية، وإرث مجتمعي وتقاليد راسخة تمتد لأكثر من 600 عام، كما أنها انطلاقة ومهد الدولة السعودية والأسرة الحاكمة منذ نحو 300 عام، فهي بحق رمز وحدتهم حول قيادتهم الحكيمة وتراثهم العريق.

جذبنا استثمارات عالمية

كيف تنظرون لمساهمة القطاع الخاص في بوابة الدرعية، وما الذي يجعل مشاريعكم جاذبة للمستثمرين؟

تمكين ومشاركة القطاع الخاص جزء لا يتجزأ من سياسة المملكة وهي أحد أهداف وركائز رؤية المملكة 2030، ونحن في الدرعية



فندق Four Seasons.



فندق Capella.



فندق The Address.



فندق The Ritz-Carlton.

لدينا كثير من المشاريع والاستثمارات التي يجري تنفيذها بمشاركة القطاع الخاص والشركات الوطنية السعودية، بل الخليجية والإقليمية؛ كما نجحنا في استقطاب وجذب استثمارات وشركات عالمية ضمن المشروعات السياحية والتراثية والثقافية الكبرى التي يجري تنفيذها.

العام الأكثر حماسة

ما هي أحدث المشاريع في الدرعية؟

في عام 2022م؛ دخلنا مرحلة جديدة من تطوير الدرعية. فبعد مراحل التخطيط ووضع الأساسات، أصبحنا الآن في مرحلة التسليم، حيث افتتحنا مطل البجيري بموقعه المتميز، وهو أول أصولنا وباكورة مشروعاتنا، وذلك أمام حي الطريف التاريخي، وسيجري الإعلان بشكل سنوي حتى نهاية العقد الحالي عن إطلاق وافتتاح مشروعات وأصول جديدة.

في ديسمبر 2023، مهّدنا الطريق للعام المقبل من خلال فعالية بشاير التي أطلقتها شركة الدرعية، فخلال يومين مليئين بالفعاليات، أطلقنا كثيرا من المشاريع والأصول وكشفنا عن شراكات جديدة، ونتطلع إلى أن يكون هذا العام هو الأكثر حماسة في ظل المشروعات التي جرى الإعلان عنها وتلك التي سيجري افتتاحها.

جرى افتتاح أول فندق من بين أكثر من 41 فندقًا في الدرعية، ووضع حجر الأساس لعدد من الفنادق مع شركاء عالميين، كما أقيمت مراسم رسمية لأربعة عروض فندقية فاخرة إضافية.

وفي إطار الاحتفاء بتراث الدرعية ودورها كرمز للفخر الوطني ومصدر للهوية السعودية، استعرضنا مركز الدرعية لفنون المستقبل، بوصفه أول مركز مخصص للفنون الرقمية في المملكة. كما أنه ومن خلال الشراكة المبنية مع وزارة الثقافة، سيجري إنشاء مركز ديناميكي للتبادل الإبداعي والإنتاج في قلب الدرعية.

أيضًا شهد «بشاير الدرعية» عملية تعشيب والانتهاء من الحفر التسع الأولى في ملعب نادي الدرعية الملكي للجولف، إلى جانب وضع حجر الأساس لنادي الدرعية الملكي للفروسية والبولو. وسلطت فعالية البشاير الضوء على مستقبل الدرعية بوصفها واحدة من أعظم أماكن التجمع في العالم.



Salwa Palace بحي الطريف التاريخي.

شغفي الأعظم هو الناس والضيافة

حصولي على فرصة العمر في الدرعية شرف لي

لم أقابل شعبا أكثر ترحيبًا وودًا من السعوديين

أحببت شغف السعوديين الشديد بتقاليدهم وثقافتهم

أحببت دماثة خلق السعوديين

الشباب مستقبل واعد

إلى أي مدى هناك حضور للشباب والفتيات السعوديين في بوابة الدرعية؟

الشباب والفتيات السعوديون أثبتوا جدارة فائقة، وكما ذكرت سابقًا أكثر ما لفت نظري، عندما وصلت إلى المملكة، الطاقة غير المحدودة للكفاءات الشابة، فهم حاليًا أحد أهم المحركات الرئيسة والقيادية للعمل في مختلف مشروعات الدرعية، إنهم المستقبل الواعد لهذا المشروع الوطني الكبير. وتبلغ نسبة الموظفين السعوديين في الدرعية نحو 86 في المائة، منهم 14 في المائة من السكان المحليين بالدرعية، فيما تصل نسبة النساء الموظفات إلى 36 في المائة، بينهم 18 في المائة يعملن في وظائف قيادية.

المثابرة

بماذا تنصح الجيل الجديد من الشباب والفتيات الذين يرون فيك قدوة ومثلًا أعلى؟

هذا شرف كبير، وأنا على ثقة أن هذا الجيل من الشباب والفتيات السعوديين سيكونون أفضل منا بكثير. ما أراه في الدرعية من هؤلاء الشباب استثنائي. وأنصحهم أن يستمروا في هذا العطاء والحماس واكتساب الخبرات وتعلم التقنيات الحديثة، والأهم: المثابرة وبذل الجهد مهما كانت التحديات.

كنت ضمن «قائمة فوربس» لأقوى قادة السياحة والسفر في الشرق الأوسط لعدة سنوات، منها عام 2023، كيف تنظر إلى مثل هذه الإنجازات الشخصية؟

بالطبع أشعر بالفخر، فمنطقة الشرق الأوسط مليئة بالكفاءات والقادة الكبار في مجال السياحة والسفر، وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية. والحقيقة، العمل في الدرعية أتاح لي الفرصة لتحقيق إنجازات جديدة مع الزملاء والزميلات، لكن دعني أقل لك إن الأهم بالنسبة لي طوال حياتي هو العمل وتحقيق إنجازات على أرض الواقع. فالإنجازات العملية أهم من الإنجازات الشخصية بكثير. ■



السيرة المهنية:

1973 - 1972
مدير مطعم La Maison في لاس فيجاس

1976 - 1973
مدير ليلي لفندق فلامينغو لاس فيجاس في لاس فيجاس

1981 - 1976
مساعد مدير تنفيذي في فندق نيويورك ستاتلير هيلتون في نيويورك

1981 - 1979
مساعد مدير تنفيذي في فندق فونتينبلو ميامي بيتش في فلوريدا

1985 - 1981
المدير العام لفندق فورسيزونز في هيوستن

1987 - 1985
المدير العام لمنتجعات فور سيزونز في دالاس (تكساس)

1991 - 1987
الرئيس لمجموعة فنادق مورغان في نيويورك

1996 - 1991
الرئيس التنفيذي للتشغيل في Sun City Resort في جنوب إفريقيا

1997 - 1996
رئيس شركة Ian Schrager في نيويورك (شركة مهتمة بتطوير الفنادق والعقار)

2011 - 1991
رئيس شركة Kerzner International في نيويورك (شركة مهتمة بتطوير وإدارة المنتجعات الفاخرة والمساكن والمنتجعات الترفيهية المتكاملة)

2014 - 2012
الرئيس التنفيذي لشركة IMG Artists في نيويورك (الشركة الرائدة عالميا في إدارة الفنون المسرحية)

2014 - حتى الآن
الرئيس التنفيذي لدليل السفر من فوربس Forbes Travel Guide

2018 - حتى الآن
الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة الدرعية

عندما يفقد المنصت الاهتمام بحديثنا

من مفارقات الحوارات ألا يشعر المتحدث بمرور الوقت، في حين قد ينتاب المستمع شعور بالملل بعد مدة زمنية قصيرة. المنصت كمن ينتظر دوره في الحوار، وشعور الانتظار ممل، خصوصًا إذا لم يكن لديك فرصة للتعبير عن رأيك. ولذلك كان من الحكمة ألا يبالغ المتحدث في الاسترسال في حديثه حتى يظهر له علامات جدية استمتاع المستمع بحديثه. غير أنه في كثير من الأحيان ومع حماسة المتحدث واستمتاعه قد لا ينتبه إلى تظاهر المستمعين بالاهتمام، إما لاعتبارات اجتماعية أو أخرى مرتبطة بمكانة المتحدث أو الفارق العمري.

بعض المرؤوسين يضطرون إلى «تمثيل» الإنصات للمسؤول المباشر لاعتبارات مهنية. ولهذا يحرص بعض المسؤولين على أن يدخر كلامه المهم إلى اللحظة المناسبة، ويتوقف عن الثرثرة عديمة الفائدة، حتى إذا ما تحدث اشرأبت له أعناق المنصتين. ذلك أن كثرة الثرثرة تفقد المتحدث بريقه.

ولذلك كان هناك قواعد بسيطة لتنظيم الحوارات، ورفع اهتمام المستمعين، والتأكد من أننا لا نزعجهم بثرثرتنا. الأولى: عدم اختيار موضوع بعيد عن دائرة اهتمامات الناس. لابد أن نتذكر أن مدة التركيز في عصرنا قلت بصورة كبيرة مقارنة بالعصور السابقة والسبب المشتتات من حولنا ووميض رسائل الهاتف الجوال وإشعاراته. ففي السابق، كنا نجد أنفسنا منجذبين بتلقائية للإنصات إلى ضيف أو شخصية مشهورة ما إن تدخل مجلسنا لأننا لم نكن نشاهده سوى في شاشة التلفاز وصفحات الجرائد. أما الآن فصرنا نعيش معهم يومياتهم، ونعرف أخبارهم لحظة حدوثها. صارت أعيننا وآذاننا لا تتوقف عن التقاط المعلومات، والشائعات، والتحليلات، التي من كثرتها لم نعد نتذكر مصدرها. تلقي في آذاننا وسائل التواصل والفيديوهات أطنانًا من المعلومات طوال العام، الأمر الذي تقلصت معه فضيلة الصبر على نقاش طويل ومتشعب. صرنا نريد سماع «زبدة الموضوع» أكثر من أي وقت مضى.

وهذا يجرنا إلى مسألة مهمة وهي أننا بوصفنا متحدثين لا ينبغي لنا الاستئثار بالحديث، من دون وقفات تمنح المستمعين فرصة الدخول والتعليق. فشعورنا بالمتعة في أثناء استرسالنا في الكلام قد لا يشاطرنا إياه المستمعون. وإذا ما كان المنصت مهتمًا في البدايات فقد يفقد لاحقًا ما تبقى من حماسته وتركيزه بسبب الإطالة والتشعب. وهذا يعني أن أذن السامع متذبذبة في درجات اهتمامها في الحديث الواحد. فلا ينبغي أن ننخدع بحماسة الثواني الأولى من قبل المستمع. والأمر يعود إلى أمور عديدة منها معرفة المستمع السابقة بالمعلومات، أو استطراد المتحدث في تفاصيل عديمة الأهمية بالنسبة للمتلقي.

إذن الحل لتجنب فقدان المستمع لاهتمامه بحديثنا، يكون بمنحه فرصة التعليق، أو الاستفسار، أو النقد وغيرها. فلابد من التوقف قليلًا من الوقت لنفسح المجال للمشاركة. والأهم من ذلك أن يشعر بأننا نتقبله كما هو لا أن نبدي الامتعاض فور



د. محمد النغيمش*
m.nughaimish@gmail.com

تبنيه وجهة نظر مغايرة. ومن أكثر ما «يطفش» المستمعين من مواصلة الاهتمام أن يعاملهم المتحدثون كخصوم أو بندية.

ومن الحكمة أيضا كسب مودة المنصت عبر منحه حرية اختيار الموضوعات بدلًا من أن نفرضها عليه، وهذا من أفضل طرق إضفاء الأريحية على اللقاء. والأهم أن يرى بارقة التركيز والانهماك في أعيننا لكي يسترسل. وهي حيلة يمكن استخدامها مع الشخصيات العامة المشغولة بطبيعتها، فنترك لها متسعًا من الوقت للتعبير بالطريقة التي تعجبها، لنمضي أطول وقت ممكن معها. وذلك على افتراض أنها شخصية ذات تجربة عميقة أو علم ننتفع منه.

من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك: الحديث عن المال، وهموم الإدارة التي يعملون فيها، أو التجارة والهوايات والاهتمامات المشتركة. ومن الموضوعات المنفرة في الحوار: الغيبة والنميمة، والسلبية، والتذمر، وإلقاء اللوم، والمبالغات، والتحيز، والافتقار إلى الموضوعية.

في كتابي «لا تقاطعني» الذي يأتي ضمن سلسلة إصداراتي بعنوان «الإنصات الفضيلة المنسية»، تطرقت إلى «مصفوفة الحوار الممتع»، وهي شكل رسمت فيه كيف يمكن أن يصل المتحدث والمنصت إلى حوار يستمتع به الطرفان بدلًا من الحوارات العقيمة أو النقاشات التي تهم طرفًا دون الآخر.

فقدان اهتمام المنصتين لما يتناهى إلى أسماعهم قد يعود إلى خلل في اختيارات المتحدث للموضوع أو الأسلوب أو التوقيت. وقد يكون مكمن المشكلة في مزاج المستمع أو استعداده النفسي. ■

---

* كاتب كويتي

منصة الرجل عالمك بين يديك



www.arrajol.com

/@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol /@arrajol_mag / @arrajol_mag



المخرج السينمائي خالد زيدان لـ الرجل:

أنا ابن الجنوب والإبداع والفضول السينما شغفي لصناعة الدهشة والسحر

يعد السينمائي خالد زيدان أحد أبرز المخرجين السعوديين من جيل الشباب. يعمل في مجال صناعة الأفلام والإنتاج السينمائي. وهو شريك مؤسس ومدير الإنتاج في مؤسسة (برايت فريم للإنتاج). منحته نشأته في مدينة جازان (جنوب المملكة) الإبداع والفضول، ينهل من قصص الواقع ويبني عليها، ويعمل على خط لا يشبه أحدًا. ينحت صوته كما يقول، وتتنوع أعماله ما بين الأفلام القصيرة والطويلة والوثائقية. حصد عدة جوائز محلية ودولية، ومن أبرزها فيلم «مسابقة HR 48»، وفيلم «عثمان»، وفيلم «حواس»، وفيلم «طوق نجاة». «الرجل» لقيت المخرج زيدان الذي تحدث بتلقائية عن بداياته، وروى عن محطات متنوعة من تجربته في السينما، وكشف عن تطلعاته المستقبلية، والتالي نص الحوار:

الرياض – عواطف الثنيان
التصوير: هديل فقيهي

بدايةً، من هو خالد زيدان، في أي بيئة نشأت، وكيف بدأت قصتك مع السينما؟
خالد زيدان، مخرج سينمائي سعودي، أخرجت عددًا من الأفلام الوثائقية والروائية القصيرة، وفائز ومرشح لعدد من المهرجانات الدولية والمحلية. ولدت ونشأت في جازان (جنوب المملكة)، المدينة الصغيرة والبسيطة، التي كانت جزءًا من تكويني الفني وحفزت الإبداع والفضول في مخيلتي، وسط عائلة داعمة ومجتمع متعطش للشعر والفن. لم تكن السينما بالنسبة لي سوى وسيط أمارس من خلاله صناعة الدهشة والسحر، ثم أراقب تأثير أعمالي على الآخرين، وهكذا بأبسط الإمكانيات وسط ظروف مكانية محدودة انطلقت رحلتي وأنا ابن ١٤ عامًا لحكاية القصص عبر السينما. فالدهشة والتأثير والقدرة على تحريك المشاعر عن طريق الصوت والصورة ومن خلال السينما دافع مهم بالنسبة لي، وهذا التأثير هو المحفز الدائم لي للاستمرار لحكاية القصص من خلال الشاشة.

يحركني الفضول

عملت في وقت مبكر وعلى مقاعد الدراسة في الإخراج والتصوير في فترة لم تكن السينما السعودية تشهد حراكًا، فكيف تم ذلك؟ وما مصدر إبداعك؟
السينما هي قصص وحكايات إنسانية قبل أن تكون مادة رقمية، لذلك كل احتياجي للإلهام كان يعتمد على مراقبة مشاعر الناس وسلوكياتهم في المحيط، ثم يحركني الفضول للتفكر بما هو داخل الآخرين وما يجري بينهم، هناك تختبئ القصص، وبالطبع أستمد الإلهام والإبداع من مشاهدة الأفلام خارج أبواب السينما.

ما التحديات التي واجهتك؟
كل التحديات التي واجهتها في مسيرتي لتعلم صناعة الأفلام كانت شكلًا من أشكال المتعة وجزءًا من رحلة التعلم، وكلما زادت الصعوبة وقلّت الإمكانيات زادت الخبرة الناتجة عن التجارب غير السهلة. ومعظم التحديات كانت تتمثل في عدم وجود إمكانيات تحقق الرؤية التي كنت أتطلع لها، ولا خبرات كافية بالمحيط، بالإضافة إلى عدم وجود مصادر تعلم كافية، ولكن كل هذه الصعوبات كانت تصقلني وتدفعني إلى البحث عن حلول إبداعية لصناعة أفلامي حسب الظروف المتاحة، وكنت دائمًا مستمتعًا بالتجربة والرحلة وسعيد بالتحديات.

هل تفكر في خوض تجربة التمثيل؟ وما الشخصية التي تجيد القيام بها في الحياة؟
لا لن أخوض تجربة التمثيل، يقولون إنني دبلوماسي وأجيد المجاملة، وأعتقد أن هذا التمثيل الوحيد الذي أتقنه (يبتسم).

عُرف عنك الاهتمام بالأفلام الواقعية والفئات الهامشية مع بعد إنساني بحت، لماذا اخترت هذا الاتجاه؟
أنا مهتم بالقصص الحقيقية الواقعية العادية، الصادقة، واهتمامي بنقلها وإخراجها هو بسبب



البطاقة التعريفية

الاسم: **خالد عبد الله زيدان**

الحالة الاجتماعية: **غير متزوج**

العمر: **22 عامًا**

التعليم: **بكالوريوس إدارة أعمال من جامعة جازان مع مرتبة الشرف الأولى 2023**

العمل الحالي: **مخرج أفلام روائية ووثائقية، وشريك مؤسس لبرايت فريم للإنتاج**

اهتمامي باستقبالها. أحب مشاهدة الأفلام الواقعية، ودائمًا أشعر بالفضول تجاه الفئات الهامشية وأجدها مثيرة للاهتمام أكثر من غيرها عندما يتعلق الأمر بالقصص.

ممن تلقيت الدعم والتشجيع؟

في بدايتي، الدعم والتمكين كان مصدره العائلة أولًا، ثم نفسي، وبالطبع المجتمع والأصدقاء كان دورهم حاضرًا، ولكن لا يمكن للشخص أن يستمر أمام تحديات صعبة دون رغبته الفردية الحقيقية للوصول لغاية محددة.

حدثنا عن المخرج الذي تأثرت به ولماذا؟

تأثرت بالمخرج مارتن سكورسيزي على الصعيد العملي والشخصي، أحب الطريقة التي يتعامل فيها مع أفلامه، ومهاراته في التواصل مع الممثلين وفريق العمل، لأن الإخراج عمليًا هو خلق الرؤية والتوجه والأسلوب ثم ترجمته تطبيقيًا من خلال التواصل والتوجيه لأداء الممثلين وتطبيقات الأقسام المختلفة من فريق العمل، وهذا يتطلب كيمياء جيدة بين المخرج وفريقه، بالإضافة إلى القدرة على التواصل، وهذا ما ألهمني وأجده حاضرًا بقوة في كواليس سكورسيزي.

ما أبرز الجوائز التي حصدتها؟ وكيف تحولها لفرص ترتقي بها إلى مستويات عالمية؟

أنا مهتم جدًا بصناعة الوثائقيات، وهذا ما يجعلني أمزج الأسلوب الوثائقي بالروائي في أفلامي، والعكس صحيح. في عام 2020 فزت بجائزة النخلة الذهبية في مهرجان أفلام السعودية عن فئة الأفلام الوثائقية عن فيلمي القصير «حواس» 2020، ومن ثم بدأت أعمل على تطوير فيلمي الروائي القصير «عثمان» الذي فاز بجائزة الشراع الفضي في مهرجان الخليج لأفضل فيلم قصير عام 2022، وجائزة لجنة التحكيم بمهرجان البحرين 2022، وترشح للمنافسة في مهرجان مالمو بالسويد 2023، كما عرض في عدد من المناطق في فرنسا



الجوائز والترشيحات:

- ثلاث جوائز تمويل ودعم وإنتاج من سوق الإنتاج بمهرجان أفلام السعودية 2023 عن فيلم «ميرا ميرا ميرا» .
- جائزة مهرجان البحر الأحمر الدولي والقنصلية الفرنسية, مسابقة (48HR) كأفضل فيلم قصير, «الطفل في خزانة الملابس» 2022.
- جائزة النخلة الذهبية في مهرجان أفلام السعودية عن فئة الأفلام الوثائقية عن الفيلم القصير «حواس» عام 2020 .
- جائزة مهرجان الخليج الشراع الفضي لأفضل فيلم قصير «عثمان» 2022 .
- جائزة لجنة التحكيم بمهرجان البحرين السينمائي «عثمان» 2022.
- مرشح للمنافسة في مسابقة الرسمية بمهرجان مالمو بالسويد 2023.
- مرشح في اختيارات السوق بمهرجان كليرمونت فيران الدولي بفرنسا 2023.

وأوروبا بالعموم 2023. وفي تلك الأثناء أخرجت فيلمًا قصيرًا ضمن مسابقة مهرجان البحر الأحمر «تحدي صناعة فيلم في 48 ساعة» الذي فاز بجائزة أفضل فيلم قصير بالتحدي في المهرجان.

فرص للعالمية

كيف تصف علاقة الأفلام السعودية بالجمهور العريض، ومتى تخرج من المهرجانات إلى العالمية؟

تجربتي في عرض أفلامي على نطاق فرنسا وأوروبا كانت تجربة رائعة وتفوق التوقعات، فالجمهور الأجنبي متعطش للقصص السعودية الأصيلة التي تشبه مجتمعها. وكلما زادت المحليّة في أفلامك زادت فرصه العالمية، وحقيقة كان تلقي الجمهور الأجنبي ممتازًا للمواضيع المحلية المتسمة بأسلوبنا الخاص.

ما الجديد على أجندة أعمالك الملهمة؟

الجديد على أجندة أعمالي هو (ميرا ميرا ميرا)، فيلمي القصير القادم من إنتاج بكر الدحيم، وكتابة عبدالعزيز العيسى، وهو فيلم فانتازي يحكي قصة الشاب الذي استيقظ من نومه وهو عاجز عن النطق والكلام، وكلما حاول التحدث لا يخرج من فمه سوى كلمة واحدة «ميرا».

سعيد بالتحديات لأنها صقلتني ودفعتني للإبداع

مهتم بصناعة الوثائقيات وأمزج الوثائقي بالروائي

الجمهور الأجنبي متعطش للقصص السعودية

انتظروا فيلمي القصير القادم (ميرا ميرا ميرا)

أطمح إلى أن نصل للعالم بأصوات تشبهنا وتعكس واقعنا الغني

كلما زادت المحليّة في أفلامك زادت فرص العالمية

المستقبل لا يمنح عطاءه إلّا لمن اجتهد.. فأين تجد نفسك اليوم ومستقبلًا؟

بتجاربي الحالية والسابقة أعتقد أني وصلت لخط البداية أخيراً، والطريق مازال طويلاً نحو الغاية التي أطمح لها، والصوت الخاص الذي أسعى من خلال تجاربي السينمائية البسيطة أن أخلقه بشكل فريد شيء أشبهه ويشبهني، ولكن لا يمكن تحقيق هذه الهوية والصوت الخاص إلا في الوقت المناسب، فما زال الوقت مبكراً، فالمستقبل أمامي أنا والزمن من خلال مراكمة التجارب، أحفز صوتي وأنحته.

كما أطمح في المستقبل إلى إيصال صوت السينما السعودية للعالمية، وزيادة شعبيتها، وعندما أقول «السينما السعودية» أقصد بالتحديد القصص والحكايات المحلية التي تعكس المجتمع السعودي بما هو مختلف وفريد فيه عن المجتمعات الأخرى، وأن نصل للعالم من خلال السينما وقوتها، بأصوات تشبهنا وتعكس واقعنا الغني بالتنوع والاختلاف والقصص غير المحكية، وهذا يتطلب انفتاحًا على التجارب وتعلمًا مستمرًا ووقتًا. ■



سيدة الأعمال السعودية
نجود السهلي لـ «الرجل»:
المرأة السعودية رمز للقوة والطموح.. والدي ملهمي وعرابي

بدأت سيدة الأعمال السعودية نجود السهلي محطاتها المهنية والتطوعية مبكراً، منذ كانت في السابعة عشرة من عمرها، وهي على المقاعد الدراسية، خصوصًا في الإجازات الصيفية، إلى أن كان أول عمل لها عام 2007 مع والدها في الصناعة. وبدعمه اقتحمت مجالاً عادة يكون من نصيب الرجال، وهو قطاع المنتجات الإسمنتية، وتحديداً البلاط الموزايكو إلى عام 2013، لتتمكن من إنشاء مصنع خاص بها أضيف إليه خطان لإنتاج البلوك البركاني.
وانطلقت بعد ذلك مسيرتها في التسويق لتصل إلى الاحتراف والعمل في مجال الإنتاج المرئي والمسموع، لتصبح اليوم مستشارة في تسويق الوجهات والمدن. عن قصة نجاحها في ريادة الأعمال والتحديات التي واجهتها ورؤيتها المستقبلية كان الحوار التالي:

المدينة المنورة – عواطف الثنيان
تصوير: صالح الغنام

من هي نجود السهلي وكيف تطورت علاقتك بريادة الأعمال؟
نجود بنت إبراهيم السهلي سيدة أعمال من المدينة المنورة، عملت في كثير من المجالات منذ كنت في السابعة عشرة من عمري، خصوصًا في الإجازات الصيفية، وبدأت فعلياً مع والدي في مجال الصناعة.
كان أول عمل لي عام 2007 برفقة والدي - حفظه الله - في الصناعة، وبدعمه اقتحمت مجال المنتجات الإسمنتية وتحديداً البلاط الموزايكو إلى عام 2013 ، ثم تمكنت من إنشاء مصنع خاص بي أضيف إليه خطان لإنتاج البلوك البركاني، ثم انطلقت في التسويق والإنتاج المرئي والمسموع. كما قدمت كثيرًا من الاستشارات التنموية، منها استشارات مُدّمت لتطوير أحياء وتسويق مدن ووجهات استثنائية. كذلك تقلدت عدة مناصب أخرى في شركات كبرى منها كاميرون، والخطوط السعودية للتموين سابقًا، بجانب دعم الشباب والشابات في أعمالهم، وتقديم الورش التدريبية والاستشارات وتوجيه الشباب والشابات الراغبين في دخول سوق العمل.

الإصرار هو مفتاح الوصول للنجاح

دخلت قطاع المنتجات الإسمنتية وأنشأت مصنعي الخاص

أسوّق الوجهات السياحية والمدن للعالم

95% من سعادة المستهلك ترتبط بقراراته التسويقية

إغراق السوق بالمنتجات في الأعياد صحي

زيادة خيارات المستهلك تجعله حراً في قراراته

العراب والموجه
هل توافقين على أن «الثقة معدية»؟ وممن تلقيت الدعم والثقة؟
نعم أوافق وبشدة، فالثقة بالنفس تعزز النجاح. وقد تلقيت الدعم العملي من والدي إبراهيم السهلي الذي نقل لي عدوى الثقة بالنفس، إذ كان العراب والموجه الرئيس لي خلال مسيرتي، خصوصًا أنه كان الملهم الرئيس لي في المجال الصناعي الذي عمل به هو أيضا مبكراً، وتلقيت الدعم المعنوي من والدتي، وابنتي شموخ بعد ذلك.

ما التحديات التي واجهتها؟ وكيف تغلبت عليها؟
لا تخلو حياة أي شخص ناجح من عقبات، فتحديات السوق والمنافسة كبيرة لإبراز مهاراتك وقدراتك لأن السوق اليوم لا يتقبل أي شيء، بل لا بد من منتجات ذات معايير عالية من الجودة. ودخول السوق من دون دراسة ودراية يشكل أكبر تحد، والبقاء والاستمرارية بالسوق ومواكبة المستجدات لا بد منها لأي رائد أعمال حتى يحافظ على مسار صعوده، وقد تغلبت عليها بالإصرار وهو مفتاح الوصول للنجاح.



البطاقة التعريفية

الاسم: **نجود إبراهيم السهلي.**

الدراسة:

بكالوريوس نظم معلومات من جامعة عفت 2006 – 2007.

ماجستير إدارة أعمال جامعة الملك عبد العزيز بجدة 2011.

دبلوم عال في السياحة – أنجيلو فلورنس، إيطاليا 2013.

العمل الحالي:

- **الشريكة المؤسسة والمديرة التنفيذية لـ"مصنع المغير للمنتجات الإسمنتية" منذ إبريل (نيسان) 2013.**
- **المؤسسة والرئيسة التنفيذية لـ«مؤسسة التميّز المختلف للتسويق» منذ يوليو (تموز) 2018.**
- **مستشارة تسويق .**

العضويات:

عضو المجلس التنسيقي لعمل المرأة.

عضو مجلس شابات أعمال المملكة في جمعية الأمير سلطان الخيرية.

اللغات تستهويني

تعلمت اللغة الإيطالية أخيراً، فكيف ساهمت في سير الأعمال الخاصة بك؟

اللغة الإيطالية إحدى اللغات التي استهوتني، وتعلمتها لمساندتي في التخاطب مع الموردين الأساسيين من إيطاليا. بالتأكيد اللغة من العناصر المهم توافرها اليوم لدى الفرد، ولو اكتفى باللغة الإنجليزية فإنها تذلل كثيرًا من الصعوبات في التعامل التجاري.

بوصفك خبيرة في مجال التسويق حدثينا كيف يمكن تعزيز النمو الاقتصادي وربط الأفراد والشركات من خلال التسويق؟

التسويق علم لا يمكن الاستهانة بقدراته، لأنه من خلاله يمكن تسويق المنتجات والخدمات، وليس ذلك فحسب، بل أيضاً المدن، والوجهات السياحية والترويج المعرفي للخدمات المقدمة من الجهات الحكومية وغيرها من البرامج التوعوية. لقد تحول التسويق اليوم من الترويج للمنتج إلى التسويق لقيمة تحفز المستهلك النهائي على استخدام هذا المنتج سواءً مادياً أو معنوياً.

فضلا عن أنه لم يعد التسويق يعتمد فقط على التسعير بل كان ولا يزال له مزيجه الخاص الذي مع مرور الوقت ألزم الرؤساء التنفيذيين وأصحاب الأعمال باستخدام المزيج كاملاً (التسعير، الترويج، الموقع، المنتج، الخدمة، الفكرة) مع إضافة بعض العناصر لتشكيل عنصر خاص بهم. كما تغير التسويق وتكيف مع تغيرات الإنسان وتطلعاته التي هي في تزايد وتطور ونمو، إذ أصبحت البيئة الخاصة بشراء العميل هي أحد المحركات الأساسية لقرار الشراء لديه، وغيرها من المحركات التي كانت ومازالت في تطور مستمر.

وقد زاد في الآونة الأخيرة التسويق للمدن والوجهات السياحية وغيرها بشكل ملحوظ، وذلك يأتي من الإيمان بأن ارتقاء ووصول منطقة للجمهور يجعل اقتصادها ينمو لا محالة، ما يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على الاقتصاد القومي للدولة.

فضلا عن أن التسويق لا يندرج أو ينحصر ضمن إطار أعمال معينة ولا يمكن له ذلك، فكل ما يشعر به الفرد بحواسه الخمس وطريقة تواصله مع محيطه وكل ما يتلقاه هو ناتج من دراسة تسويقية لسلوك المستهلك وطريقة تفكيره وكيفية تحفيزه.

سوق مفتوح

كيف يمكن تحقيق التنافسية في ظل إغراق السوق بالمنتجات التقليدية خصوصًا في المناسبات الدينية والاجتماعية كالأعياد، وتوظيف التقنية للتسويق؟

السوق السعودي سوق مفتوح، وأعتقد أن وجود المنتجات الأخرى صحي جداً، ولا أرى أنه



تلقيت الدعم العملي من والدي إبراهيم السهلي الذي نقل لي عدوى الثقة بالنفس.

يشكل أي خطر، بل هو يدعم ويخلق أجواء من المنافسة، لتوفير حلول استراتيجية والبحث الدائم لأصحاب العمل والمديرين التنفيذيين عن الأفضل دائماً بالسعر والجودة، والهدف الأخير هو المستهلك النهائي، فكلما زادت خيارات المستهلك النهائي، أصبح حراً في قراراته التي تشكل 95% من سعادته وجودة حياته.
كما أن التسويق بمفاهيمه سريعة التطور ودخول التكنولوجيا المباشر عليه وعلى آلياته، أسهم اليوم في فتح مجالات إبداعية مختلفة مثل الإنتاج المرئي والمسموع، والطباعة ثلاثية الأبعاد وغيرها من المجالات الداعمة لأفكار ومسارات التسويق التي ساهمت بزيادة في المبيعات.
وأسعى دائماً إلى التسويق طويل المدى، والتسويق الذي يدفع كل فرد لأن يكون مسوقًا آخر من خلال حديثه ومشاركته بما يستمتع به مع أصدقائه ومحيطه الخاص.

الهدف واحد

لماذا اخترتِ تسويق الوجهات والمدن، وما أهم التحديات في مسارات عملك هذا؟

اخترته لان تسويق الوجهات والمدن نوع من أنواع التسويق طويل المدى والأثر، والتحدي يكمن في خلق خط إنتاج واضح ونظام موحد لكي ينجح، وتسويق المدن يتم من خلال جعلها وجهة سياحية لكل المواطنين والمقيمين وتسليط الضوء على تاريخ كل مدينة وآثارها، فلكل مدينة جمال مختلف عن غيرها من المدن، ومن هنا نحقق رؤية المملكة 2030، في التنمية الشاملة للمدن.

والتحدي الآخر يكمن مخاطبة عدة شرائح من المجتمع المحلي والعالمي والمتحدثين بأكثر من لغة وهذا ليس بالأمر الهين، كما أن تسويق المدن لا يكمن فقط بما يراه المستهلك النهائي، بل أيضا فيما لا يراه من دراسات وأبحاث والإبحار في تاريخ هذه الوجهة أو المدينة وعمقها الأثري الذي يأخذك إلى عالم مختلف يضع لك إطارًا واضحًا في الرسالة وعملية الإنتاج التسويقي كاملةً.

التكنولوجيا فتحت مجالات إبداعية للتسويق

أسعى ليكون كل فرد مسوقًا في محيطه

تحدي التسويق في توحيد الرسالة والهدف

ليس هناك تاجر خائف

المرأة السعودية اليوم يفخر بها العالم

عندما تنطلق لا تنظر إلى الخلف وامض قدماً

المرأة رمز للقوة

ما رأيك بما حققته المرأة السعودية؟ وبماذا تنصحينها؟

المرأة السعودية اليوم يفخر بها العالم، وليس فقط المملكة العربية السعودية، وهذا بدعم وتوفيق من الله عز وجل، ثم حكومتنا الرشيدة التي دعمت تمكين المرأة في شتى المجالات لتصبح اليوم رمزاً من رموز القوة والطموح.

ما هي نصيحتك اليوم للشباب؟

النصيحة الدائمة هي احذر الميمين: "ميم المتكبر، وميم المستحي"، والابتعاد عن الخوف، فليس هناك تاجر خائف، وعندما تنطلق لا تنظر إلى الخلف وامض قدماً، وأخيراً كن دائم التعلم فنحن أمة اقرأ .

التسويق للعالم

بوابة المستقبل المزدهر تُفتح أمام أصحاب الأحلام والطموحات، هلا أخبرتنا عن طموحاتك المستقبلية؟

أطمح في تأسيس مصنع تسويقي متكامل يمكّن الفرد من خوض تجارب مختلفة جديدة ومبتكرة تغذي الروح والعقل معاً، مع تطوير المزيد من الوجهات الاستثنائية استراتيجياً كوجهة فريدة من نوعها وتسويقها للعالم أجمع. ■

McLaren 750S

على حلبة دبي أوتودروم.. تحفة هندسية وحماس وهدير



يدخر صانعو السيارات في العادة قمة ما يتمتعون به من تصميم راقٍ وهندسة ذكية للطراز الأرقى لديهم والأغلى ثمنًا. فإذا أردت أن تعرف مستوى التطور الهندسي الذي وصلت إليه شركة Mercedes مثلًا، فعليك أن تتأمل الفئة الأعلى تجهيزًا من S-Class. كذلك الأمر بالنسبة لـ Porsche التي لا تكشف عن قمة ما توصل إليه مركز تطويرها سوى من خلال الفئات العليا من طراز 911، أو ربما ما تعده مع صيغة الإنتاج التجاري من طراز Mission X.

McLaren من جهتها لم تشذ عن هذه القاعدة، لكنها لم تبخل أيضًا على السيارة التي نتحدث عنها هنا بأي ذكاء هندسي ورقيّ تصميمي، وهذا تحديدًا ما اختبرناه على الطريق ثم على حلبة دبي أوتودروم خلال تجربة قيادة McLaren 750S.

دبي – فادي تقي الدين



عملية تعديل مكثّفة

قبل الاسترسال في الحديث عن تجربة قيادة السيارة، لا بد من الإشارة إلى أنّ الأداء المثير الذي تتمتع به لم يأتِ من عدم، فهي بفئتيها كوبيه وسبايدر (المكشوفة) قائمة بنسبة كبيرة على أساس طراز 720S بعد خضوعه لعملية ترقية مكثّفة، إذ إنّ ما نسبته 30 بالمئة من مكونات السيارة أصبحت إما جديدة وإما محدّثة بنسبة كبيرة. وفي هذا السياق، أعادت McLaren محرك السيارة الذي يتألف من ثماني أسطوانات سعة 4.0 لترات مع شاحن هواء توربيني إلى مركز التطوير كي يعمل المهندسون على رفع كفاءته من خلال تعديل مكوناته وإعادة برمجة المنظومة الإلكترونية التي تتحكم به، ليصبح قادرًا على توليد قوة 740 حصانًا مقابل عزم دوران أقصى يبلغ 800 نيوتن متر يصلان إلى العجلات الخلفية حصرًا عبر علبة تروس تتألف من سبع نسب متتالية.

ولتحسين الأداء الديناميكي للسيارة، عمد الصانع البريطاني لزيادة عرض المحور الأمامي بمقدار 6 ملليمترات، بالتزامن مع تعديل هندسة التعليق لتصبح أخف وزنًا، الأمر الذي وفّر للسيارة تماسكًا أفضل مع الطريق، خصوصًا خلال اجتياز المنعطفات، علمًا أنّ السيارة تستفيد أيضًا من الجيل الأحدث لنظام McLaren للتحكم الاستباقي بالمخمدات، ومن نوابض أمامية أكثر ليونة بنسبة 3 بالمئة مقابل نوابض خلفية أكثر صلابة بنسبة 4 بالمئة. هذا وقامت McLaren أيضًا بتحسين نظام رفع السيارة من الأمام لتجاوز العوائق، بحيث أصبح أكثر سرعةً في رفع أو خفض مقدمة السيارة مقارنةً بالسابق.

كما جرت ترقية المكابح المصمّمة على غرار ما يتوفر في طراز Senna عالي الأداء، وجهزتها بأسطوانات أكبر مصنوعة من السيراميك. هذا ويمكن للعملاء أيضًا تجهيز نسختهم من السيارة بتقنية تبريد مكابح مستوحاة من الفورمولا 1.

تصميم خارجي عززت كفاءته

مقابل هذه التعديلات البارزة على مكونات السيارة الداخلية، التي تلتقي جميعًا على هدف واحد هو تعزيز الأداء العام، لم تجد McLaren أي ضرورة لتحسين الجسم الخارجي. وهنا، يوجد عنصران يجب أن نحيط بهما، الأول هو جمالية التصميم الخارجي، الأمر الذي يمكننا ببساطة أن نقول معه إنّ السيارة لا تحتاج إلى أي تعديل، ذلك لأن خطوطها الخارجية لا تزال عصرية، وأنيقة ولافتة للنظر. أما العنصر الثاني فهو مساهمة الجسم الخارجي في الأداء، وهذا ما يبدو أنه لم يحتج إلا إلى بعض التعديلات الطفيفة التي نفذتها الشركة عليه، والتي تركزت على المقدمة، وتحديدًا ناشر الهواء الأمامي الذي أصبح أكبر حجمًا، ليسهم أكثر في عملية منع رفع الجزء الأمامي للسيارة على السرعات العالية، ثم بعض التعديلات على الجزء السفلي من جانبي السيارة والجناح الخلفي الذي أصبح مثبتًا بوضعية أعلى بمقدار بوصتين بعد أن سمح له بذلك نظام العادم المركزي الذي جرى استيحاؤه مما يتوفر لدى الطراز الحصري الخارق P1.



على الحلبة، سرعان ما بدا واضحًا أنّ أداء السيارة قد تحسن على مختلف الصعد.



استغنت McLaren عن لوحة العدادات القابلة للإمالة التي كانت تتوافر في الطراز السالف، لحساب لوحة عدادات تتحرك داخل حاوية متصلة بعمود التوجيه.

تتكاتف مكونات McLaren معًا لتمنحك أهم ما يجب على أي سيارة عالية الأداء أن تعطيك إياه، أي الثقة، وهذا ما يدفعك لإيقاظ سائق السباقات النائم في وجدانك والانخراط بتجربة قيادة عنفوانية ممتعة.



المقصورة الداخلية

وكما هو الحال في جميع مقصورات قيادة أي سيارة من McLaren، تركز 750S على وضعية القيادة التي تعطي الأهمية الأولى والأخيرة للسائق، ولما يحتاج إليه كي يُحكم سيطرته على ما يجري من الأمور. وفي هذا السياق، استغنت الشركة عن لوحة العدادات القابلة للإمالة التي كانت تتوفر في الطراز السالف، لحساب لوحة عدادات تتحرك داخل حاوية متصلة بعمود التوجيه، أما نظام Apple Car Play فبات يتوفر بشكل قياسي. اختياريًّا، يمكن لمالك السيارة الحصول على مقاعد سباقية مصنوعة من مواد خفيفة الوزن، تعطي الأولوية لتثبيت جسم الراكب عليها على حساب مستويات الراحة التي تبقى متوافرة على متن السيارة، لكنها تأتي في المقام الثاني بعد جميع العناصر التي تعزز الأداء. هذا ويلاحظ المجهود الذي بذلته الشركة لتحسين المقصورة الداخلية من خلال تشطيبات معدنية داكنة ونظام إنارة محيطي قابل للتخصيص، الأمر الذي يتناغم مع الكسوة التي تعتمد قياسيًّا على مادة ألكنتارا.

تجربة القيادة

على الحلبة، وبمجرد أن جلسنا خلف مقود 750S وانطلقنا بها على مسار حلبة دبي أوتودروم، سرعان ما بدا واضحًا أنّ أداء السيارة قد تحسن بدءًا من سرعة استجابة دواسة الوقود، مرورًا بسلاسة تعشيق نسب علبة التروس، وصولًا إلى مستويات التماسك العالية التي تتوافر للسيارة بفضل التحسينات التي أُجريت عليها، وأيضًا بفضل هيكلها المصنوع من ألياف الكربون، الذي يتخذ شكل الحوض، ولعل ما يعزز كل هذه الأمور مجتمعةً هو صوت العادم الذي يرفع من حماسة السائق بنسبة كبيرة.

وبما أننا كنا على متن نسخة مزوّدة بمقاعد سباقية، كان بإمكاننا أن نشعر بالحركة الديناميكية للسيارة بشكلٍ أكبر. هذا الشعور الذي يتوافر أيضًا من خلال كل من المقود الذي يعطيك معلومات دقيقة عن حالة تماسك إطارات المحور الأمامي مع سطح الحلبة، وعلبة التروس التي رغم أنّ عملية التحكم بها تتم من خلال الإلكترونيات، إلا أنها لا تخلو من الشعور الميكانيكي. كل هذه العوامل مجتمعة تتكاتف لتعطيك أهم ما يجب على أي سيارة عالية الأداء أن تعطيك إياه، أي الثقة، وهذا ما يدفعك لإيقاظ سائق السباقات النائم في وجدانك والانخراط بتجربة قيادة عنفوانية ممتعة.

هذا في الظروف العادية، أما في حال كانت عملية القيادة هذه تترافق مع تصوير فيديوغرافي يتطلب منك أن تتحدث مع الكاميرا كما يحدث معنا غالبًا على الحلبات، فإنه من الصعب عليك تفادي ارتكاب بعض الأخطاء خلال القيادة، كأن تتأخر في الكبح، أو أن تعتمد مسارًا منحرفًا عن مسار السباق المثالي. وفي العادة على متن السيارات التقليدية، فإنّ هذا الأمر يؤدي إما إلى استدارة السيارة حول نفسها، وإما خروجها عن المسار. أما على متن 750S، فعندما حملت معي سرعة عالية باتجاه المنعطف الأخير لحلبة دبي بدأ المحور الخلفي بالانزلاق، لكنّ الأمر لم يتطلب مني سوى حركة معاكسة بسيطة على المقود لتعود السيارة إلى مسارها الصحيح. فحتى خلال الانزلاق تشعرك السيارة أنك لا تزال تسيطر عليها، وهذا يترك لك هامشًا للتفكير بما يجب عليك فعله لا أن تستسلم لقدرك وتترك عملية القيادة آملاً ألّا يكون الاصطدام عنيفًا. ■



الجناح الخلفي أصبح مثبتًا بوضعية أعلى بمقدار بوصتين.

تجربة «الرجل» لسيارة Grenadier

قوية ومتينة تقهر الصحاري والجبال

دبي - محمد طارق الأستاذ

بدأت القصة عام 2017 عندما لاحظ رئيس مجموعة INEOS، السير جيم راتكليف، أحد عشاق السيارات والمغامرات، أن سوق السيارات يخلو من وجود مركبة دفع رباعي مخصصة للطرق الوعرة من المدرسة القديمة الخاصة بالتصميم الكلاسيكي الأيقوني، فكانت سيارة Grenadier التي جمعت بين صلابة الهوية والتصميم البريطاني ومتانة الهندسة الألمانية.

فريق منصة الرجل قام باختبار السيارة وتجربتها عملياً على مختلف أنواع الطرق لاختبار ميزاتها وقدراتها في عبور المناطق الجغرافية المتنوعة في دولة الإمارات العربية المتحدة.



التصميم الخارجي

يتميز بأنه مباشر ويعيد إلى الأذهان شكل سيارات الدفع الرباعي الكلاسيكية: الشكل المربع الذي يزيد الكفاءة، والعجلات الموضوعة عند زوايا الهيكل لتقليل بروز البدن، ما يجعل السيارة تتعامل على نحو أفضل مع زوايا الاقتراب والمغادرة ومن ثم تتمكن من السير على الطرق الوعرة، وخطوط واضحة وبسيطة لا تحمل إلا الميزات العملية دون تزيين ظاهري.

يمكن استخدام الجناحين الأماميين المسطحين لحمل الأدوات والعتاد بطريقة مثالية. علاوة على ذلك يتيح لك الباب الخلفي المقسوم بنسبة 70/30 في الطرازين Wagon Utility وWagon Station تحميل الأغراض بسهولة.

التصميم الداخلي

المقصورة الداخلية عملية وبسيطة ومريحة، والأزرار واضحة العلامات وذات فواصل بينية جيدة والمفاتيح كبيرة الحجم يسهل استخدامها بثقة حتى مع ارتداء القفازات، وعناصر تحكم موضوعة في منتصف المقصورة تمكن السائق والراكب الأمامي على حد سواء من استخدامها بسهولة وأمان.

توجد جميع معلومات القيادة في مكان واحد في نظام التحكم المركزي، حيث تظهر على شاشة بحجم 12.3 بوصة سهلة الاستخدام وتعمل باللمس، وتظهر بيانات السرعة والنقلات ومستوى الوقود، وصولا إلى ضغط الإطارات والخرائط والوسائط ودليل الهاتف والاتجاه الحالي والإحداثيات وزاوية التوجيه وارتفاع السيارة وغيرها الكثير. يمكن استخدام شاشة نظام التحكم المركزي باستخدام الأزرار الموجودة في عجلة القيادة متعددة الوظائف التي يمكن تعديلها أفقيا أو رأسيا أو من قرص التحكم الدائري الموجود في وحدة الكونسول الوسطى، أو أزرار القائمة الموجودة في واجهة التحكم المركزية، وبالطبع من خلال شاشة اللمس نفسها.

تتميز لوحة التحكم العليا بتصميم فريد وميزات هندسية مريحة. وقد استوحي تصميم هذه اللوحة من تخطيط وحدة التحكم الموجودة في قمرات الطائرات، وتضم جميع المفاتيح والوظائف اللازمة للسير على الطرق الوعرة، مثل وضعي قيادة Off Road وWading.



يتميز التصميم الداخلي بأنه يجمع بين الراحة والأداء العملي.

المحرك والأداء

تحتوي السيارة على محركين من فئة BMW الخطية السداسية الأسطوانات بسعة 3 لترات والمعززة بشاحن توربيني وسداسية الأسطوانات، وذلك حسب اختيارك والتوفر في السوق.

يستطيع ناقل الحركة نقل السرعات المختلفة في أقل من 200 مللي من الثانية؛ أي أسرع بكثير من أكثر نواقل الحركة اليدوية الأكثر رشاقة في الأداء، لضمان استمرارية وصول العزم إلى العجلات، وبذلك توفر نواقل حركة ZF نقل سرعات سلساً يحافظ على ذروة قوة المحرك.

ويضمن هذا للسائق توفر النقلة المناسبة في الوقت المناسب دائما، وهو الأمر الضروري عند التعامل مع ظروف الطرق الوعرة الصعبة.



صنعت الإطارات لتناسب جميع التضاريس ومصممة خصوصًا لسيارات Grenadier.

التقييم

السيارة جيدة على الطرق الوعرة ومناسبة تماما لمحبي سيارات الدفع الرباعي الأيقونية الشكل والكلاسيكية وقابلة للتكيف مع كل الظروف والأحوال وغنية بوسائل حديثة وعصرية تتيح لك التمتع بتجربة قيادة متطورة. مجموعة نقل الحركة قوية ومثيرة للاهتمام تتيح لك التحكم ببساطة وسهولة بهيكل ضخم مهما كانت الظروف المحيطة صعبة، وتتمتع بقدرات عميقة على الطرق الوعرة وفي الوقت نفسه مرنة وسلسة على الطرق في المدن. ■



يجمع هيكل Grenadier بين نظامي تعليق أمامي وخلفي خماسي الوصلات تتكامل معه مكابح Brembo قوية ونظام توجيه دقيق.

Pininfarina Battista • Porsche Mission X • Lotus Evija

3 سيارات رياضية كهربائية خارقة.. القوة الصامتة والمتعة في القيادة

تعريف السيارة الرياضية بكل بساطة هو آلة تتحرك على أربع عجلات، تصميمها اعتمد على الخيارات الهندسية التي تعزز مستويات الديناميكية، والقدرة على الانتقال بأقل وقتٍ ممكن بين نقطة وأخرى على مسار متعرج غير مستقيم (هو غالبًا حلبة السباق)، وبذلك فإن Ferrari Daytona SP3 سيارة رياضية، وكذلك السيارات الثلاث الأخرى التي نتحدث عنها في هذا التقرير:
Lotus Evija، Porsche Mission X أو Pininfarina Battista.

خلافًا للسيارات الرياضية التقليدية الصاخبة بمحرك احتراق داخلي يعمل بأقصى طاقته على الطريق، تتخطى السيارة الكهربائية هذا الأمر، فالهدف هو الحصول على تجربة قيادة ممتعة، إذ إنّ محركاتها الكهربائية لا تولد الطاقة بل تستخدمها، وبطريقة هادئة صامتة، ودون هدير توفر من الناحية الديناميكية ما قد لا تحلم به السيارات التقليدية بفضل توزيع الوزن ضمنها بشكلٍ مثالي.
وتستفيد السيارات الكهربائية أيضًا من الشعور بالسيطرة الذي توفره للسائق، هذا الشعور يتوفر من خلال تماسكها الذي يأتي معززًا بفضل توزيع قوة الدفع على العجلات الأربع، وبذلك تكون السيارة الرياضية الكهربائية نعمة أكثر منها نقمة إن لم يكن لجيلنا الحالي الذي اعتاد السيارات الرياضية التقليدية الهادرة بمحركاتها، فأقله للأجيال القادمة.

دبي - فادي تقي الدين


LOTUS


PORSCHE



Lotus Evija

تركيبة انسيابية متفوقة

بالإضافة إلى العناصر المعزّزة للديناميكية الهوائية التي يعود الفضل في استخدامها لأول مرة ضمن سباقات الفورمولا 1 للسير كولن تشابمان مؤسس الشركة، لطالما اشتهرت Lotus عبر تاريخها بأنها تعتمد على الوزن المنخفض في حل جميع المشكلات أو المعضلات التي تواجه السيارات الرياضية. أما اليوم، فهي تسعى مع طراز Evija إلى تكريس نفسها واحدةً من أولى الشركات التي تطور سيارة رياضية خارقة كهربائية ثقيلة الوزن بطبيعة الحال، فكيف ستتعامل مع هذا الأمر؟ الإجابة: من خلال التصميم الذكي والديناميكية الهوائية المتطورة.

وفي العادة، يعتمد معظم مصممي السيارات الكهربائية على أرضية السيارة من حيث كونها مكانًا مثاليًا لتوضيب البطاريات ذات الوزن المرتفع، بهدف جعل الوزن الأكثر ارتفاعًا في السيارة أقرب إلى الأرض، الأمر الذي ينعكس بشكلٍ إيجابي على مستويات التماسك، لكنّ لوتس قررت أن توضب البطارية بشكلٍ عمودي خلف مقصورة القيادة بهدف جعل عملية وصول الفنيين إلى البطاريات أسهل، ومن ثم يخفف من كلفة الصيانة.

وفي المقابل، وبفضل الحجم المدمج لمحركات السيارة الكهربائية الأربع، التي تأتي موزّعة على جوانب السيارة الأربعة مع محرك خلف كل إطار من



إطارات السيارة، تمكّن مصممو Lotus من توفير صلة وصل تاريخية بين Evija وتراث الشركة العريق عبر الاستفادة بجزء كبير من جسم السيارة في تركيب منظومة انسيابية فائقة التطور، خصوصًا في القسم الخلفي المجوف الذي يؤدي دور الجناح الخلفي الذي يثبت السيارة في المنعطفات، علماً أنّ جسم السيارة يتمتع أيضًا بكثير من الجنيحات المتحركة في الأمام والخلف، بالإضافة إلى الفتحات المسؤولة عن تمرير الهواء ضمن وعبر السيارة بشكلٍ يسخر حركته لصالح الأداء العام.

وEvija ليست أول سيارة كهربائية رياضية خارقة من Lotus فحسب، بل هي أيضًا أول طراز من إنتاج الصانع البريطاني الشهير يعتمد على هيكل مصنوع من مادة ألياف الكربون، التي تتميز بصلابتها وخفة وزنها. وبذلك يعود جزء من أداء السيارة المثير للإعجاب إلى هيكلها الأحادي الطبقة، الذي يتميز بتصميم بقطعة واحدة ذات وزن خفيف، وهذا من شأنه أن يساعد على الوصول الى وزن خفيف جدًا للسيارة يصل إلى 1887 كلغ.

قوة الدفع في Evija تأتي بفضل أربعة محركات كهربائية يولد كل واحد منها قوة 500 حصان، أي أكثر من أي محرك احتراق داخلي في أي سيارة لوتس أخرى، ومن ثم فإنّ القوة القصوى التي تتوافر للسيارة على الطريق هي 2000 حصان، ويجري تشغيل المحركات الكهربائية بوساطة حزمة بطارية ليثيوم أيون المتوسطة التثبيت، والتي تسمح للسيارة باجتياز مسافة تصل إلى 400 كيلومتر.

أما عند نفاد الطاقة من البطاريات، فيمكن إعادة شحن السيارة بالكامل خلال تسع دقائق فقط، إذ يمكن لهذه البطارية استيعاب شحنة تبلغ 800 كيلوواط.

رغم أنها سيارة كهربائية، ورغم أنه من المقبول على السيارات الكهربائية أن تكون ثقيلة تبعًا لطبيعة مكوناتها، فإنّ Lotus لم تشأ مع Evija أن تخالف تعليمات مؤسس الشركة كولن شابمان الذي كان يسعى دومًا لتخفيف وزن سيارته، وبذلك تقتصر لوحة القيادة على ما هو عملي فقط، كما أنه جرى استخدامها لتقوية صلابة هيكل السيارة، بالإضافة إلى دورها الأساسي.

وجرى تزويد السيارة بأربعة مبردات تساعد على إبقاء البطارية في درجة حرارة مثالية. نتيجةً لذلك، يمكن قيادة السيارة مدفوعة بكامل قوتها دون توقف، لمدة سبع دقائق على الأقل على نمط القيادة السباقي الذي يرفع مستوى جميع مكوناتها بهدف تحقيق أكبر قدر من السرعة.

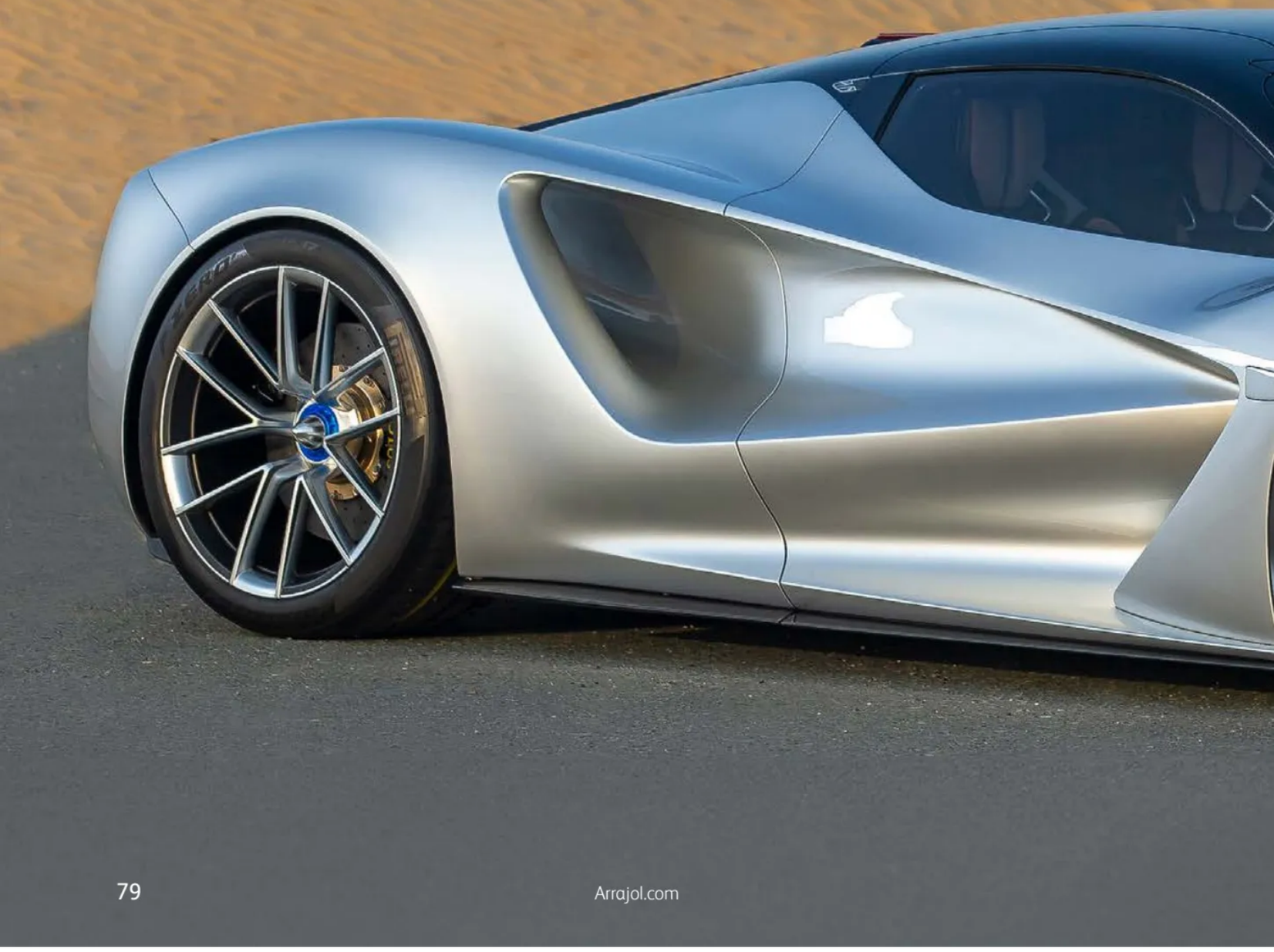

Porsche Mission X

الخروج من القفص الذهبي بقوة الكهرباء

منذ أن رسم Ferdinand Porsche الخطوط العريضة لطراز مزوّد بمحرك في الخلف مع تصميم خارجي بمصابيح أمامية بارزة ومؤخرة مسحوبة بزاوية حادة نحو الأسفل، حتى صُبغت الشركة التي أسسها بصبغة التصميم الهندسي المميز الذي تتمتع به 911، والذي حوّلها من مجرد سيارة رياضية أخرى إلى نوع مميز من السيارات الرياضية يُختصر في طراز واحد، والأدهى أنه اختصر تراث الشركة أيضًا لتُصبح 911 هي الطراز الأول والوحيد الذي يرتسم في مخيلة أي عاشق للسيارات المميزة ما إن تذكر كلمة Porsche.

هذا الأمر سرعان ما تنبهت له الشركة، وبدأت تحاول الخروج من القفص الذهبي الذي حبسها فيه طراز 911 تارةً من خلال سيارات تتمتع بمستويات عملية أكثر كطراز 928 طيب الذكر، وتارةً من خلال السيارات الرياضية الخارقة كطراز Mission X الذي يعد الدراسة التي من خلالها ستبصر النور رابع سيارات Porsche الرياضية الخارقة وأولى طرزها الرياضية الخاصة التي تعتمد على الكهرباء كطاقة لدفعها.



مع أبواب تُفتح للأعلى وللأمام على غرار طراز 917 الكلاسيكي، وسقف يتخذ شكل الفقاعة الزجاجية التي تغطي مقصورة الركاب المحمية بهيكل خارجي من ألياف الكربون، استوحت Porsche تصميم Mission X من السيارات التي شاركت في سباق 24 لومان، ذلك السباق الذي ترتبط به ارتباطًا وثيقًا، حيث حققت طرزها على مساراته 19 انتصارًا.

ومع Mission X قررت Porsche تثبيت البطاريات التي تدفع السيارة ضمن هندسة تُطلق عليها اسم «النواة الإلكترونية»، وهي هندسة تسمح بتثبيت حزمة البطارية خلف المقاعد، بهدف تحقيق الأداء الديناميكي نفسه الذي يتوافر للسيارات المجهزة بمحرك مثبّت في الوسط، الأمر الذي سمح بجعل مقصورة القيادة أقرب إلى الأرض، ومن ثم إمكانية توفير خطوط منسابة أكثر لجسم السيارة وتعزيز أدائها الديناميكي الهوائي.

من الداخل، تتمتع مقصورة القيادة بنمط رياضي بامتياز، مع روح سباقية واضحة تلتقي بمستويات فخامة معززة بلمسات تراثية تتجلى من خلال لوحة العدادات التي استُوحي تصميمها مما يتوافر لطراز 959 الشهير.

ضبط وضعية القيادة في Mission X يجري من خلال تحريك الدواسات بشكلٍ أفقي على السكة المثبّتة لها. أما المقاعد، فهي ثابتة وتتألف من وسادات جلدية، بالإضافة إلى أقسام متوافقة تشكل مسند الرأس المدمج، علمًا أنه يمكن إزالة مساند الرأس بسهولة باستخدام المشابك، إذا كان السائق والراكب يرتديان الخوذات وقيود الرقبة على مضمار السباق.

أما على صعيد القوة، فإنّ Porsche لم تكشف بعد عن عدد المحركات الكهربائية التي ستجهز السيارة بها أو قوتها، لكنها تؤكد أنّ السيارة ستتمتع بنسبة وزن للقوة تبلغ حصانًا واحدًا لكل كيلوغرام من الوزن، وهذا يعني أنه بعد الانتهاء من عمليات التطوير ستوفر للسيارة القوة التي تحتاج إليها لتحقيق هذه المعادلة، وهذا يعني أيضًا أنّ هندسة تثبيت البطاريات خلف مقصورة القيادة والنسبة المتعادلة للوزن مقابل القوة، أضف إليها التصميم الانسيابي المدروس بعناية للجسم سيجعل Mission X سيارة لا تقل مستويات الإثارة في القيادة التي توفرها عما عودتنا سيارات الصانع الذي يتخذ من مدينة زوفنهاوزن Zuffenhausen مقرًا له.



Pininfarina Battista

بصمة وراثية مختلفة

إذا قلنا إنّ دار التصميم الإيطالية Pininfarina هي التي تقف وراء مجموعة كبيرة من التحف الفنية الخلابة التي تسير على أربع عجلات، بدءًا من Cisitalia 202، مرورًا بـ Peugeot 406، Lancia 037، Alfa Romeo Spider ووصولاً إلى معظم سيارات Ferrari التي أُطلقت ما بين عامين 1951 و 2012، فقد يعتقد البعض أننا نبالغ، وهذه الكمية الكبيرة من السيارات الساحرة بقوامها من الصعب أن تكون قد خرجت من دار تصميم واحدة، ولكن الحقيقة هي كذلك، فكل تلك السيارات الجميلة حملت على جسمها شعار Pininfarina، لكنها لم تحمله يومًا كعلامة تجارية.

أما اليوم ومع Battista أول سيارة تحمل شعار Pininfarina وسط مقدمتها، فينبثق عن دار التصميم الإيطالية الشهيرة صانع سيارات عالمي مرموق قدم لتوه سيارة رياضية خارقة تعمل بالكهرباء، وتتمتع كالعادة بخطوط خارجية خلابة.

تتمتع Battista بأربعة محركات كهربائية، اثنين على كل محور بقوة 1873



حصانًا و2340 نيوتن متر من عزم الدوران، وتأتي هذه القوة من بطارية بقوة 120 كيلووات في الساعة مثبّتة على شكل الحرف T خلف مقصورة القيادة.

وبفضل هذه القوة من جهة وجسم السيارة الانسيابي من جهة أخرى، فإن Battista قادرة على الانطلاق من حالة التوقف التام إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 1.86 ثانية، فيما يمكنها أيضًا أن تجتاز 476 كيلومترًا بشحنة واحدة من الكهرباء.

ومن خلال استخدام محركاتها الأربعة، تتمتع Battista بتوجيه كامل عزم الدوران، ما يمنح السيارة القدرة على توزيع الطاقة لكل عجلة من العجلات الأربع بدقة مذهلة. وفيما يتعلق بوضعيات القيادة المختلفة التي تعد من الأمور البدهية لدى كثير من السيارات العصرية، فهي مختلفة تمامًا في Battista، إذ إنها تغير شخصيتها بشكلٍ كبير، حيث تفتح كل وضعية مزيدًا من إمكانات المجموعة المحركة.

وبما أن Pininfarina تؤكد أنّ Battista هي سيارة رياضية سياحية تمزج متعة القيادة المثيرة بالراحة وليست سيارة مخصّصة لحلبات السباق، لذلك فهي لا تحتاج إلى عناصر مستوحاة من سيارات السباق، ومن هذا المنطلق جرى تزويدها بنظام تعليق قاسٍ بالحد الأدنى الضروري لضبط حركتها الديناميكية.

على صعيد أبرز ما تبرع به Pininfarina، أي التصميم، فإنّ المشكلة الكبرى التي واجهت Battista هي الخوف من تشابهها مع الأساطير الرياضية الخارقة التي خرجت في السابق من تحت أنامل مصممي الشركة، لكنّ رئيس قسم التصميم الذي عمل على إبداع خطوط السيارة التي نتحدث عنها هنا Dave Amantea كان واعيًا لهذا الأمر منذ البداية، لذا أتت النتيجة النهائية معه بأنّ Battista تحمل التراث العريق للدار الإيطالية الشهيرة، لكنها لا تشبه سوى نفسها مع سمات حصرية لها، كالمقدمة الحادة والجناح الخلفي الذي ينتهي بمصابيح خلفية عائمة فريدة من نوعها. ■




ULTRA G

يخت Heesen Ultra G

ملاذ بعيد عن صخب الحياة

يعد Ultra G تتويجًا لمسيرة طويلة تمتد لأكثر من 40 عامًا من الخبرة تتمتع بها Heesen في بناء اليخوت، مع تصميم مستوحى من يخوت الصيد الرياضية الشهيرة التي أنتجتها الشركة في تسعينيات القرن الماضي.

Ultra G هو يخت مدفوع بمحرك بطول 60 مترًا يمكن تخصيصه بالكامل كي يعكس ما يرغب به ويحتاج إليه المالك، كما أنه يتمتع بقوة مذهلة تبلغ 22000 حصان تسمح له بالتعاون مع جسمه الانسيابي للوصول إلى سرعة قصوى تبلغ 37 عقدة.

دبي – الرجل



Arrajol.com

يعود الفضل لـ Frank Laupman من شركة Omega Architects في رسم خطوط جريئة لأقوى يخت تقدمه Heesen.





اعتمد مصممو النمط الداخلي لهذا اليخت على اللون البيج الذي يحاكي رمال الشاطئ.

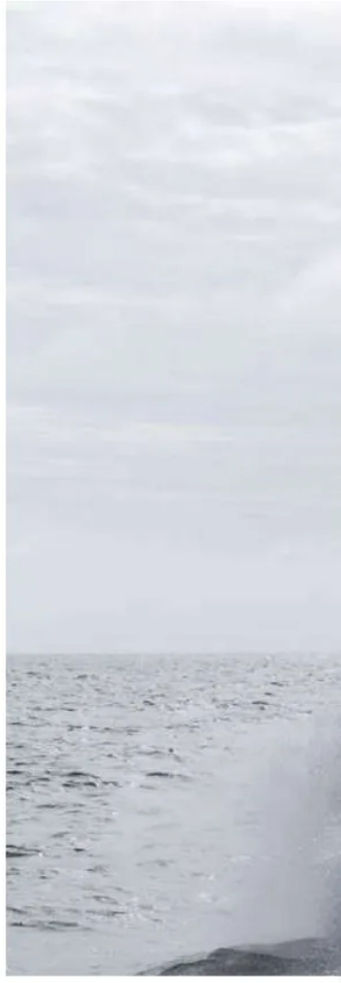

التصميم الخارجي

يعود الفضل لـ Frank Laupman من شركة Omega Architects في رسم خطوط جريئة لأقوى يخت تقدمه Heesen، إذ عمد لضبط تصميم الجسم الخارجي كي يعكس ظلالاً قوية، في حين أكد على سمة قوارب صيد الأسماك الرياضية التي تسيطر على اليخت من خلال تركيبة ألوان عالية التناغم، ونوافذ ذات ألوان عميقة، وبنية علوية باللون الأسود وخطوط مميزة باللون الأحمر البرتقالي. كل هذه العناصر تُعبر مظهريًا عن قوة وسرعة Ultra G.
أما عند الاقتراب من اليخت أكثر، فيمكن ملاحظة الأرضيات المغطاة بالخشب المصقول التي تُعطي لمسة من الفخامة على الخطوط الرياضية القوية التي يتمتع بها اليخت، خصوصًا أنها تتناغم بدورها مع البنية العلوية المطلية باللون الأسود لليخت.

Ultra G من الداخل

يضم الطابق السفلي أربعة أجنحة، بينما قام المالك بحجز سطح الجسر في الخلف ليكون مخصصًا له، وهو جناح رحب يواجه الخلف ويفتح على شرفة خاصة مجهزة بجاكوزي ومنطقة جلوس، ما يجعله مثاليًا للاسترخاء. وتوجد على السطح الرئيس في الخلف منطقة مكشوفة لاستقبال الضيوف ومنطقة لتناول الطعام في الهواء الطلق. تربط الأبواب المنزلقة الكبيرة منطقة الجلوس الداخلية والمطبخ الكبير الموجود وسط اليخت بالمساحات الخارجية. إلى الأمام، هناك غرفة طعام رسمية مع طاولة بيضاوية أنيقة يمكنها استيعاب ما يصل إلى اثني عشر ضيفًا. أما غرفة الترفيه فتقع في الأمام، وتضم قاعة سينما وطاولة ألعاب، فيما خصص حيّز قرب صالة الصيادين لإنشاء ناد رياضي يضم ساونا وغرفة بخار وغرفة ثلج.

الراحة البصرية متوفرة أيضًا

وفي مقابل تركيبة الألوان المثيرة التي توحي بالقوة للجسم الداخلي، ورغم أنّ Heesen توفر لمن يرغب بالحصول على هذا القارب إمكانية تخصيصه من الداخل كما يحلو له، إلا أنّ مالك هذا اليخت طلب أن تأتي أقسامه الداخلية بألوان متناغمة مع الخارج وأن تكون هادئة، لذا اعتمد مصممو النمط الداخلي لهذا اليخت على اللون البيج الذي يحاكي رمال الشاطئ. هذا وكي يوفر اليخت ملاذًا بعيدًا عن صخب الحياة اليومية، جرى التركيز على الأثاث المريح الذي وزع على غرف اليخت وثبت بشكلٍ يوفر للجالسين عليه إمكانية رؤية البحر بكل سهولة ووضوح.
ويسجل لليخت اعتماد أبواب داخلية تحمل مظهرًا خشبيًا تبدو كأنها أبواب لمنزل فاخر على اليابسة أكثر منها أبواب يخت قادر على أن يبحر إلى أعالي البحار. ■



واجهات زجاجية واسعة توفر إطلالة على البحر وشعورًا بالانشراح لمن في الداخل.



طائرة Archer Midnight الكهربائية

ابتكار متاح للجميع

يُعد التطور التكنولوجي أمرًا في غاية الأهمية لتوفير سهولة العيش للبشر، ولكن ما هو أهم منه الكلفة التي من خلالها إما أن تصبح الابتكارات الجديدة متاحة للشريحة الكبرى من الناس، وإما أن تندثر وتضيع في غياهب النسيان. ولعل المثال الأبرز هنا طائرة الكونكورد التي رغم تمتعها بالسرعة العالية التي سمحت لها بأن تربط مدن العالم المتباعدة، إلا أنها توقفت وأصبحت قطعة من التاريخ بسبب كثير من العوامل التي تُعد الكلفة المرتفعة أبرزها. إذًا وباختصار، الابتكارات الحديثة مهمة ولكن بشرط أن تكون في متناول الجميع تقريبًا.

دبي – الرجل

من الابتكارات الحديثة التي بدأت تصل إلينا أخيرًا الطائرات الكهربائية الصغيرة التي تُستخدم في التنقلات القصيرة وسط المدن لتكون حلاً يواجه الازدحامات المرورية.
وهذه الطائرات تخضع للمعادلة نفسها التي تكلمنا عنها في البداية، أي التكلفة وسهولة الاستخدام، كي تكون متاحة لأكبر عدد ممكن من الناس. لذا، واستجابةً لهذه المعادلة، طورت شركة Archer Aviation التي يستثمر فيها عملاق صناعة السيارات Stellantis، طائرة تعمل بالكهرباء قادرة على القيام برحلات جوية قصيرة بكلفة تنافس الكلفة التي تفرضها وسائل النقل البرية، أي أنها كلفة متاحة بالنسبة لشريحة كبيرة من الناس.

التطور في خدمة الجميع

صُممت طائرة Archer Midnight لتكون آمنة، مستدامة وهادئة، وقادرة على حمل أربعة ركاب بالإضافة إلى الطيار، مع إمكانية القيام برحلات قصيرة متتالية لمسافات تراوح بين 30 و80 كيلومترًا، مع وقت شحن يبلغ حوالي 10 دقائق بينهما.
وتأتي Midnight مدعومة بست مجموعات بطاريات مستقلة، كل مجموعة منها تدعم زوجًا من المحركات الكهربائية، وهي قادرة على دفع الطائرة إلى سرعات تصل إلى 241 كيلو مترًا في الساعة، الأمر الذي يسمح لها بأن تحوّل التنقلات الأرضية التي تستغرق في العادة ساعات إلى دقائق في الهواء، مع حمل أمتعة تكفي لما يحتاج إليه طيار وما يصل إلى أربعة ركاب.

السلامة أولًا

وبما أنّ السلامة هي على رأس أولويات الشركة، جرى تصميم Midnight للتخلص من أي نقاط فشل في أنظمتها الحيوية من خلال وجود طريقتين منفصلتين أو أكثر لأداء كل وظيفة مهمة تتعلق بالسلامة. صُممت جميع الأنظمة المهمة في الطائرة بحيث يجري مراقبتها بشكلٍ مستمر وتكون زائدة عن الحاجة من الناحية التشغيلية، بما في ذلك المحركات وأجهزة التحكم السلكية في الطيران وشاشات العرض التجريبية وأنظمة الدفع الكهربائية التي تجعلها تعمل.

هيكل خفيف الوزن

لتحقيق توازن مثالي بين الوزن والقوة في طائرة Midnight، انضمت شركة Archer إلى إحدى الشركات الرائدة في مجال تصنيع المواد المركبة الفضائية، وبذلك تشكل مركبات ألياف الكربون المتقدمة هذه هيكل Midnight الكامل، ما يتيح السلامة الهيكلية وأداء عاليًا.

عملية باعتمادية عالية

آتى الجهد الكبير الذي بذله فريق تصميم Midnight ثماره من خلال منظومة دفع توفر توازنًا مثاليًا بين القوة والاعتمادية، وبفضلها أصبحت الطائرة قادرة على القيام بآلاف دورات الطيران، دون الاضطرار للتوقف كثيرًا في مراكز الصيانة، فضلًا عن السماح بفترة شحن سريعة بين الرحلات الجوية. هذا وتستفيد Midnight من توزيع مدروس لست مجموعات بطاريات مستقلة في أجنحتها لتوفير الموثوقية والتوزيع المناسب للوزن. ■


تتمكن Midnight من حمل أربعة ركاب وطيار على مقاعد ذات تصميم عصري.

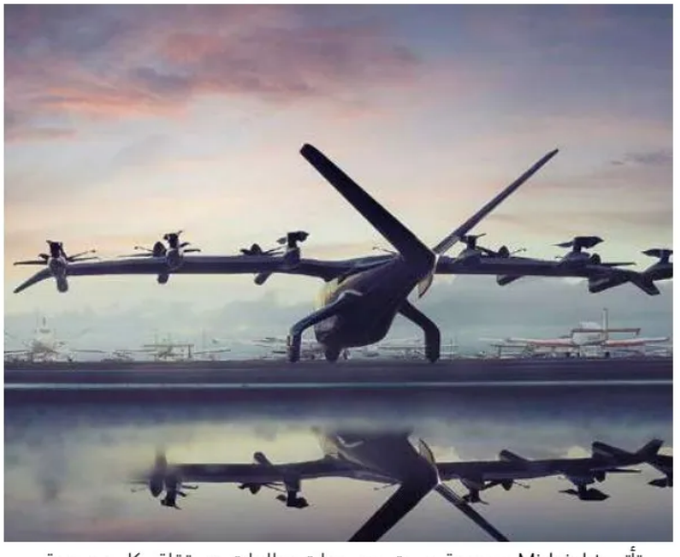
تأتي Midnight مدعومة بست مجموعات بطاريات مستقلة، كل مجموعة منها تدعم زوجًا من المحركات الكهربائية.


الطائرة قادرة على القيام بآلاف من دورات الطيران، دون الاضطرار للتوقف كثيرًا في مراكز الصيانة.

التغيير يبدأ من الداخل



راكان طرابزوني

كل منا يعرف شخصًا أو أكثر، يتذمر من مكان عمله أو مديره أو ظروفه المالية أو مشكلات البيت أو وزنه الزائد، وإن سألت هذا الشخص: ما الذي تنوي فعله لإنقاص وزنك مثلًا؟ فسيقول لك إنه حاول ولكن دون جدوى، وإنه ليس لديه وقت للرياضة أو إن مشاغله كثيرة، وليس لديه حتى الوقت لتطبيق حمية غذائية. في الواقع ما قاله هذا الشخص ذو الوزن الزائد (دون أن يقوله) هو أنه راضٍ وقانع بوزنه، بينه وبين نفسه، وإن لم يعترف بذلك. ففي حقيقة الأمر نحن راضون بما نحن عليه اليوم، وإن عبرنا بخلاف ذلك، ما دمنا لم نحاول التغيير. فالأمور التي حقًا نرفضها في واقعنا، ونريد تغييرها، ستجدنا أعطيناها أولوية وخلقنا العادات اليومية المناسبة لها بطريقة أو بأخرى، فما دامت مهمة سنجد الوقت لفعلها. وفي المقابل، إن كانت هذه الأمور ليست من ضمن الأولويات فسنجد العذر لعدم فعلها.

عاداتنا أو طباعنا اليومية هي مربط الفرس في تغيير نمط حياتنا للأفضل، أو الأسوأ، وذلك حسب نوعية هذه العادات، إما حسنة وإما سيئة. وكلنا لنا عادات نقوم بها يوميًّا، من شرب قهوة الصباح إلى طريقة عملنا، إلى عادة التدخين للمدخنين، ونوعية أكلنا، حتى طقوس ما قبل النوم أو عند الاستيقاظ صباحًا. وكثير منها أصبحت تلقائية ولا إرادية، وقد تصل إلى 40% من العادات اليومية. وبذلك إن كانت عاداتي اليومية اللاإرادية سيئة أو سلبية فيجب ألا أتوقع أن تتحسن حياتي إلى الأفضل، وعليه فيجب أن يكون لدي الوعي الذاتي الكافي لمعرفة هذه العادات والعمل على تغييرها أو تحسينها.

يقول جيمس كلير في كتابه «العادات الذرية»: إن الطريقة المثلى لاكتساب وتعلم عادات جديدة هي تطبيق الخطوات التالية:

- اجعلها واضحة. أي أمام عينيك، فلا تنسها أو تتناسَها، فإن كانت ملابس النادي الرياضي فجهزها أمامك قبل نومك، حيث تراها أمامك عند استيقاظك.
- اجعلها جذابة. اربط العادة التي تريد ممارستها بعادة تحبها، لتعطي نفسك دافعًا، كأن تربط وقت ألعاب الفيديو بممارسة الرياضة أو قراءة كتاب.
- اجعلها سهلة. ابدأ بخطوات قليلة وسهلة كي لا تمل، فلا تشترك في نادٍ رياضي بعيد عن موقعك، ولا تأخذ حمية غذائية تحتاج إلى كثيرٍ من الوقت والجهد للتجهيز.
- اجعلها مُرضية. ضع لنفسك جائزة عند اكتساب العادة وممارستها بشكل منتظم. كأن تعِد نفسك بشراء جهاز موبايل جديد إن خسرت 10 كيلو من وزنك مثلًا، أو إن أقلعت عن التدخين.

التغيير في حياتنا يبدأ من داخلنا، من معرفتنا بأنفسنا ووعينا بذواتنا، ومن ثم معرفة ما الذي نريد تحقيقه وكيف. وضع خطة عمل لتحقيق الأهداف أمر مهم، ولكن الأهم من ذلك هو معرفة العادات الواجب اكتسابها لتحقيق الأهداف. الذهاب إلى النادي الرياضي يوميًّا عادة حسنة ومهمة إن أردت حياة صحية متزنة وجسدًا متناسقًا، وقس على ذلك الأكل والحركة والتدخين. يقول الله تعالى في كتابه الحكيم (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)، وهذه الآية الكريمة هي أفضل دليل أن الله تعالى يخبرنا بأن التغيير يبدأ من داخلنا. التوكل على الله بدون عمل ليس بتوكل، ولكنه تواكل، والتواكل ضحك على النفس، حيث إن المتواكل يفضل أداء دور الضحية، وأنه أدى الصلاة والدعاء، وعليه الآن انتظار الإجابة دون السعي أو العمل. فإن لم تكن راضيًا عن بعض الأمور في حياتك، فلا تذهب لإلقاء اللوم على هذا أو ذاك، ولكن ابدأ بنفسك، وراجع عاداتك اليومية، وأهدافك وخطط لتطبيقها، وما الذي أنت مستعد لأدائه لتغيِّر وضعك للأفضل. ■

«تعريف النجاح هو بضع ممارسات انضباط بسيطة تطبق يوميًّا».

– جيم رون

الرجل

www.arrajol.com



أعجبني - 67 ألف تعليق - 952 مشاركة - 453

تعرفوا أكثر

على شخصية الغلاف

عبر منصاتنا للتواصل الاجتماعية

/@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol /@arrajol_mag /@arrajol_mag



الناقد السينمائي محمود مهدي:

أُفضّل العروض الصباحية.. وأبحث عن الباهر بالفيلم

بأدوات بسيطة وكثير من الاجتهاد الشخصي تمكن من تحويل شغفه في السينما والأفلام إلى عمل مهني محترف، أنشأ قناة على يوتيوب منذ سنوات بعنوان «فيلم جامد»، يتابعها أكثر من 766 ألفًا، وهو اليوم أحد صانعي برنامج «الناقد» في قناة الشرق ديسكفري إلى جانب زميله ماهر موصلي، والمذيعة بسنت شمس الدين، مقدمًا تحليله وآراءه لمشهد السينما وآخر ما يعرض في الصالات من أفلام. منصة الرجل التقت والسينمائي محمود مهدي في الحوار التالي:

الرياض – غدير الشهري
تصوير: حمد السلمان

بعبارة واحدة من هو محمود مهدي؟
ناقد سينمائي ومحب لكرة القدم ورجل عائلة في المقام الأول.

كيف بدأ حبك وشغفك بتحليل الأفلام؟
في فترة شرائط الفيديو وتحديدًا حقبة تأجير الأفلام، كنا نقضي أغلب وقتنا في الشارع فكان الصيف تحديدًا هو الوقت الذي نقضيه مع الأصدقاء في اللعب نهارًا، أما في الليل فهو وقت تأجير الأفلام وكان المتعارف عليه بيننا أننا نقوم بتأجير أكبر عدد من الأفلام لنتابعها، ثم أبدأ بإقناع الشخص الذي يحمل فيلمًا أود مشاهدته بأن الفيلم الذي أملكه مشوق ليوافق على التبديل معي. الآن أستطيع أن أجزم بأن مجموعة أصدقائي المكونة من 10 أشخاص جميعهم يمكنهم أن يكونوا نقادًا سينمائيين.

كيف تقوم بتقييم أي فيلم؟ ما هي العناصر التي تعتبرها الأهم؟
في كل مرة أتابع فيلمًا، فإن أول شيء أبحث عنه هو العناصر التي أقيم الفيلم من خلالها لصانع الفيلم نفسه، وما هو الشيء الذي يحاول أن يبرزه، هل يريد إبهار المشاهد بالقصة أو بأداء الممثلين أو بالكادرات التي سيعمل بها أو بالمؤثرات البصرية أو غيره. فأكبر تحدٍّ لي في العشر دقائق أو الربع ساعة الأولى هو أن أعرف ما هي العناصر التي يريد فريق العمل أن يجعلنا نركز عليها، وبناءً عليها أقوم بتقييم الفيلم.

هل لديك أي طقوس أو عادات خاصة عند مشاهدة الأفلام، مثل وجبة خفيفة مفضلة أو مقعد محدد في السينما؟
يوجد ظروف مثالية ولكن لا تحدث في كل مرة. بشكل عام أنا أفضل العروض الصباحية السينمائية في منتصف الأسبوع لأنه يتيح لي فرصة أن أكون وحيدًا في السينما، وإن وجد عدد من الناس فيكون محدودًا. وهذا العدد المحدود يتكبد قدرًا من العناء ليتابع هذا الفيلم، بعكس الجمهور المسائي مع كامل احترامي له، ولكن يكون في الأغلب السبب من مشاهدة الفيلم هو تقضية أمسية مع أي فيلم وأيضًا في الأغلب إذا لم تستهوهم قصة الفيلم فيبدأون بالأحاديث الجانبية أو يستخدمون هواتفهم، ولكن بشكل عام أنا شخص سهل ويمكنني التأقلم مع أي ظروف.

هواية تتمنى أن تطورها؟
كنت أتمنى أن أعزف على آلة موسيقية فأنا أعتبر نفسي من الأشخاص المتذوقين للموسيقى وعندي القليل من الآراء حولها، ولكن فعلًا كنت أتمنى أن أعزف على إحدى الآلات.

كيف أثر شغفك بالأفلام على حياتك الشخصية والمهنية، تحديدًا عملك في مجال دراستك نظم المعلومات؟
لا أعتقد أنهم انعكسوا على بعض بشكل أو بآخر، فأنا في أيام عملي كنت مكرسًا وقتي للعمل وبشكل روتيني، ولكن بعد ما احترفت هذا المجال وبدأت أكرس الوقت الأكبر له أعتقد أنه انعكس على تذوقي وتعبيري عن أي شيء في الحياة، فالآن أنا أتحدث كثيرًا لكوني ناقدًا. ومؤخرًا كنت في حلقة مع أحد الزملاء وكنا نتحدث عن الطبخ وقام المتابعون بأخذ أحد المقاطع من اللقاء وبدأوا في مداولتها على مواقع التواصل الاجتماعي عن أن أسلوبي هو ناقد للأفلام وليس للتحدث على الطعام، ففعلًا لقد أثر هذا المجال عليّ كثيرًا.

ماذا يعني «فيلم جامد» لك؟
فيلم جامد بالنسبة لي هو المهرب وتذكرة الهروب، فكل شيء كنت أكرهه في حياتي العملية مع العلم أني كنت أكره أشياء كثيرة، أو أستطيع أن أقول أني كنت أكره كل شيء يخص حياتي العملية، وعندما أتحدث عن هذا مع الناس من الممكن أن يروا أني أبالغ ولكني فعلًا لم أكن متقبلًا عملي، ولكني كنت أحاول التأقلم، وعندما بدأ فيلم جامد ينتشر وتحديدًا عند أخذه منحنى احترافيًا ووظيفيًا فكان بالنسبة لي مهربًا من كل ذلك.

إذا كنت عالقًا على جزيرة صحراوية ويمكنك فقط أن تأخذ ثلاثة أفلام معك، ما هي تلك الأفلام؟
أولًا The Big Short لأنه من الأفلام التي تابعتها أكثر من ثلاثين مرة وفي كل مرة أكتشف شيئًا جديدًا فيه. ثانيًا فيلم My Cousin Vinny وهو فيلم كوميدي ولا يفشل في إضحاكي أبدًا وثالثًا فيلم الإرهاب والكباب لعادل إمام.

كيف تشارك عائلتك في حبك للأفلام؟
زوجتي تحب الأفلام مثلي تمامًا بالرغم من تباعد أذواقنا، ولكن يوجد عديد من الأشياء التي نتفق عليها وبيننا اتفاق على بعض الإصدارات أنه يجب علينا مشاهدتها معًا. أما أولادي فأقرب للأعمال المستقلة فهم لا يحبون الأفلام التجارية، فمنذ صغرهم لم يكن لديهم إقبال كبير على أفلام الأبطال الخارقين، ففعلًا أذواقهم في الأعمال المستقلة أخذت منحنى مختلفًا.

ما هو دورك في برنامج الناقد؟ هل يتضمن البرنامج مقابلات مع صناع الأفلام أو الممثلين أو محترفي الصناعة الأخرى؟
دوري في برنامج الناقد هو منتج ومصانع محتوى للفقرات التي أقوم بتقديمها، فما أقدمه هو آرائي الشخصية وما أحب أن أعبر عنه ومقدم لهذه الأفكار في البرنامج. أما بالنسبة للمقابلات فأول مشاركة لنا كانت في مهرجان البحر الأحمر بنسخته الثالثة، كنت متحمسًا جدًا لذلك، بالرغم من أني قمت بعدد من المقابلات قبل ذلك بشكل مستقل، وكنت أستمتع به أحيانًا وأخاف منه في أحيان أخرى، لأني أحبط من أدائي فيه فأتمنى أن أتحسن. وبشكل عام لا أفضل إضافة كثير من المقابلات لأني لا أرى أن دور الناقد يحتم عليه أن يكتسب مهارات المذيع أو المقدم لأنهم مختلفون عن بعض، بل بالعكس فعلى المذيع أن يعزل رأيه عن آراء صناع العمل، ولكن كنقاد لا نستطيع أن نكون في مكان ننتقي فيه آراءنا واختياراتنا من خلال ما يراه صناع العمل. ■



سيدة الأعمال أماني الوزير:

أعشق الفنون والرياضة والسفر.. تعلمت من الورش وأفكاري من خارج الصندوق

سيدة أعمال سعودية تمتلك مهارات متنوعة، تسعى لتطوير الأعمال في مجالات التكنولوجيا، وتقديم الاستشارة للأعمال وتطوير الحرف المهنية التراثية، تمتلك آلية مختلفة عن سيدات الأعمال في ترسيخ معاني المسؤولية المجتمعية، وتوظف شهاداتها وخبرتها من أجل الوصول إلى منتج حرفي يربط الماضي بالحاضر ويكون جسرًا بين التراث والمستقبل.

أماني الوزير مدير ومالكة شركة «بصمة محلية» شغلت العديد من المناصب التي تهتم بتأسيس وتطوير المعامل والمصانع وحاضنات الإنتاج والتصميم الإبداعي في صناعة الفنون والحرف ودعم تطوير المنتجات، مع مهارة في صياغة الأفكار وتخطيط الأعمال والمشاريع والتوجيه الإداري والوظيفي.

لقيتها منصة «الرجل» لتطالع أوراقها العملية والتكنولوجية والاستشارية وكيف تسنى لها تحقيق النجاح مع الاستمرارية.

جدة – آمنة بدر الحين الحلبي

تصوير: سلطان البلوي

من هي أماني الوزير؟

أماني الوزير عشقت الفنون والألوان والرياضة والسفر واهتمت بتأسيس المعامل الصناعية وتطوير الحرف اليدوية والصناعات الإبداعية، بالإضافة إلى شغفي بالأعمال التطوعية.

انطلاقتك الأولى كانت من مدرسة خاصة؟

نعم بداية رحلتي العملية كنت مساعدة مدير عام في مدرسة خاصة تمتلكها صديقة عزيزة عليّ، منحتني قوة دفع هائلة لتكوين شخصيتي القيادية.

وماذا عن تجربتك في التصميم الداخلي للطائرات؟

أسست شركة لصيانة الطائرات مع زوجي سابقًا تحت عنوان «Aero Care» وعملت على التصميم الداخلي لبعض الطائرات الخاصة لكبار الشخصيات من داخل المملكة وخارجها حين كنت أدرس وأعمل بمكتب في مدينة تولوز بفرنسا، وكنت أفكر دائمًا خارج الصندوق في التصميم حتى تفردت بشخصيتي، وبقيت المحطة المميزة في حياتي.

وكيف دخلتِ إلى عالم الأعمال؟

بعد المدرسة اسْتُقطبت من قِبل الجمعية الفيصلية بقيادة الأستاذة فوزية الطاسان، وشغلت منصب مدير عام العلاقات العامة والتصميم الجرافيكي، وخرجنا مع الزميلات في معارض سنوية، فتحت أمامي الآفاق الكبيرة، واستمررت إلى عام 2016.

تعلمت من الورش

وأين تشكلت خبراتك العملية الأهم في مسيرتك المهنية؟

جاءت من صاحبة السمو الملكي الأميرة فهدة بنت سعود، حين كلّفتني رسميًا بالإشراف على مركز سليسلة للتراث السعودي، وتعلمت على يديها الكثير من الأمور المتعلقة بالتراث والثقافة والإنتاج والتصميم الإبداعي واستمررت لمدة خمس سنوات.

ما دورك في المركز آنذاك؟

مديرة العلاقات العامة، وكنت شغوفة بالدخول للورش والتعلم منها، وإضافة لمساتي، فاستهواني العمل الفني والبعد الثقافي، ورحلة الألف ميل تبدأ بخطوة. وفي عام 2004م أطلقنا على هذا المركز اسم «سليسلة»، تصغيرًا لغرزة السلسلة، الذي كان تحت قيادة وإشراف الأميرة فهدة بنت سعود بن عبد العزيز آل سعود رئيسة مجلس إدارة الجمعية ورئيسة قسم التصميم.

ما أهم الحرف التي يعلمها مركز سليسلة؟

تليين وتلوين وسف السعف السعودي على

البطاقة التعريفية

الاسم: **أماني وزير محمد الوزير**

محل وتاريخ الولادة: **جدة، 18 نوفمبر**

الشهادة: **شهادة مزاولة مهنة الاستشارات الإدارية من وزارة التجارة (رقم الترخيص: 978199).**

المهنة: **مستشارة تطوير أعمال**

المسمى الوظيفي: **مدير ومالكة شركة بصمة محلية، ورئيس لجنة الرقابة في جمعية سليسلة، ومدير إدارة المشاريع في الجمعية الفيصلية.**

الحالة الاجتماعية: **أم لديها بنت اسمها «مي عالم»**



الشهادة التكنولوجية منحتني علوما معرفية.

أيدي مدربات ماليزيات محترفات، وتخرجن من هذا التدريب 41 حرفية من مختلف مناطق المملكة.

حصلتِ على شهادة التكنولوجيا في تصميم الحرف اليدوية، ماذا حققتِ من خلالها؟

منحتني علومًا معرفية سخّرتها بأسلوب جيد في عملي، وإدارته بقوة علمية، وخرجت بحلقة متكاملة صحيحة بالإنتاج، أطلقت عليها أبعاد المنتج ومدى قدرة المنتج العملية لاستخدامه بالطريقة المناسبة.

والدتي قدوتي

أنيقة في مظهرك دائمًا، ومميزة في طلتك وأزيائك، ما سر ذلك؟

تربيت بين عائلة أنيقة، والدي رحمه الله اشترى لنا كل أنيق، ووالدتي حفظها الله قدوتي في الترتيب والتميز والمظهر. وشاركت في تنظيم عديد من عروض الأزياء في المملكة وخارج المملكة مع سليسلة وغيرها، حتى أصبحت عضو اللجنة الاستشارية بقسم تصميم الأزياء بكلية التصاميم والفنون.

ما التحدي الذي أضاف لحياة أماني شيئًا مختلفًا؟

من خلال عملي مستشارة تطوير أعمال، وقعت عقودًا مع 14 جهة في المملكة العربية السعودية لشركات وجمعيات ومراكز ومؤسسات، وتعاملت مع كل جهة حسب الظروف التي تناسبها ماديًا ومعنويًا.

سوق تراثي

طموح لا محدود في تصميم وتطوير المشاريع التراثية والاستشارات ماذا حققت؟

في «نماء المنورة» عملت على معلم سياحي متكامل الأركان في المدينة المنورة مع فريق عمل رائع، شمل 8 معامل حرفية لصناعة الهدايا والتذكارات السياحية. كما أنشأت سوقًا تراثيًا «سوق سويقة» يحاكي أحياء وبيوت المدينة المنورة القديمة، واشتغلت على أكبر معامل في المملكة العربية السعودية، الذي هدف إلى تدريب وتأهيل وتمكين الأسر المنتجة في كل المجالات من خلال الإنتاج والتسويق والبيع. وطُلب مني أن أكمل المسيرة في سوق سويقة وتأسيس وتشغيل وإدارة مشروع معامل العينية.

كيف تقومين ببناء المشروع؟

بوضع الخطة التنفيذية والميزانية التشغيلية للمشروع، وكوني أعمل على دراسة الجدوى العميقة وأقدمها للجهة المانحة لإقناعهم بالمشروع. حاولت تصميم كل مشروع بسمة مميزة وطابع مختلف بـ «بصمة سعودية» تناسب منطقة المشروع. وحرصت على نوعية المخرجات وبجدول زمني محدد.

تصاميمي إبداعية بخلفية هندسية وتجارية وتسويقية

عُلّمنا تليين وتلوين السعف السعودي على أيدي محترفات

شعرت بأبسط وأعمق حكايات الحرفي المبدع

الشهادة التكنولوجية منحتني علومًا معرفية

أعمل ليصبح تراثنا بصمة في حياتنا

شغفي استكشاف أعماق ثقافة مملكتنا المدهشة

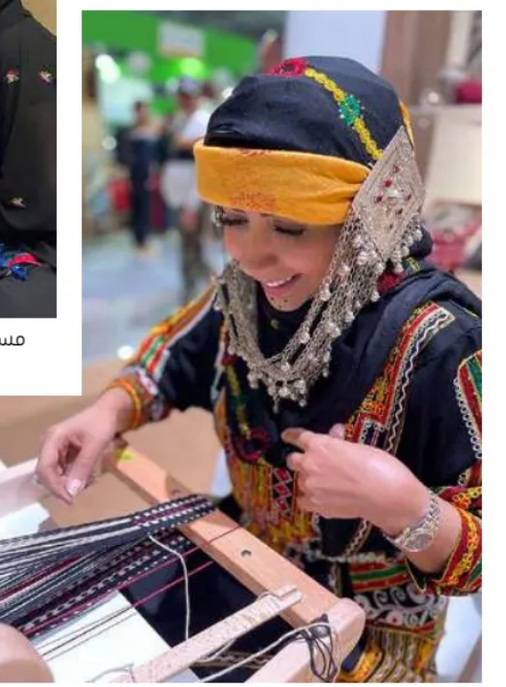

إدارتي لمدرسة كوّن شخصيتي القيادية.



مستقبل الفنون التراثية في المملكة يبشر بالخير.



المحطة الأهم في حياتي عندما فهمت وشعرت بأبسط وأعمق حكايات الحرفي المبدع.



تسلقت سلم الشغف من سليسلة حتى أصبحت رئيسة لجنة الرقابة.

استكشاف الأعماق

أنتِ مؤسسة ومدير شركة «بصمة محلية» ماذا يميز مشروعك؟

رحلتي بهدف البحث والاستكشاف في أعماق الجزء المدهش من ثقافة مملكتنا، والبعيدة عن الأعين، والتوثيق الدقيق والإحاطة بعديد من الجوانب حول الثقافات المندثرة من الحرف اليدوية، لتغدو «بصمة محلية» شريكًا داعمًا ومشجعًا لكل حرفية تملك أنامل الإبداع، وتفهم أبسط وأعمق حكاياته في حرفتها التي تميزها في منطقتها، وأترجم مهاراتها الحرفية لخلق منتجات تحمل تصاميم استثنائية وأفكارًا إبداعية.

تصاميم احترافية

أهم الصناعات الحرفية التي جرى تطويرها؟

السعف والسدو والخشب والصدف، محاولة قدر الإمكان العمل على التميز في تصاميم المنتج مع الاحترافية في تقنية التنفيذ. فمثلًا صممت حقيبة، وعمل عليها اثنان من الحرفيين تشمل قطعة سدو من صوف الغنم. الحرفية سيدة سعودية من الجوف وكانت يدها تدمى من صعوبة العمل والغرز التي تقوم بحياكتها، وضممتُ الخشب إلى السدو مع حرفي آخر، لتخرج الحقيبة مميزة بـ«بصمة محلية» بأيدي أمهر الحرفيين، كوني أضع التصميم المناسب لمهاراتهم لأخرج بمنتج يحمل العلامة التجارية «بصمة محلية».

كيف تعملين على التصميم الإبداعي في صناعة الفنون والحرف؟

من خلال فن التفكير خارج الصندوق، وأهتم بدراسة تصميم المنتج وتقديمه بهدف حل المشكلات وتوفير التكاليف، ففي بصمة مثلًا نقوم بتنفيذ التصميمات الإبداعية بناءً على خلفية هندسية وعلمية وتجارية وتسويقية، أسميها «حياة المنتج» التي تبدأ ما بين التصميم والطرح حتى النمو، للعمل على نقلة نوعية في المنتجات المحلية.

تحدي الاستدامة

ما هي التحديات التي واجهت أماني مع توسيع نشاطاتها؟

الاستدامة للمنظومات التي أعمل عليها، حيث أواجه أكبر تحدٍّ الآن، وأعمل مع لجان حكومية لوضع الاستراتيجية والأهداف الخاصة باستدامة المنظومات، وكوني مؤسسًا ومشغلاً لبعض المشاريع، يتبادر للأذهان السؤال الصعب من الجهات المعنية بعد انتهاء المشروع: من سيتابع المنظومة إن أنهيت عملك؟ وتلك أكبر عقبة تواجهنا لاستدامة المشاريع، ومن التحديات كيفية المحافظة على استغلال الموارد الطبيعية والإنسانية بشكل متوازن لضمان استدامتها دون ضرر أو ضرار للمجتمع.

ما زالت المسؤولية المجتمعية من صميم تفكيرك؟

المسؤولية الاجتماعية لا تأتي نتيجة المصادفة بل نتيجة حتمية لتربية وإيمان واستعداد وشعور بالمسؤولية. ما دمت قادرة على القيام بماهيتها أمام الآخرين والمجتمع، يجب أن أفيها حقها، تجاه الفرد والمجتمع.

جسر وبصمة

ما هي رؤيتك المستقبلية للفنون التراثية في المملكة؟

مستقبل الفنون التراثية في المملكة يبشر بالخير على الأصعدة ويشكل جسورًا تربط الماضي بالمستقبل.

«بصمة» التي وضعتها أماني، ستظل للأجيال القادمة يا ترى؟

«ليصبح تراثنا بصمة في حياتنا» تلك العبارة أرددها وأكتبها دائمًا في شركة «بصمة» ولتصبح منتجاتنا المحلية في كل بيت سعودي ليترك الأثر والبصمة التي نريدها.

ما هي البرامج الرمضانية التي تحضرينها؟

جرى توقيع عقد كمورد لمنتجع شركة البحر الأحمر six senses وهذا سبب وجودي في المنتجع حاليًّا، وهي صفقة مهمة جدًا لـ«بصمة محلية»، التي عرضت فيها مجموعتي الجديدة الأولى. ■

طبيعة ساحرة وأجواء مثالية

3 وجهات للتخييم الفاخر في السعودية

الرياض – حيدر خضير



أجواء مثالية ومناظر خلابة تحيط بالخيام المضيئة والسماء المتلألئة في ظلمة الليل لتنعش الروح.



يرتبط التخييم عمومًا بالطبيعة الساحرة والأجواء المثالية، حيث المناظر الخلابة تحيط بالخيام المضيئة، والسماء المتلألئة في ظلمة الليل، مع تلك المغامرة التي تنعش الروح والجسد، بعيدًا عن ضجيج ومشاغل الحياة، فماذا إذا كان التخييم فاخرًا؟
إنها تمامًا تلك الرحلة التي تود القيام بها في عطلاتك الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وفي مختلف الأوقات والمناسبات، حيث أصبح بإمكانك الاستمتاع بمغامرة التخييم دون مشقة، بعد أن تطور التخييم بشكل كبير، ليقدم كل عناصر المتعة والرفاهية والراحة، ومن ثم صار عليك فقط الاختيار من بين العديد من وجهات المملكة، التي وفرت التخييم الفاخر في أرقى صوره، بين طبيعة تتحدث عن نفسها، وتدعوك لتجربة تأسر الألباب، وقد حرصت مجلة «الرجل» على الاقتراب من بعض هذه الوجهات الساحرة للتخييم الفاخر، كقليل من كثير نتباهى به ليس في المملكة فحسب بل في العالم أجمع.



الرياض..
Pauseaway
At Tuwaiq House

كما يقولون فإن لا شيء يضاهي تجربة تأمل النجوم بين جبال طويق، إذ تشكل تلك الجبال حلقة تحيط بمنطقة الرياض والصحراء حول الهضبة، وتمتد لما يقارب 800 كيلو متر وصولاً إلى قمة «نهاية العالم». وفي قلب تلك الطبيعة الهادئة وسط المملكة العربية السعودية جاءت تجربة Pauseaway للتخييم الفاخر في طويق هاوس، لتقدم نُزُلاً صحراويًا رائعًا، تكمله خدمة فندقية عالية المستوى، ما يمنحك الفرصة الكاملة للاستمتاع بمغامرة التخييم مع استكشاف الطبيعة الخلابة، بينما تبتعد عن ضجيج الحياة المزدحمة، في واحدة من أكثر الأماكن السياحية شهرة بالمملكة، عليك فقط الاسترخاء للاستماع إلى صوت الطبيعة، ومن ثم الاستمتاع بإعادة الاتصال مع نفسك ومحيطك.
وقد تم اختيار موقع طويق هاوس بعناية لافتة، بحيث يقع في منطقة ليست بالقريبة ولا بالبعيدة عن مدينة الرياض، ومن ثم يضمن لضيفه الانفصال عن زحام الحياة، مثلما يضمن إمكانية العودة لها بسهولة وقتما تريد، فيما تم وضع تصاميم ملاذات التخييم الفاخرة هنا لتحقق أقصى درجات الرفاهية الممكنة للضيف، حيث الغرف الفسيحة التي تضمن مزيدًا من الخصوصية بينما توفر إطلالات مبدعة على المكان، وهي الغرف المزودة بكل ما يحتاج إليه الضيف، وصولاً إلى الثلاجات وآلات صنع القهوة والتدفئة والتكييف، مع أجهزة الأمان وكشف الدخان، والإنترنت مع الكثير من الخدمات الفندقية المختارة، والأنشطة المتنوعة كركوب الخيل والدراجات وصولاً إلى خدمات رجال الأعمال، ليستمتع الضيف بإقامة مريحة ومثالية، فيما تتوفر غرف ومرافق للضيوف من ذوي الاحتياجات الخاصة، ما يعني أن الجميع مدعوون للانغماس في هذه التجربة الفريدة.



جاءت تجربة Pauseaway لتقدم نُزُلاً صحراويًا، تكمله خدمة فندقية عالية المستوى.

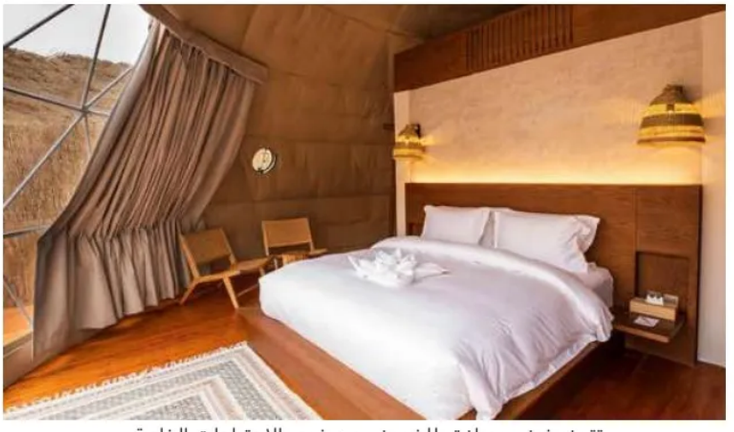

تتوفر غرف ومرافق للضيوف من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الباحة..
Albaha Domes

تتباهى الباحة بكونها واحدة من أهم المناطق السياحية بالمملكة رغم صغر مساحتها مقارنة بمناطق أخرى، لكنها تحظى بطبيعة خلابة، وأجواء ساحرة لا تتكرر، فيما يزينها ذلك الكساء الأخضر المنبسط على أجزاء كبيرة منها، مع ما يغلفها من تفرد وجاذبية، ومن ثم فإن للتخييم الفاخر هنا سحرًا خاصًا. ولذلك تبرز Albaha Domes في قرية رهوة البر، بما تقدمه من تجربة مختلفة توفر للضيف مستوى مميزًا من الرفاهية، إذ تضم كل قبة تخييم فاخر من قباب الباحة مكانًا رائعًا للإقامة، مع فناء خارجي، وخدمة فندقية تعمل على مدار الساعة، بالإضافة إلى شرفة شمسية رائعة تستطيع من خلالها الانغماس في الأجواء المميزة للمكان والطبيعة المحيطة.



الأثاث والأسرّة جاءت مريحة في أشكالها وأحجامها.

تحتوي كل خيمة فاخرة أو قبة على غرفة متسعة للنوم، ومنطقة للمعيشة، بما يستوعب كل أنشطتك، بينما تستمتع بإطلالة مميزة من خلال تلك الشرفة الممتدة من الأرض إلى السقف، التي يمكنك منها مراقبة محيطك وتلك الإطلالة على الجبل الساحر، أو مراقبة السماء من شرفة السقف أعلى سريرك، لتحظى بأوقات لا تُضاهى، أما الأثاث والأسرّة فجاءت مريحة في أشكالها وأحجامها، مع فرش رائع وسجاد مبدع، وتجهيزات لا تهمل التفاصيل، بدءًا من طاولة الطعام والثلاجة وصولاً إلى أدوات التنظيف، التي جاءت لتؤكد جميعها على الرفاهية، حيث الحمامات المجهزة ومرافق التدفئة والتكييفات والواي فاي ومرافق الأمان



تستمتع بإطلالة مميزة من خلال تلك الشرفة الممتدة من الأرض إلى السقف، التي يمكنك منها مراقبة محيطك وتلك الإطلالة على الجبل الساحر.



تتباهى الباحة بكونها واحدة من أهم المناطق السياحية بالمملكة رغم صغر مساحتها مقارنة بمناطق أخرى.

والحماية وأجهزة الإنذار، فيما تتوفر مرافق الشواء حول الخيمة، بينما يمكن للضيوف أيضًا الاسترخاء في الحديقة أو الذهاب في نزهة حول المكان.
إنها بعض وجهات المملكة العربية السعودية للتخييم الفاخر، وهي الوجهات التي لا يمكن لضيوفها إلا تذكرها، فمن الصعب نسيان سحر الطبيعة، أو إبداع الإنسان في استثماره بما يعود على النفس والروح بالصفاء، ولهذا ندعوك لتجربة التخييم الفاخر في وجهات المملكة.



تمتد يد الإبداع في العُلا لاستثمار إمكانات لا حصر لها في تلك البقعة الساحرة من المملكة.



العُلا..
Caravan By Habitas AlUla

تعد العُلا بوتقة لانصهار الطبيعة البكر في الفخامة والرفاهية المطلقة، فهنا تمتد يد الإبداع لاستثمار إمكانات لا حصر لها في تلك البقعة الساحرة من المملكة، ولصنع تجارب مثالية في الضيافة والفندقة، وهنا يبرز «كرفان العُلا» ليقدم تجربته بين الطبيعة الصحراوية البكر، والمناظر الخلابة وسط وديان الحجر الرملي، حيث تتربع هذه التجربة الفريدة للتخييم الفاخر، متمثلة في 22 مقطورة رائعة التصميم من طراز Retro Airstream، لتستلهم تجارب القدماء في السفر مروزًا بوادي عِشار شمال غرب المملكة، حيث ترسم الطبيعة لوحاتها الساحرة بين أودية تختصر التاريخ، ومن ثم توفر هذه الكرفانات الأنيقة مناظر خلابة للتكوينات الصخرية المتنوعة والوديان الممتدة والسماء اللانهائية، ما يجعل من هذه الوجهة متحفًا مفتوحًا.

وقد استطاع القائمون على هذه التجربة الجمع بذكاء بين وسائل الراحة والضيافة والرفاهية الحديثة، دون المساومة على الأصالة، حيث اعتمدت فلسفة التصميم هنا على إزالة الحدود بين المناظر الطبيعية وهذا الملاذ الرائع، ومهما اختلفت اختيارات الضيف في شكلها ومساحتها سيستمتع الضيف بتجربة تخييم فاخر مثالية، توفر الأسرة الفندقية المريحة، والمفروشات اليدوية محلية الصنع، والتجهيزات صديقة البيئة، والتي تمتزج بسلاسة مع المحيط الطبيعي، حتى في ألوانها المستلهمة من الألوان المتغيرة لجبال العُلا المبدعة، بالإضافة إلى منطقة تناول الطعام، ووسائل الراحة المدروسة، بينما تتعزز تجربة الطعام من خلال ثلاث شاحنات غير تقليدية تقدم تقريبًا كل شيء، فيما تكتمل الإثارة بالأنشطة المختلفة التي يقدمها المخيم، كعروض الأفلام على منحدرات الحجر الرملي، وتجربة مسارات المشي واستكشاف العجائب الأثرية في المنطقة. ■





استطاع القائمون على هذه التجربة الجمع بذكاء بين وسائل الراحة والضيافة والرفاهية الحديثة، دون المساومة على الأصالة.

منتجع ومارينا «The Westin Dubai» في حلّة جديدة..

الرفاهية من منظور مختلف

دبي – محمود كارم

شهد منتجع ومارينا «ويستن دبي»، شاطئ الميناء السياحي The Westin Dubai Mina Seyahi Beach Resort and Marina، عملية تطوير شاملة، أكدت مكانته من حيث كونه إحدى علامات الضيافة الفاخرة في المنطقة. وبالتزامن مع هذا التطور اللافت حرص فريق «الرجل» على تجربة الإقامة في أحد أهم الأجنحة التي طالها التجديد.

التصميم الحديث شمل 294 غرفة و15 فئة، بما فيها غرف ديلوكس وغرف النادي وجميع الأجنحة التي تمتاز بإطلالة على البحر، وجناح ديلوكس وجناح ويستن كلوب وجناح عائلي وجناح بنتهاوس وجناح فخم وجناح رئاسي.





جرى التركيز على تصميم تجربة ضيافة لا تخضع لأي تأثيرات بمرور الزمن، فيما تمنح الإحساس بالسعادة والمرح.

جاءت التجديدات الشاملة في ويستن دبي لتحول غرفه وأجنحته إلى ملاذات مبتكرة للفخامة والراحة.

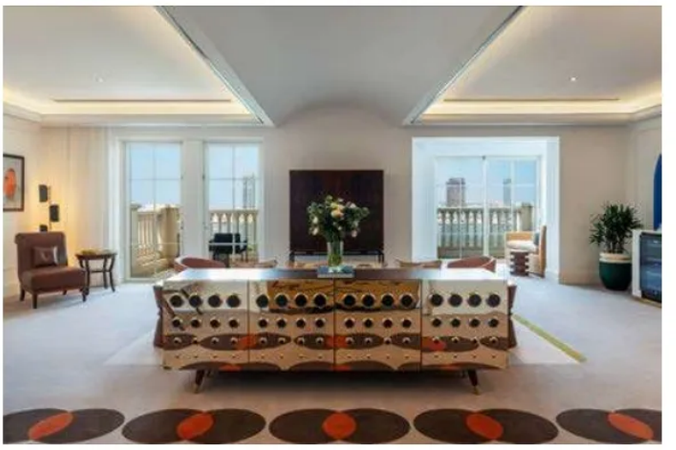

التجديد والتصاميم الاستثنائية

يحظى منتجع ومارينا ويستن دبي، شاطئ الميناء السياحي، بشهرة واسعة حيث تندمج الفخامة مع الطبيعة في موقعه الجغرافي المواجه للشاطئ، مع 294 غرفة من 15 فئة مختلفة، تتباهى جميعها بالرقي. بالإضافة إلى تلك الخدمة الفندقية عالية المستوى، المطعمة بالمطاعم الحائزة جوائز، ومن ثم جاء التجديد الشامل الذي استغرق نحو ثلاثة أعوام، لصقل هذه المكونات الراقية، من خلال تصاميم رائعة جاءت ثمرةً للتعاون مع وكالة التصميم العالمية Stickman Tribe، وفندق Marriott International المملوك لشركة «وصل»، فظهر هذا التحول فى أماكن الإقامة التي اتخذت نهجًا عصريًّا مختلفًا، مع شخصيتين خياليتين هما «بينلوب» و«جورج»، في إطار يعكس الهوية الجديدة للفندق ويبث فيه روحًا أكثر حداثةً وتميزًا.

جرى تصميم «بينلوب»، لكي يتماشى مع غرف ديلوكس ونادي ويستن، ومن ثم قدم التعاريج الجذابة والخطوط والتفاصيل الأنثوية، فيما تم مزج الألوان الغريبة والتركيبات والأنماط المشرقة والجريئة، إضافةً إلى تلك التفاصيل الصغيرة التي تعكس الفخامة بمختلف الصور، وفي مقدمتها لوح رأس منحنٍ مميز يعكس الفخامة ويوجه الأنظار نحو السرير.

فيما جاء تصميم «جورج»، ليناسب أجنحة ديلوكس والأجنحة العائلية والبنتهاوس، حيث الفخامة والراحة، مع تفاصيل كلاسيكية بأشكال معاصرة، مع لمسة من التوازن بشكل مثالي بين مزيج قماش السقف العالي والغطاء الداكن منخفض الطبقة على الجدران مع الإضاءة المعاصرة لدمج كل هذه العناصر الجمالية معًا.

التطوير لم يتوقف عند هذا الحد، بل امتد ليشتمل على أنظمة التحكم المتطورة في المناخ من شنايدر «Schneider» مضمونة الأداء، وثلاجات «تيريم» المجهزة بالكامل، التي أضافت لمسة رائعة. التقنيات الحديثة لا تقتصر على نظام التحكم في المناخ فحسب، بل أيضًا تحتوي كل غرفة على تلفزيونات عالية الدقة وخيارات اتصال سلسة كمعايير قياسية.

الأعمال الفنية الموزعة على الجدران بأذواق رائعة أضفت هي الأخرى أجواءً دافئة وهادئة، ما ساعد على تحقيق عملية التوازن بين الهدوء والاسترخاء والتأثيرات البصرية بعناية فائقة. كل ذلك يأتي مع إطلالة رائعة على الخليج العربي، بحيث يصعب مقاومة الاستسلام لإحساس الاسترخاء التام.



المطاعم التسعة أضيئت بشكل لافت لتجذب مزيدًا من عشاقها.

التقاء السعادة والمرح

حسب القائمين على تجديد منتجع ومارينا ويستن دبي، شاطئ الميناء السياحي، فقد ركزوا على تصميم تجربة ضيافة لا تخضع لأي تأثيرات بمرور الزمن، مع ما يضفيه المشروع من شعورٍ بالفخامة والرقي، ومن ثم تحقيق أقصى درجات الاستمتاع من الإقامة، وهو ما يبدو أنه تحقق بالفعل، فقد تمت الاستفادة من الهندسة المعمارية للمنتجع، فيما انعكس ذلك على التصاميم الداخلية في كل مساحة، بدءًا من مدخله، مرورًا بالحديقة الشتوية، والمزرعة، وثلاثة من حمامات السباحة المبدعة من حيث الشكل والمضمون، وصولاً إلى غرف الضيوف التي حملت أسماء ورثة العقار الخياليين، «بينيلوب» و«جورج».

وتماشيًا ما تلك الفلسفة خضعت كل مرافق المنتجع للتجديد، مثل صالة النادي التي طالتها عملية تجديد مخصصة، إذ أضيفت حديقة شتوية زجاجية بإطلالة بانورامية غير محجوبة على المرفأ، فيما وفرت مساحات مريحة مُضاءة طبيعيًّا، مع تجهيزات أنيقة وتصاميم مبدعة، وأجواء هادئة. وجرى تصميم صالة النادي في ويستن كمساحة خاصة توفر أجواءً هادئة للاستمتاع بمزايا الطعام والشراب الحصرية، إذ يمنح الدخول إلى الصالة بشكل تلقائي لجميع ضيوف غرف النادي أو الأجنحة، ويمكنهم الاستفادة من فريق مخصص ومنطقة منفصلة لتسجيل الوصول والمغادرة.

أما المطاعم التسعة فقد أضيئت بشكل لافت لتجذب مزيدًا من عشاقها، بما يحقق حلم التقاء السعادة والمرح بالفخامة والرفاهية المطلقة. ■

اسكتلندا وسحر المناظر الغنّاء..
5 فنادق تنبض بالجمال والرومانسية

إدنبره – أحمد مجدي



تعد اسكتلندا من البلاد ذات الآفاق الطبيعية الساحرة، وتزدهر بالجبال والوديان والجزر والبحيرات، وهي إلى جانب ذلك تشتمل على مجموعة إطلاقات فندقية فاخرة، تعني أن الجانب البشري المتاخم للطبيعة المخلوقة ربانيًا يزدهر أيضًا بالجمال.
من أقصى الشمال إلى الجنوب، تتناثر الفنادق وسط الطبيعة الغناء لتمنحك سحرًا لا يمكن وصفه وأنت تقيم بين جنباتها.
أيضًا الطابع الريفي في اسكتلندا يمنحك تماهيًا مع الطبيعة بشكل واضح، تشعر أنك جزء حقيقي من هذه الطبيعة لا مجرد وافد عليها.
في السطور التالية نستعرض لكم أبرز فنادق اسكتلندا التي تقبع وسط الطبيعة الغناء، لتتعرف عليها وتأخذ قرارك السياحي.

جلين إيجلز

يتمتع فندق «جلين إيجلز» بشعبية كبيرة بين هواة السفر القدامى، ولقد بدأ الإقبال يتزايد على تلك البقعة في عشرينيات القرن الماضي.

ولا يزال «جلين إيجلز» واحدًا من أكثر الفنادق التي يحلم بها الجميع ليس فقط في اسكتلندا، ولكن في جميع أنحاء العالم.

يشتمل المبنى الضخم على ملعب جولف، وأماكن لصيد الصقور وهواة الرماية، ما يجعله مكانًا مثاليًا للزائرين بمختلف الأعمار سواء أكانوا صغارًا أم كبارًا.

يضم الفندق كثيرًا من المطاعم، بما في ذلك المطعم الرئيس الحاصل على نجمتي «ميشلان»، كما أن المنتجع الصحي رائع أيضًا، وهناك تسهيلات في التسوق وشراء كل ما تحتاج إليه من أجل جعل التجربة رائعة عمليًّا.



ذا توريدون

هذا الفندق أشبه بقلعة بالغة الروعة تتمتع ببعض أفضل الإطلالات على المرتفعات.

ويعد فندق «ذا توريدون» المطل على بحيرة واحدًا من فنادق الخمس نجوم في أقصى شمال بريطانيا، مشتملاً على عشرات الأفدنة من الحدائق، والقوارب التي يمكنك الخروج بها في رحلات مائية لا تنسى.

يتبع الفندق نزل للصيد قبالة طريق «نورث كوست 500» مباشرةً، وهو أحد أكثر الطرق الخلابة في العالم، ويمكن للنزلاء ترتيب استعارة سيارة «مورجان» العريقة حتى تتمكن من عيش التجربة بكامل الأناقة مع الحس الكلاسيكي الذي لا تخلو منه تلك الخيارات بشكل عام في اسكتلندا.





أولد كورس

مر فندق «أولد كورس» أخيرًا بعملية تجديد تكلفت ملايين الجنيهات الإسترلينية، وقد تم تسميته على اسم ملعب الجولف الشهير الذي يقع عليه.

ليس الجولف فقط ما يميز المنتجع، بل إنه يتمتع بميزة إضافية تتمثل في الإطلالات الساحلية البديعة.

منتجع «كوهلر ووترز» الصحي الموجود تبعًا للفندق من أشهر المنتجعات الاستشفائية الرائعة، وبالنسبة لتجربة الطعام فإن المأكولات البحرية ووجبة شرائح اللحم في مطعم «رود هول» من أهم مزايا هذا الفندق الرائع القابع وسط الطبيعة.



ذا ماشري

يقع فندق «ذا ماشري» على شواطئ «إيسلاي» النقية التي يبلغ طولها سبعة أميال، وهو أحد أكثر الملاذات هدوءًا في اسكتلندا، وهو الفندق الفاخر الوحيد في هذه الجزيرة النائية بعض الشيء.
يتألف الفندق من 47 غرفة تشتمل على الأجنحة والنزل جميعًا، بالإضافة إلى مطعم جيد، ويعد هذا مكانًا لا يحتاج إلى تفكير بالنسبة لأولئك الذين يرغبون في استكشاف بعض المناظر الطبيعية النائية والجميلة في اسكتلندا.
تتميز جزيرة «أيسلاي» بطول 130 ميلاً من السواحل والمنحدرات المثيرة والخلجان الفيروزية وعدد لا يحصى من الشواطئ الرملية، لذلك سيكون اختيارك مثاليًّا إذا قررت المشي على مهل واكتشاف الحياة البحرية والبرية، أو الجدف بالكاياك.
إذا كنت ترغب في لعب الجولف، فأنت أيضًا في المكان المناسب، حيث يحتوي الفندق على ملعب جولف رائع ويُصنف ضمن أفضل 100 ملعب في العالم.





إنفرلوتشي كاسل

يقع فندق «إنفرلوتشي كاسل» بالقرب من مدينة «فورت ويليام» وهو الذي استضاف الملكة فيكتوريا ذات يوم، على سفح أعلى جبل في المملكة المتحدة.
أمضت الملكة أسبوعًا في هذا المكان كان كفيلاً بأن تكتب بخط يدها على حوائطه أنها «لم تر قط مكانًا أجمل أو أكثر رومانسية».
إلى جانب جبل «بين نيفيس» تشمل المناطق القريبة من الفندق جبال جلينكو والشلالات، كل هذه إطلالات مباشرة من الفندق.
يشتمل الفندق أيضًا على غرف نوم ذات ورق حائط مخطط وأغطية أسرة من قماش الترتان وستائر أنيقة تنتظرك بشعور الفخامة حين تعود إلى غرفتك من يوم سياحي طويل. ■





بعد صيام رمضان..

كيف تمنع زيادة الوزن وتتجنب الأكل العاطفي؟

خسارة الوزن ليست صعبة خاصةً مع صيام شهر رمضان، لكنّ الأصعب هو الحفاظ على الوزن دون زيادة بعد انقضاء الشهر الكريم، فالمرء عائد إلى تناول 3 وجبات يوميًّا بعد أن كان مُعتادًا اثنتين، ومِنْ ثَمّ فمن المُتوقّع أن يزيد الوزن، لكن الجزء السهل أنّ الحفاظ على الوزن ممكن دون التزام أنظمة غذائية مُعيّنة قد تحرم الإنسان من الطعام الذي يشتهيه.
نصائح للحفاظ على الوزن بعد رمضان

دبي – د. عمرو ياسر

تشمل أهم النصائح للحفاظ على الوزن بعد رمضان:

1. ممارسة الرياضة نصف ساعة يوميًّا

ليست الرياضة مطلوبة لخسارة الوزن فحسب، بل لإبقائه ثابتًا على الأقل دون زيادة، فالرياضة تحرق السعرات الحرارية الزائدة، خاصةً مع كثرة تناول الطعام. ونصف ساعةٍ يوميًّا من التمارين الرياضية، مثل المشي، كافية لتعزيز صحة الجسم والحفاظ على الوزن.

وقد ذكرت العديد من الدراسات أنّ ممارسة التمارين الرياضية 200 دقيقة في الأسبوع (نصف ساعة يوميًا) يُساعِد على الحفاظ على الوزن بعد خسارة جزءٍ منه.

2. تجنُّب الأكل العاطفي

لا يأكل المرء دائمًا لأنّه جائع، بل قد يكون شبعانَ ويبحث عن طعامٍ ليتناوله، بل ربّما كان هذا حاله أغلب الوقت، ففي كثيرٍ من الأحيان نُقبِل على الطعام عند التوتر أو القلق، وهذا السلوك قد يُؤدِّي إلى زيادة الوزن دون أدنى شك.

إذا كُنت تأكل مع الشعور بالملل أو القلق، أو تتناول وجبة خفيفة أمام التلفاز في نهاية يوم مرهق، أو أي وضعٍ تتناول معه الطعام رغم عدم الشعور بالجوع حقيقة، فثمّة الأكل

العاطفي، الخطر الصامت الذي قد يزيد الوزن دون أن تدري.
لذلك ينبغي تجنُّب ذلك النوع من الأكل العاطفي، بالابتعاد عما يُحفِّزه، مثل تجنُّب التوتر والبحث عن طرق لتهدئة نفسك، مثل التأمل أو قراءة كتاب أو التحدُّث إلى صديق.
كذلك بدلًا من الملل، يُمكِنك ممارسة أي هواية أو نشاطٍ تحبه، أو أن تجلس مع أسرتك أو أصدقائك بدلًا من الانفراد بطعامٍ قد يزيد وزنك ولا تلحظ إلّا بعد فوات الأون.

3. قاعدة 80/20

رُبّما ترغب في نظام غذائي يضمن خسارة الوزن وبنفس الوقت يشمل الأطعمة التي تُحبّ تناولها. يمكنك ذلك؛ أن تتناول الأطعمة المُغذّية التي تُشعِرك بالشبع، مع تناول بعض الطعام المُحبَّب إليك في آن واحد.
تعني نسبة 80/20 أن تكون الوجبات متوازنة ومُغذّية في 80% من الوقت، بينما في ال20% المُتبقّية من الوقت لا يُشترط تناول طعام صحي تمامًا، بل يُمكِنك تناول ما ترغب في أكله من طعام حتى لو لم يكُن مُغذّيًا بالدرجة الكافية.
مثلًا قد تتناول وجبات غذائية متوازنة (التوازن يعني احتواءها على كل العناصر الغذائية الصحية من دهون صحية وبروتين وكربوهيدرات مُعقّدة، لا أن تكون الكربوهيدرات أو الدهون المشبعة مثلًا هي صاحبة النصيب الأكبر)، على مدار الأسبوع، ثُمّ تتناول البيتزا في يوم الجمعة.
لكن ينبغي الحذر من ال20% المتبقية من وقتك في اليوم أو في الأسبوع، فقد تُفرِط في تناول الطعام غير الصحي متسببًا في زيادة الوزن، ومع ذلك فهي خطوة جيدة لتعود التوازن الصحي بين الطعام المُغذّي والطعام غير الصحي.



4. الإكثار من البروتين

لا تُذكِّر خسارة الوزن إلّا ويقترن تناول البروتين بها، فالبروتين يُقلِّل الشهية ويزيد الإحساس بالشبع، ما يمنع الإسراف في الأكل، ومِنْ ثَمّ يُحافِظ المرء على وزنه دون زيادة.
لكن هل يعمل البروتين فقط من خلال ملء المعدة باللحوم أو الأسماك؟ كلّا، بل البروتين يزيد مستويات هرمونات الشبع، ما يُسهِم في تنظيم الوزن، كما يخفض أيضًا مستويات هرمون الجوع، ما يضبط الشهية.
وتُؤدِّي هذه التأثيرات مُجتمعة إلى انخفاض عدد السعرات الحرارية التي تدخل الجسم، ما يسمح بالحفاظ على الوزن، وربّما خسارة المزيد منه، ويُفضَّل أن يُمثِّل البروتين 30% من السعرات الحرارية التي تحصل عليها يوميًّا، ما يعني 150 غم من البروتين في نظام غذائي يومي يبلغ 2,000 سعر حراري.

5. تناول الخضراوات

المواظبة على نهج صحي في الأكل بعد رمضان ضروري للحفاظ على الوزن، وليس هناك ما هو أفضل ولا أصحّ من الخضراوات في بلوغ ذلك الهدف. فالخضراوات غنية بالألياف التي تزيد الشعور بالشبع، وتمنع اقتحام السكر الدم فجأة، بل يُمتص رويدًا رويدًا فلا يجرُّ وراءه مشكلات صحية لاحقًا.
كذلك الخضراوات مليئة بالفيتامينات والمعادن، فلن تُساعِد في الحفاظ على الوزن فقط، بل ستُعزِّز الصحة وتمد الجسم بما يحتاج إليه من عناصر غذائية، لذلك حاول أن تجعل الخضراوات جزءًا من وجباتك الرئيسة على مدار اليوم.



6. النوم الصحي وتجنُّب التوتر

خسارة الوزن ليست مرهونة بالنشاط البدني والنظام الغذائي فقط، فقد تُؤثِّر قلة النوم أو زيادة التوتر سلبًا في الوزن، بل قد يزداد بفعل ذلك.
يتسبَّب التوتر أو قلة النوم في ارتفاع مستويات هرمون الكورتيزول «هرمون التوتر»، الذي يُساعِد على زيادة الوزن وتراكُم الدهون، كما يزيدان أيضًا مستويات هرمون الجوع، ما يفتح أبواب الشهية رغم عدم جوع الإنسان على الحقيقة.
لذلك ينبغي ضمان النوم الجيد وتجنُّب التوتر؛ حفاظًا على الوزن، ولذا يُنصَح بالنوم 7 - 8 ساعات كل يوم، وتجنُّب النظر إلى الشاشات الإلكترونية، مثل الهاتف الذكي، قبل النوم مباشرةً، لأنّها قد تُسبِّب الأرق أو صعوبة الدخول في النوم، فالنوم الجيد ركُن رئيس في رحلة خسارة الوزن أو الحفاظ عليه. ■





فوائد بالجملة لتناول اللحوم.. ولكن دون إسراف

دبي – د. عمرو ياسر

لا يُوجَد ما هو أفضل من اللحوم على موائد الطعام، بها تتزيّن الموائد، وتبتهج معدة الإنسان، ومن خلالها يحصل المرء على شتّى احتياجاته من البروتين والفيتامينات والعناصر الغذائية عمومًا. فاللحوم تنفرد عن أنواع الطعام الأخرى في أنّها مُفيدة في كل الأحوال، وهي درع ضد الأمراض في كل وقت، ليّنة سهلة المضغ طيّبة المذاق، كاملة من ناحية المزايا الصحية للجسم.

7 فوائد لتناول اللحوم

تُساعِد اللحوم على خسارة الوزن، كما تقيك فقر الدم، وتمد الجسم بكامل العناصر الغذائية التي يحتاج إليها، ومن أبرز فوائدها:

1. الشبع وخسارة الوزن

اللحوم من مصادر البروتين، وقد أكّدت دراسة حديثة فوائد البروتين في إنقاص الوزن؛ إذ يحتوي كل 100 غم من اللحوم على ما يقرب من 20 - 25 غم من البروتين، وهو عنصر رئيس في إبقاء المعدة ممتلئة والحفاظ على الشعور بالشبع أطول وقت ممكن، ومنع الإسراف في تناول الطعام، ومِنْ ثَمّ المُساهمة في خسارة الوزن.
فمع طول فترة الشبع، لا يرغب المرء في تناول كثير من الطعام، ما يُؤدّي إلى قلة السعرات الحرارية التي تدخل الجسم، خصوصًا مع قلة تناول الكربوهيدرات، مثل الأرز أو البطاطس، ومِنْ ثَمّ فالبروتين يُساعِد على استدامة رحلة خسارة الوزن التي بدأتها في شهر رمضان.

2. تقوية العضلات

يُساعِد البروتين الموجود في اللحوم على بناء العضلات والحفاظ عليها، فمثلًا تحتوي شريحة لحم مشوية واحدة تزن 121 غم، على 37 غم من البروتين تقريبًا، وهي كمية مناسبة من البروتين لتعزيز بناء العضلات.
جديرٌ بالذكر أنَّ العضلات تتكوّن من البروتين بصورةٍ رئيسة، وأنّ أشدّ ما يحتاج إليه الرياضي لبناء الكتلة العضلية هو البروتين في نظامه الغذائي.
أيضًا اللحوم غنية بالكرياتين الذي يُعزِّز الأداء الرياضي ويُقلِّل أوقات التعافي بين التمارين، خصوصًا التمارين عالية الشدة.



3. الوقاية من فقر الدم

تُعدّ اللحوم من أغنى مصادر فيتامين ب12، خصوصًا لحم البقر، فتُوفِّر الحصة الواحدة من اللحم 100% أو أكثر من احتياج الجسم اليومي من فيتامين ب12، وهو من الفيتامينات الضرورية للوقاية من فقر الدم.
كذلك اللحوم غنية بالحديد، بل الحديد الموجود في اللحوم سهل الامتصاص، ويُستخدَم في تكوين الهيموغلوبين داخل خلايا الدم الحمراء، الذي يحمل الأكسجين إلى جميع أنحاء الجسم، ومِنْ ثَمّ فهذه ناحية أخرى تُفِيد اللحوم من خلالها في الوقاية من فقر الدم.

4. تقوية المناعة

تزخر اللحوم بالزنك، وهو أحد مضادات الأكسدة القوية، التي تُعزِّز المناعة وتجعل الجهاز المناعي أقدر على صدّ العدوى ومُجابهة الأجسام الغريبة، ويُساعِد الزنك أيضًا على التئام الجروح، كما أنّ اللحوم غنية بالعناصر الغذائية الأخرى التي تُعزِّز المناعة.

5. مكمل غذائي طبيعي

اللحوم من أغنى الأطعمة بالمعادن والفيتامينات، وبدلًا من تناول المكملات الغذائية، تُوفِّر اللحوم قدرًا لا بأس به من المعادن والفيتامينات، مثل فيتامين أ وفيتامين ب12، وفيتامين د وأوميغا 3.
جديرٌ بالذكر أنَّ نقص أي عنصرٍ من هذه العناصر الغذائية يُضعِف وظائف الدماغ والعظام، والصحة عمومًا.
وفيتامين أ مثلًا ضروري للحفاظ على صحة العين، أمّا فيتامين ب12، فمن دونه قد لا تتكوّن كرات الدم الحمراء كما ينبغي، بل قد يصير الإنسان مُعرَّضًا لمشكلات الأعصاب، وهو فيتامين اللحوم لو شئت تسميته بذلك، فهو غير مُتوافِر في الأطعمة النباتية.

6. بناء العظام

لا تُبنَى العظام بمنتجات الألبان الغنية بالكالسيوم فحسب، بل البروتين في اللحوم ضروري أيضًا للحفاظ على قوتها، فإنّ نقص بروتين العظام قد يُؤدّي إلى هشاشتها، كما أظهرت الأبحاث أنّ كثافة العظام تتحسّن مع زيادة تناول البروتين، وليس هناك ما هو أفضل من اللحوم لإمداد العظام بالبروتين اللازم؛ إذ يمد البروتين الجسم بأحماض أمينية تُقوّي العضلات والعظام في آنٍ واحد.

7. تعزيز صحة الدماغ

أيضًا من فوائد اللحوم تعزيز صحة الدماغ، فهي تُوفِّر الأحماض الأمينية الرئيسة للهرمونات والمُركّبات الكيميائية الدائرة في الدماغ، التي لا تكلّ عن العمل ليلًا ونهارًا، بل إنّ تناول البروتين يُساعِد على تحسين المزاج وتعزيز الطاقة.
كذلك يزيد البروتين التركيز، فهو يُسهِم في زيادة المواد الكيميائية التي تُشعِرك بالسعادة، مثل الدوبامين والسيروتونين، فما هذه الهرمونات إلّا أحماض أمينية تأتي من اللحوم أو مصدر البروتين الذي تتناوله.

إذًا كم ينبغي أن تتناول من اللحوم؟

تُوصِي الإرشادات الغذائية الحديثة بعدم تناول أكثر من 3 حصص من اللحوم الحمراء في الأسبوع، وذلك لأنّ الإسراف في تناول اللحوم الحمراء أو اللحوم المُصنَّعة قد يزيد خطر الإصابة ببعض الأمراض، مثل أمراض القلب أو السرطان، وذلك رغم فوائدها المُتعدِّدة.
ويُفضّل انتقاء اللحوم خالية من الدهون ما أمكن ذلك، فذلك أفضل وأصحّ، كما يُمكِن تناول أنواع أخرى من اللحوم غير اللحوم الحمراء، مثل الدجاج والأسماك. ■



الذكاء الاصطناعي في الميزان..
إيجابيات عملية وسلبيات مروّعة

دبي – أحمد صفوت صلاح الدين

في عصرٍ نسمع فيه دويّ الذكاء الاصطناعي في كل مكان، أصبح لزامًا علينا أن نتعايش مع الحقيقة الآتية: أيما شخصٍ سيرفض التعاون مع الذكاء الاصطناعي سيتخلّف عن الجمع، فكُلٌّ منا يتعامل مع الذكاء الاصطناعي بشكلٍ أو بآخر كل يوم تقريبًا، وهذه حقيقة نابعة من واقعنا المعيش. وبحسب إحصائية صدرت عام 2020، فسوق الـ «AI» من المتوقع أن ينمو بنسبة 54% كل عام، فضلاً عن أن حجم هذا السوق من المتوقع أن يصل إلى 1.85 تريليون دولار بحلول عام 2030.

ولكن لحظة! ما هو الذكاء الاصطناعي بالضبط؟ وهل سيخدم البشرية أم يضرها؟ بمعنى آخر: ما هي إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي؟

ما هو الذكاء الاصطناعي؟

يمكننا أن نُعرّف الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence (AI بأنه مجموعة من التقنيات التي تساعد الحواسيب على أداء وظائف متعددة مثل فهم اللغات، وتحليل البيانات، وغير ذلك من المهام والقدرات التي ظننا لفترة طويلة أنها خاصة بالبشر مثل التعلم وحل المشكلات. ببساطة، يُقلّص الذكاء الاصطناعي من الفجوة بين الإنسان والآلة ويذيب الفوارق بينهما شيئًا فشيئًا.

من حيث القدرات؛ فالذكاء الاصطناعي يُقسَّم إلى 3 أنواع رئيسة:

1. الذكاء الاصطناعي «الضعيف» (Narrow AI (Weak AI: وهو النوع الأكثر شيوعًا اليوم والقادر على أداء المهام البسيطة والمحدودة مثل التعرف على الوجه، والتعرف البصري على الحروف OCR، حتى قيادة السيارات.
2. الذكاء الاصطناعي العام (General AI (Strong AI: ويتمتع بقدرات معرفية واسعة تُشبه قدرات الإنسان؛ ما يُمكنه من أداء ومعالجة مهام غير مألوفة دون الحاجة إلى توجيهٍ بشري، وهذا ما لم نصل إليه حتى الآن، ولكن كُبرى الشركات، وعلى رأسها OpenAI، تهدف إلى الوصول إليه.
3. الذكاء الاصطناعي الخارق Superintelligent AI: وهو نوعٌ تخيلي قائمٌ على افتراضٍ مفاده أن الآلة ستفوق البشر في كل المجالات، بما فيها الإبداعية.

معنا أم ضدنا؟

لا شك أن العالم بعد الذكاء الاصطناعي أضحى مختلفًا عما كان قبله، ولكن تُرى للأفضل أم للأسوأ؟ الجواب مُعقد قليلًا ويختلف من شخصٍ لآخر، فالبعض يرى أن الآلة قد سهلت من الحياة كثيرًا ويمكن الاعتماد عليها في شتى المجالات، في حين أن العديد من الأمريكيين مثلًا، وبحسب استفتاء أجرته Forbes، ما زالوا يثقون في البشر أكثر من الذكاء الاصطناعي، وخصوصًا عندما يتعلق الأمر بالإبداع أو الأخلاق، فضلا عن أن عددًا كبيرًا من الأشخاص ضد فكرة الذكاء الاصطناعي أساسًا لما له من سلبيات.



إيجابيات عملية للذكاء الاصطناعي

1. أعاد إحياء الأمل!

لعل الفائدة العظمى للذكاء الاصطناعي أنه سهل الكثير علينا وخفف المعاناة البشرية ولو بقدر بسيط، فالآن أصبحنا نرى ذوي الإعاقات الجسدية يعتمدون على أنفسهم مرة أخرى بفضل ذراعٍ آلي أو كرسي متحرك أو سيارة ذاتية القيادة؛ لقد وصلنا إلى الحد الذي يُمكننا من التحكم في الأشياء عن بعد باستخدام أدمغتنا فقط، ولنا في شريحة Neuralink التي مكنت مشلولًا من لعب الشطرنج بدماغه خير دليل.

2. نقلة نوعية في الطب

من منظور المرضى، فلم يعد يتعين على مريض السكري مثلًا أن يذهب إلى المستشفى لمتابعة مستويات الجلوكوز، ومن منظور الأطباء، فالجرّاحون الآن يستخدمون نظارات أبل للواقع المختلط Apple Vision Pro لمحاكاة العمليات الجراحية قبل تنفيذها، وبحلول 2026، من المتوقع أن يُستخدَم الذكاء الاصطناعي في ثلثي عمليات التصوير الطبي للكشف عن الأمراض وتوجيه العلاج.

3. اختصر الوقت وساعدنا على الإنتاجية

يوميًا، يقضي الموظفون ساعتين ونصف تقريبًا في قراءة الإيميلات والرد عليها؛ بينما يُمكن للشخص أن يوفّر الوقت، وغيرها من الساعات الضائعة على المهام الروتينية، باستخدام الذكاء الاصطناعي، وهذا بحسب دراسة تُشير إلى أن استخدام الـ «AI» في العمل يمكن أن يُحسّن من الأداء بنسبة 40%.

4. غيَّر مفهوم الصناعة وريادة الأعمال

ساعد الذكاء الاصطناعي، «الضعيف» Narrow AI تحديدًا، كُبرى الشركات على إنجاز مهامها بسهولة، ودليل ذلك أن Apple، وAmazon، وMicrosoft، وGoogle، وغيرهم يستثمرون مليارات الدولارات على الأتمتة Automation (تشغيل العمليات بشكلٍ تلقائي) والذكاء الاصطناعي سنويًا.

5. أعاد تعريف التعليم

مع وجود أدوات مثل ChatGPT وGoogle Gemini من جهة، وApple Vision Pro وMeta Quest من جهةٍ أخرى، أصبح مفهوم التعليم مختلفًا تمامًا، سواء بالنسبة للمعلمين أو الطلاب، فهذه الأدوات سهلت عملية الفهم وساعدت على تخيل أكثر المفاهيم المعقدة، وهو ما كان يعرقل العملية التعليمية بشكلٍ كبير.

سلبيات الذكاء الاصطناعي

من منظورٍ آخر سنجد للذكاء الاصطناعي سلبيات عديدة أيضًا، والمفارقة أنها من جنس الإيجابيات، فإذا كان الـ «AI» يُساعد على الإنتاجية ويوفر فرصًا ومجالات جديدة للعمل، فإنه في الوقت نفسه يقضي على الكثير من الوظائف. وبحسب صندوق النقد الدولي، فإن الذكاء الاصطناعي سيؤثر على 40% من الوظائف في جميع أنحاء العالم، ويكفي الأخبار الواردة عن تسريح الشركات لموظفيها؛ يَكثُر هذا الأمر في الوظائف الروتينية تحديدًا، وهذه السلبية الأولى.

السلبية الثانية للذكاء الاصطناعي أنه يجعل الكثيرين كسالى ويُثبّط الإبداع لديهم، فلو استثنينا الدوافع المادية؛ ما الذي سيدفع فنانًا إلى قضاء ساعات وأيامًا في رسم لوحةٍ في حين أنه يستطيع أن يُنجزها في ثوانٍ بالذكاء الاصطناعي؟

سلبيةٌ ثالثة من سلبيات الذكاء الاصطناعي تتمثل في الخداع وانعدام الشفافية والانحياز. على سبيل المثال، أنشأ نموذج Google Gemini في فبراير المنصرم صورًا لجنود نازيين وباباوات كاثوليك ببشرة سوداء، وأثيرت ضجة كبيرة حول هذا الأمر، ما يأخذنا للسلبية الرابعة.

السلبية الرابعة هي أن معلومات الذكاء الاصطناعي، وبخاصة الطبية، لا يمكن الاعتماد عليها، فالذكاء الاصطناعي يهلوس وأحيانًا قد يدفع المرء للانتحار.

أما السلبية الخامسة، التي حولها يدور معظم الجدال، أن الذكاء الاصطناعي قد يقضي على البشرية! وهذا ليس من قبيل نظريات المؤامرة، فإيلون ماسك بنفسه قد حذر سابقًا من أن الذكاء الاصطناعي قد يتسبب في «تدمير الحضارة»، وهذا رغم استثماره الضخم في هذا المجال..! ■

ملايين الدولارات مقابل كل إعلان..

أعلى 7 مشاهير دخلاً من «إنستغرام» في 2024

تعد «إنستغرام» من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المشاهير في العالم للتواصل مع جماهيرهم. إنها أيضًا الشبكة الاجتماعية الأكثر شعبية لمعظم منصات التسويق المؤثرة، مع وجود العديد من المؤثرين في مجالات مختلفة، ويتزايد ظهورهم كل يوم.

إذا كانت لديك ميزانية كبيرة بما يكفي وترغب في الوصول إلى ملايين الأشخاص عبر منشور واحد فقط، فإن المشاهير هم أفضل رهان لك، فلا يمكن لأحد التغلب على قوة وتأثير أحد المشاهير أو المنافسة مع أعداد متابعيه.

وهذه العملية عادة ما تدر مصادر دخل كبيرة لهؤلاء المشاهير، لأن طرق الربح عبر تفعيل المحتوى في إنستغرام ليست كمثيلاتها في «يوتيوب» و«فيس بوك» بل تعتمد اعتمادًا كليًا على الإعلانات مدفوعة الأجر.

فيما يلي قائمة بأسماء المشاهير وأصحاب النفوذ الأعلى دخلاً على «إنستغرام» والذين يمكنك التعاون معهم للوصول إلى ملايين الأشخاص حول العالم والترويج لما تحب، وسيكون الرقم الخاص بهم متعلقًا بالمنشور الواحد عبر المنصة.

دبي – أحمد مجدي



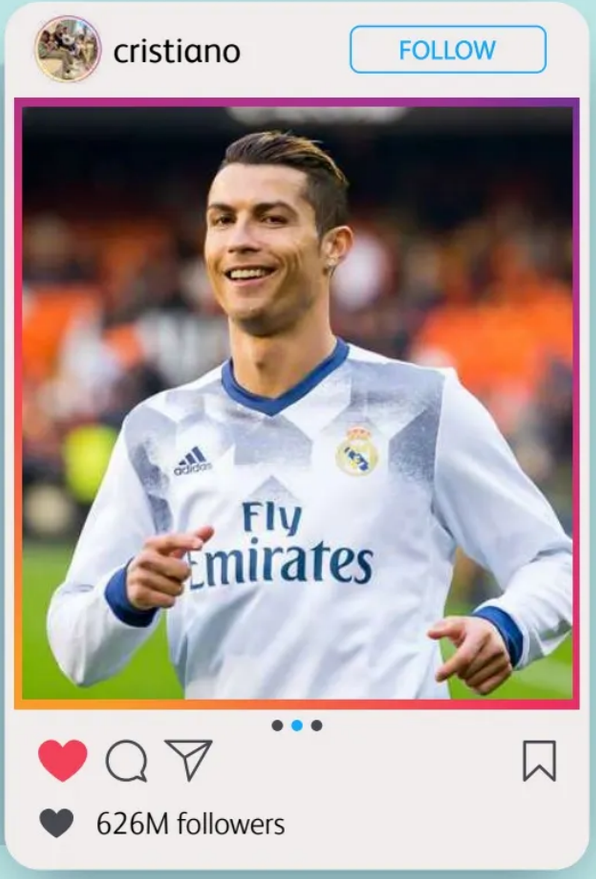

كريستيانو رونالدو

3.2 مليون دولار

يتقاضى كريستيانو رونالدو في 2024 ما قيمته نحو 3.2 مليون دولار للمنشور الواحد على منصة إنستغرام عبر الإعلانات عليها، وهو أكثر البشر على وجه الأرض تقاضيًا من إنستغرام استنادًا إلى قاعدة متابعيه العملاقة عبر المنصة والبالغ عددها 626 مليون متابع.

ولا تختص الجهات المعلنة لدى رونالدو بعالم كرة القدم الذي يعد كريستيانو أحد أهم رموزه عبر التاريخ، ولكن الأمر يمتد لعلامات الموضة والأزياء والنظافة الشخصية والتجميل حول العالم، وكذلك المنصات المتعلقة بالتنمية البشرية.

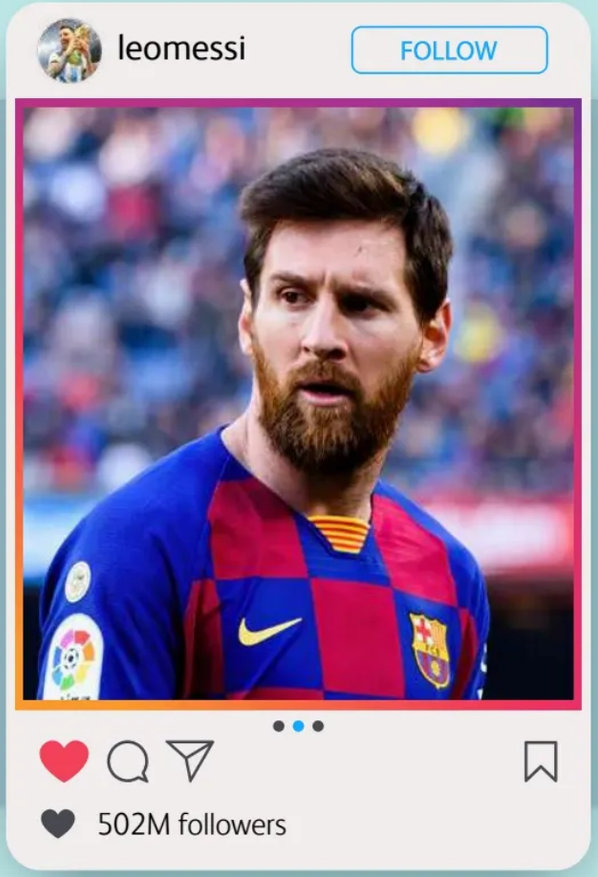

ليونيل ميسي

2.6 مليون دولار

من الطبيعي أن يظل التنافس قائمًا بين كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي في كل المضامير، حتى خارج كرة القدم، تبدو المنافسة على الصعيد التسويقي أيضًا قائمة وبقوة.

ميسي هو ثاني أكثر المشاهير تقاضيًا من إعلانات المنشورات عبر إنستغرام في عالم الرجال، ويحصل على 2.6 مليون دولار للمنشور الواحد.

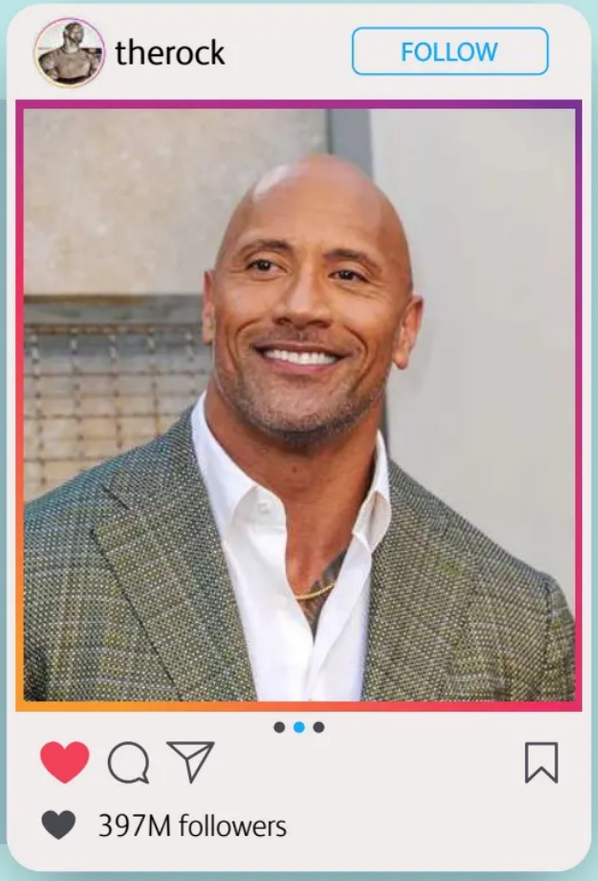

دواين جونسون

2.3 مليون دولار

يتقاضى دواين جونسون، ممثل هوليوود الشهير بـ«ذا روك» مبلغ 2.3 مليون دولار للمنشور الواحد نظير مشاركته في الحملات الإعلانية عبر إنستغرام.
الفنان الذي يشتهر أيضًا بكونه مصارعًا سابقًا في WWE والذي يعد لدى الكثيرين واحدًا من أهم ممثلي الأكشن في تاريخ هوليوود وأكثرهم نجاحًا، يملك العديد من التعاقدات عبر المنصة، وهو الوجه الدعائي لعلامة مياه معدنية شهيرة.

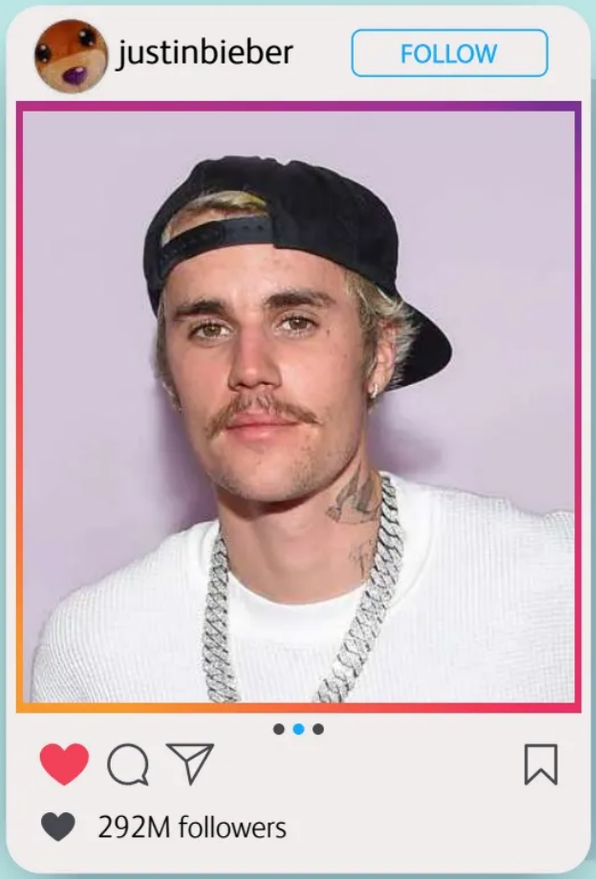

جاستن بيبر

1.7 مليون دولار

المغني الكندي وصل إلى هذه القائمة بسبب عدد متابعيه الهائل عبر إنستغرام، والذي يصل إلى 292 مليون متابع من كل الشرائح والأنماط الاجتماعية والبلدان حول العالم.
لدى بيبر قاعدة جماهيرية عالمية، وهذا ما يجعل المطرب البالغ من العمر 30 عامًا مرغوبًا للعلامات التجارية التي ترغب في الوصول إلى هذه القاعدة الجماهيرية.
وتعد علامات الملابس الفئة الأولى بين العلامات التجارية التي تستهدف استخدام بيبر للوصول إلى جماهيرها، وهو من بين أكثر المؤثرين حول العالم تقاضيًا من ذلك النوع من العلامات التجارية.

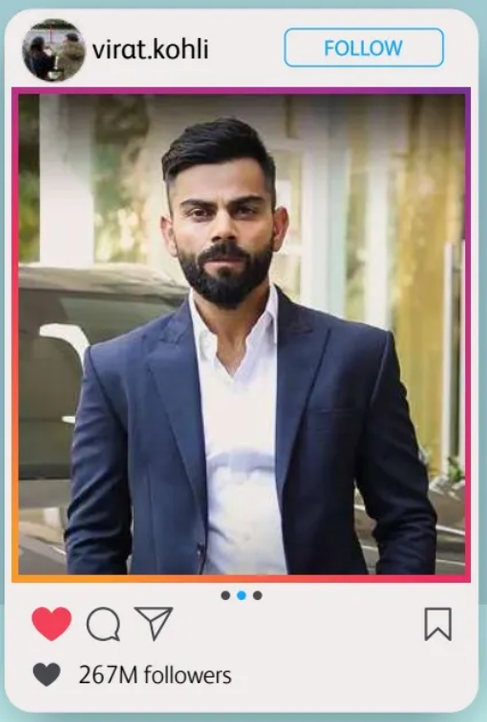

فيرات كوهلي

1.3 مليون دولار

فيرات كوهلي هو القائد الحالي لمنتخب الكريكيت الهندي، ويعده كثيرون أحد أفضل رجال اللعبة في العالم، وهو يلعب في الدوري الهندي لصالح فريق رويال تشالنجرز بنغالور.
في عام 2020، صنفت مجلة «فوربس» كوهلي في المرتبة 66 بقائمتها لأعلى 100 رياضي أجرًا في العالم، بأرباح تقدر بـ 26 مليون دولار، كل هذه قواعد يمكن أن نفهم على أساسها لماذا يتقاضى كوهلي 1.3 مليون دولار للمنشور الدعائي الواحد على إنستغرام.



كيفن هارت

1.07 مليون دولار

الممثل الكوميدي والمنتج الأمريكي كيفن هارت عمل في العديد من الأفلام والبرامج التليفزيونية الشهيرة بما في ذلك «جومانجي» و«مودرن فاميلي» وهو نشط جدًا عبر إنستغرام ولديه قاعدة كبيرة من المتابعين.
بصفته ضمن أبرز المشاهير، يحصل في الكثير من الأحيان على فرصة الترويج لمجموعات خاصة ضمن أعمال العلامات التجارية المختلفة، ولذلك يتقاضى هارت على المنشور الواحد عبر إنستغرام زهاء 1.07 مليون دولار.

نيمار

1.1 مليون دولار

يلعب نيمار في منتخب البرازيل ويعد أهم لاعبيه على الإطلاق في السنوات الأخيرة، كما أنه ينشط في صفوف نادي الهلال السعودي عملاق المسابقة المحلية.
يعد نيمار خيارًا جيدًا على الدوام بالنسبة للعلامات التجارية الرياضية ومنصات اللياقة البدنية التي تبحث عن المشاهير لتعزيز الثقة في علامتها التجارية.

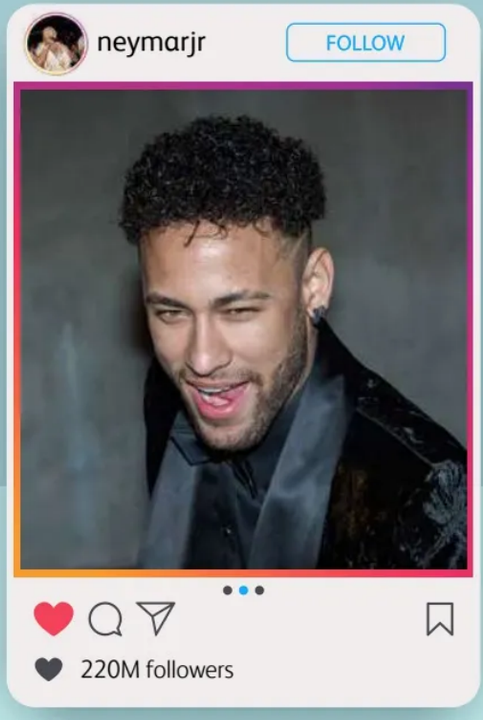



أفلام في الميزان

ملخص أفلام
شهر إبريل 2024 وتقييمها

هوليوود – محمد رُضا

بين الأفلام
تحديات دائمة

- خاضت السينما تحديات كثيرة في السنوات الخمسين الأخيرة على الأقل.
- بداية كان هناك خطر أن ينصرف الجمهور عن حضور الأفلام في الصالات عندما انتشرت الأجهزة التلفزيونية في ملايين المنازل حول العالم.
- ردّت هوليوود على هذا الخطر برفع مستوى إنتاجها وتكاليفها مع تنويع كبير في المواضيع. لذلك استتب الأمر على أن السينما لا يمكن أن تنحني لأي منافسة.
- بعد ذلك، صار في مقدور البعض استئجار أشرطة فيديو أو شراؤها، ثم أسطوانات ليزر تُطبع الأفلام عليها. هذان الإنجازان أثارا بعض القلق لكن ما جعل السينما تنتصر هو أن تلك الأفلام المسجلة أو المطبوعة كان عليها أن تنتظر ستة أشهر قبل أن تصبح جاهزة.
- الآن هناك المنصّات التي تتيح لك الأفلام المختلفة إما حديثة وإما هي أساسًا من إنتاج تلك المنصّات. رغم ذلك، بالنظر إلى ما سجّلته سينمات أوروبا والولايات المتحدة وكندا وجنوب شرق آسيا من إيرادات عالية فإن الخطر - ورغم فداحة الثمن - ما زال محدودًا.
- في صميم كل ذلك، فإن الخيار الحقيقي هو أين تريد أن تشاهد الفيلم: في البيت أو في الصالة. البيت ربما أوفر تكلفة هذه الأيام، لكن ما تمنحه صالات السينما من نصاعة الصوت والصورة وعرض الشاشات لا يمكن للأفلام المنزلية منافسته.
- على هامش كل ذلك، هناك منافسة كبيرة لصناعة الأفلام بصرف النظر عن أماكن عرضها، وهي القرصنة. ليس أن القرصنة فعل جديد. حين كانت الأفلام البيتية ما زالت تُباع على أشرطة، كانت هناك قرصنة. وفي كل خطوة بعد ذلك، كانت القرصنة نشطة وما زالت حتى اليوم.
- والأمر في نهاية المطاف يعود إلى المُشاهد فهو إما أن يساعد السينما على محاربة هذه الآفة بالامتناع عن مشاهدة الأفلام المقرصنة وإما أن يعتبر أنه حر فيما يقوم به فهذا شأنه وحده.

فيلم الشهر



أكشن

Civil War

★★★

- إخراج: أليكس غارلاند
- تمثيل: كرستن دنست، واغنر مورا، صونيا ميزونو، كايلي سباني
- ملخص: ترفض ولايتا تكساس وكاليفورنيا الانصياع للحكومة الفيدرالية التي تبادر بخوض حرب طاحنة ضدهما. في الوسط ملايين الأبرياء الذين يجدون أنفسهم في حرب ضروس.

تقييم: تؤكد لنا الأخبار أن هناك احتمالات حرب أهلية حاليًا بين الملتزمين بسياسة الحزب الديمقراطي وبين أولئك الخارجين عنها من الجمهوريين. بين الرئيس الحالي بايدن والرئيس السابق ترامب. كل مسلّح أي أمريكا يريد؟ ولاية تكساس سبقت هذا الفيلم بإعلان تمرّد ضد القوات الفيدرالية بسبب أزمة المهاجرين الوافدين من أمريكا اللاتينية. لكن المخرج غارلند (وهو مخرج جديد نسبيًا) وفريق كتّابه لم ينتظروا لمعرفة النتيجة بل تنبؤوا بأن الحرب الأهلية ستنشب بلا ريب وعلى هذا جرى تحقيق هذا الفيلم عنها.

في هذا الفيلم مشهد يتواجه فيه مسلّحون. يقول أحدهم لغريمه: «كلنا أمريكيون»، يفكر غريمه للحظة ثم يرد: «نعم، لكن أي أمريكيين؟». يلخص هذا الأزمة في كلمات بسيطة، لكن ما هو غير بسيط هو تلك الصورة الكبيرة لحرب ضروس بين الولايات التي كانت متحدة سابقًا. تخال أن المخرج شاهد أفلامًا وثائقية عما أصاب مدنًا مثل بيروت والخرطوم وطرابلس الغرب ليخطط كيف سيصمم تلك المشاهد بحس واقعي.

- عروض: سينفجر القتال على الشاشات في الثاني عشر من الشهر.

خيال-علمي



The Beast

★★★

- إخراج: برنار بونيللو
- تمثيل: ليا سيدو، جورج مكّاي، جوزلاجي مالاندا، مارتن سكالي.
- ملخص: في عالم مستقبلي يقع سنة 2044 سيسيطر الذكاء الاصطناعي على كل موارد الحياة وأسبابها وعلى المشاعر التي كان البشر يعيشونها بما في ذلك أحاسيسهم العاطفية حيال شخصيات سابقة في حياتهم. لكن كلما حاولت غبريال (ليا سيدو) نسيان قصّة حبها ظهر لها ذلك الحبيب الذي لا نعرف ما إذا كان حقيقة أم خيالًا.

تقييم: موضوع آسر وحكاية مشتقة من احتمالات مستقبلية قريبة مأخوذة بتصرّف ملحوظ عن رواية للكاتب الأمريكي الراحل هنري جيمس، ظهرت سنة 1903 بعنوان «الوحش في الغابة». لم يقصد جيمس بها أن تكون خيالًا علميًّا، ولم يكن هو من كتّاب هذا النوع من الروايات، لكنه تحدّث عن حالات غامضة في حياة أبطالها. ما يقوم به المخرج الفرنسي هو تحويل هذه الحالات إلى افتراضات بإخراج جيد لكنه غير محكم، حول تلك المرأة التي تجد نفسها بين أن تنسى من تحب أو أن تحب من جديد في عالم متعدد الأزمنة. ينجح الفيلم كفكرة وينجح أقل كتنفيذ.

- عروض: نمارس ذكاءنا الطبيعي في الخامس من الشهر.

دراما تاريخية

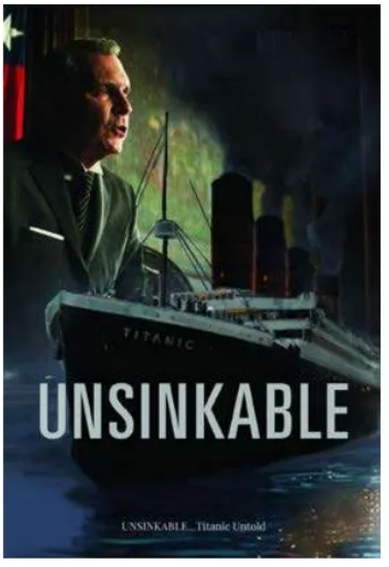

Unsinkable

★★★

- إخراج: كودي هارتمان
- تمثيل: كارن آلن، فيونا دوريف، كوتر سميث، جون يوست
- ملخص: على إثر غرق السفينة تيتانيك، التي وُصفت بأنها «غير قابلة للغرق»، قام فريق مختلط من بعض المسؤولين وبعض المعنيين كأقارب الضحايا بالبحث عن الأسباب التي أدت للكارثة.

تقييم: ما زال غرق الباخرة «تيتانيك» يمثّل الكارثة الأكبر في تاريخ البواخر البحرية المدنية إلى اليوم. على عكس «تيتانيك» الفيلم الشهير لجيمس كاميرون، لا يريد هذا الفيلم سرد الأحداث من جديد بل المضي صوب تحقيق تاريخي حول السبب الذي من أجله كان عدد الضحايا من ركاب الدرجة الثالثة أكبر بكثير من عدد الضحايا الأثرياء. يؤدي هذا البحث إلى تحديد العامل الطبقي في التمييز. الفيلم ليس جافًا وعلميًّا كما تعكس هذه الكلمات بل يتمتع بمزج ما هو حقيقي وبين ما هو عنصر تشويق ضمن تفعيل درامي وإنساني ناجح.

- عروض: يطفو الفيلم على الشاشات من منتصف الشهر.



أكشن

The Monkey Man

★★★

- إخراج: دڤ باتل (Dev Patel)
- تمثيل: دڤ باتل مع: إبراهيم شب، شارلتو كوبلي، صوفيتا دوليبالا.
- ملخص: يضطلع بطل الفيلم للدفاع عن المظلومين والفقراء في مجتمع غير آبه متمثل بأسطورة تقول إن في ماضي الهند البعيد كان هناك شيطان مارد يتحكّم بالعباد إلى أن واجهه قرد أبيض تحوّل إلى محارب. بطل الفيلم يعتقد أنه بدوره هذا القرد.

تقييم: الممثل الهندي باتل الذي صفّق له عديدون حين قاد بطولة «سلامدوغ موليونير» يُقدم هنا على إخراج أول فيلم له بعد أن شارك في كتابته وقرر أداء دور البطولة أيضًا. يصوّر المخرج فيلمه بتأثير ملحوظ من أجواء فيلم ريدلي سكوت Blace Runner باستثناء تغييب المطر الناتج عن متغيرات البيئة. لكن الحكاية هنا اجتماعية تنضوي تحت مشاهد قتال يدوي (باتل خريج فن القتال الشرقي تايواندو). ينجز المخرج نصف الطريق صوب الفيلم الممتاز، لكن النصف المُنجز جيد التنفيذ في عمومه ولاقى استقبالًا جيدًا في عروضه التجريبية بحيث قررت شركة يونيفرسال الأمريكية طرحه في الصالات قبل التوجه به إلى نتفلكس.

- عروض: يسعى باتل لتحرير فقراء الهند من الخامس من الشهر.



دراما عاطفية



Someone Like You

★★

- إخراج: تايلر رَسل
- تمثيل: سارا فيشر، جاك ألن مع: لين كولينز، روبن ليفلي.
- ملخص: دوسن (جاك ألن) مغرم بصديقته سارا (فيشر) لكن هذه تتعرّض لحادثة تلفظ فيها أنفاسها. ينطلق الشاب للتعرّف على شقيقتها التوأم التي لم تشأ العائلة لها أن تترك البيت. حين يلقاها يعتبرها استمرارًا لحبه لكنها لا تعرفه وقد تقع أو لا تقع في حبه.

تقييم: الرواية غير الفيلم من حيث إن الجمهور يستطيع تقليب الصفحات بمثابرة طبيعية بينما الفيلم، أي فيلم، عليه أن يلعب لعبة التشويق حتى حيال جمهور ربما قرأ الرواية من قبل ويريد مشاهدتها مروية على الشاشة. للأسف، مثل كثير من الأفلام الرومانسية، كما حال هذا الفيلم، هناك كم كبير من السكّريات فوق الكعكة. مشغول بالرغبة في تأليف عناصره البصرية والسمعية أكثر من الطريقة التي تجعل الفيلم ضرورة حتمية.

- عروض: لهواة الرومانسية من مطلع الشهر.

رعب

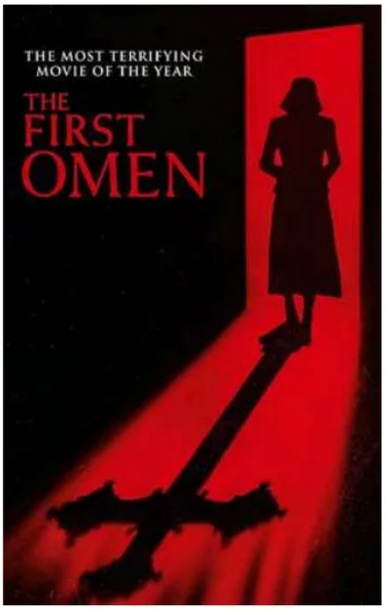

The First Omen

★★

- إخراج: أركاشا ستيفنسون (Arkasha Stevenson) .
- بطولة: نل تايغر فري مع: تشارلز دانس، صونيا براغا، رالف انسن.
- ملخص: تنتقل بطلة الفيلم الأمريكية من مدينتها إلى روما لدخول الكنيسة الكاثوليكية هناك. في البداية يبدو كل شيء حسب المتوقع، لكن لاحقًا ما تواجه أوضاعًا مخيفة عندما تكتشف أن الكنيسة مسكونة بأرواح ومخلوقات شيطانية.

تقييم: هناك تشابه في الحبكة بين هذا الفيلم وفيلم Suspiria الذي حققه الإيطالي داريو أرجنتو جيدًا سنة 1977 وأعاد تحقيقه لوكا غوادانينو على نحو سيئ سنة 2018. هذا من حيث لجوء أمريكية إلى إيطاليا لمزيد من المعرفة (في الفيلمين السابقين المكان هو مدرسة تعليم الباليه). الفيلم الجديد مليء بالمشاهد المُستخدمة دومًا في مثل هذه الأفلام، لذلك هو أكثر تأثيرًا ورعبًا لمن لم يشاهد كثيرًا من أفلام هذا النوع، لكن غير هؤلاء سيتوقف الوضع عند حدود الإزعاج أو الفضول. في عمومه جيد التنفيذ لكنه ليس ذا أهمية أو عملًا مميّزًا لما بعد عرضه.

- عروض: سيثير الخوف في الأسبوع الأول من الشهر.

دراما عاطفية



Unsung Hero

★★

- إخراج: ريتشارد رامزي، جووَل سمولبون.
- تمثيل: ديزني بتس، جوول سمولبوكس، كيريللي برغر.
- ملخص: قصّة عائلة أسترالية تنتقل للعيش في الولايات المتحدة. هي عائلة كبيرة مؤلفة من الزوجين وستة أولاد وكلهم يحبون الموسيقى كون الأب كان مغنيًا ولديه شركة لإنتاج الأسطوانات. في أمريكا تختلف الحياة بالنسبة إليهم لكن إيمانهم بأنهم سيستطيعون التغلب على كل المصاعب وإثبات هويّتهم الفنية كاف لإزالة تلك المصاعب.

تقييم: ليس في هذا الفيلم ما يبهج المُشاهد أو ما يفاجئه رغم أن المضمون ايجابي وجيد وقليلًا ما نرى، في هذه الأيام، مثيلًا له. المشكلة هي أنه يحكي عن أزمات لا نشعر بها كما يجب ويوفر حلولًا متوقعة. خلال ذلك، ولكي يعكس ثقة العائلة بنفسها ومستقبلها، يمنح الفيلم الجميع لحظات جميلة وابتسامات متعددة بحيث لا يعود هناك سبب للقلق على مستقبل أي منهم. التحديات التي نراها لا تشكل إلا ترفيهًا يود الوصول إلى العائلة في أي مكان، لكنه حتى في هذه الخانة لا ينجز أي نجاح يُذكر.

- عروض: يوزّع ابتساماته في الأسبوع الأخير من الشهر.

رعب



Abigail

★★

- إخراج: مارك بيتنللي-أولبين، تايلر جيليت
- تمثيل: كاثرين نيتون، كَفن دوراند، دان ستيفنز، أليشا وير.
- ملخص: مدرسة خاصّة (من برامجها تعليم الباليه- أيضًا) تستقبل فتاة صغيرة اسمها أبيغل (أليشا وير) من دون أن تعرف كثيرًا عن ماضيها. المفاجأة هي أن الفتاة هي «فامباير» تتمتع بقوّة خارقة.

تقييم: تقديم فتيات صغيرات في أدوار عنيفة وبشخصيات شيطانية يعود إلى الستينيات في أفلام لم تكترث للعنف بل للحبكة وألغازها. عندما قام وليام فرايدكن بتحقيق «طارد الأرواح» خطّ بداية مختلفة تحوّلت فيه الممثلات الصغيرات إلى شخصيات شيطانية وهذا ما يزعج أيضًا في هذا الفيلم. يوفّر في مطلعه صورة بريئة لتلك الفتاة الصغيرة الجميلة، قبل أن ينطلق في دروب شرورها. مزدحم بالرغبة في التأكيد على الغرابة وبصريًا مظلم كما لو أن الكهرباء لم تصل بعد إلى المكان. في مجمله متكلّف في نوعه ونوعيّته.

- عروض: سيمتص جيوب الروّاد من الثامن عشر من الشهر.



حروب

The Ministry of Ungentlemanly Warfare

★★★

- إخراج: غاي ريتشي
- تمثيل: هنري كافيل، آلان رتشسون مع: ألزا غونزاليز، كاري إلويس، فردريك فوكس
- ملخص: خلال الحرب العالمية الثانية، تنتخب الحكومة البريطانية نخبة من الجنود للانتقال لما بعد الخطوط الألمانية لتنفيذ عمليات تدمير، هدفها منع ألمانيا من احتلال بريطانيا.

تقييم: هذا هو ثاني فيلم حربي للمخرج النشط ريتشي. الأول «العهد» (The Covenant) في العام الماضي. الفارق بين ذلك الفيلم الذي تقع أحداثه في أفغانستان وبين هذا الفيلم الذي يعود أدراجه إلى الحرب العالمية الثانية هو أن الأول بقلب والفيلم الجديد بلا قلب. هو بالتنميط المعتاد حيث الإنجليز يولدون أبطالًا والألمان يولدون أشرارًا وعديمي المهارة. حسب أفلام كثيرة من قبل، تتم كل العمليات بنجاح مذهل مع تنميط تقليدي للألمان جنودًا وقيادة. التنفيذ ينقذ هذا القدر من السذاجة ويدعم فيلمًا ترفيهيًا مثيرًا.

- عروض: تنشب الحرب العالمية الثانية مجددًا بدءًا من الثامن عشر من الشهر.



على النت



Knuckles

★★★

إدريس إلبا في هذا الأنيميشن محارب على طريق تثبيت العدالة في عالم داكن يكتشف نفسه من جديد بفضل رحلته الباحثة في الذات. بعض المرح وكثير من المعارك (Paramount).



Blackout

★★★

فيلم تشويقي لا بأس بمستواه حول شاب (أليكس هيرت) يبدأ بالاعتقاد بأنه في الواقع «وروولف» (رجل يتحوّل إلى ذئب) عندما يكتشف بعض الدلائل على ذلك (DVD).

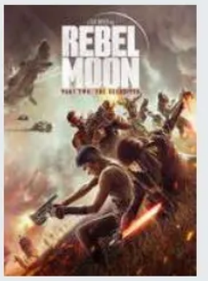

Rebel Moon - Part 2: The Scargiver

★★

فانتازيا كان ظهر الجزء الأول منها قبل أقل من عام تدور حول قبيلة في تاريخ حافل بالصراعات وكيف تذود «كورا» عن محاربيها من أجل النجاة من الأشرار (Netflix).

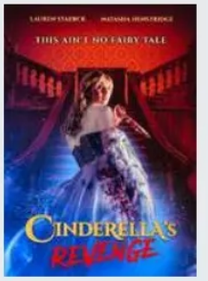

Cinderella's Revenge

★★

تنويعة على حكاية سندريللا نجد فيها الفتاة البريئة (لورين سترايك) وقد تحوّلت إلى شريرة تريد الانتقام من المعاملة السيئة التي لاقتها من أمها بالتبني وبناتها، عنيف، (VOD).



Hard Miles

★★

دراما رياضية حول مدرّب وفريقه من الشبّان الذين يعيشون في إحدى المدارس الخاصة بتقويم الأحداث الذين عليهم اجتياز المسافة على الدراجات الهوائية بين تكساس وأريزونا (VOD).

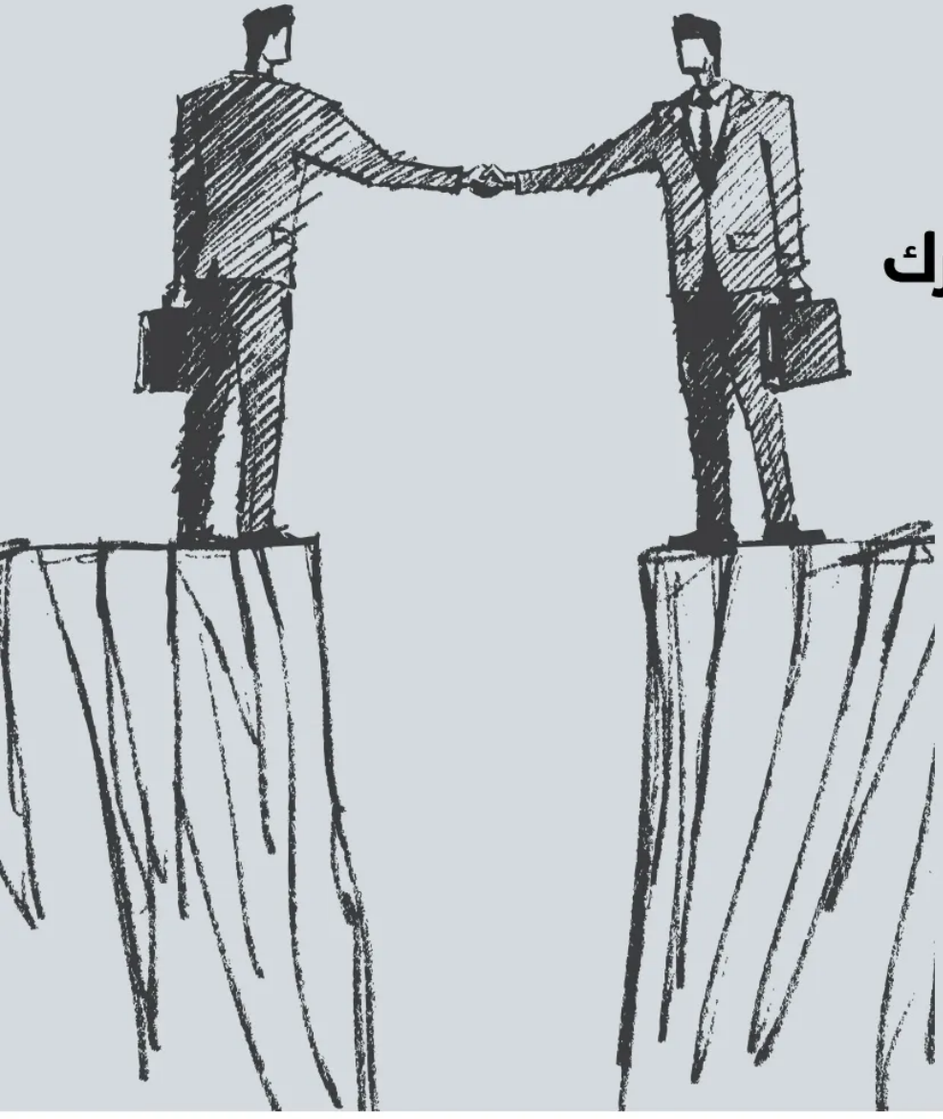

التفاوض فن الفوز.. جرب هذه الاستراتيجيات ولا تترك شيئا للمصادفة

دبي – رضا نايل

التفاوض يعد جزءًا من حياتنا، حيث يمكننا أن نصف الإنسان بأنه كائن مفاوض لأنه يمارس التفاوض في كل يوم من أيام حياته سواء كنت تقوم بعقد صفقة، أو تتفاوض على عمل جديد، أو لزيادة راتبك، وحتى عندما تحاول إقناع أحد أفراد أسرتك بالقيام بعمل ما، فأنت تمارس التفاوض، وهو علم تمتزج فيه عدة علوم مثل علم الاجتماع، وعلم النفس، والإدارة، واللغة.

تقدم مجلة الرجل أربعة كتب تتضمن التعريف بثقافة التفاوض، وتحديد وسائله وأساليبه واستراتيجياته، ومهارات التفاوض التي تمكنك من إنجاز أي صفقة في عالمنا سريع التغير شديد الضغط، لتتمكن من تحليل دوافع منافسيك للوصول إلى شروط يرضى عنها الجميع.



الفن الجديد للتفاوض كيف تنجز أي صفقة؟

توصل مؤلفا الكتاب جيرارد آي – نيرنبرج، وهنري إتش – كاليرو، إلى اكتشاف عظيم وهو أنه ليس من الضروري أن يكون التفاوض عملية تنازعية تنتهي بانتصار طرف وهزيمة الآخر، فمن خلال الفهم الواضح لأهداف كل طرف يمكنك أن تزيل العوائق المعتادة التي تدمر أغلب الصفقات.

ويشرح المؤلفان في الكتاب، طبعة دار جرير عام 2011، خلال الفصول الثمانية للكتاب البالغ 197 صفحة، أساسيات التفاوض، ونقطة الانطلاق في الفصل الأول لتصقل طريقة تقديم نفسك، بمعرف السلوك الإنساني الأساسي: الحاجات والأنماط والدوافع في فصله الثاني، فيما يتناول الفصل الثالث نموذج المدير الناجح والمواهب والسمات الشخصية الجذابة. أما عملية التفاوض الفعلية التي تسير وفق استعداد متدرج فنجدها في الفصل الرابع: فترة التحضير وخطوات مبدئية وأساليب ممكنة. ويتحدث الفصل الخامس عن تقنيات التفاوض الفعال التي ينبغي استخدامها بمجرد بدء عملية التفاوض.

يحتوي الفصل السادس على وجهات نظر مختلفة وأهداف متماثلة للتفاوض للمدير والفريق، فهو يحلل دور المفاوض أو المدير الرئيس، ثم كيف تقرأ المفاوضين الآخرين؟ والمفاتيح غير اللفظية وآليات النوع لتتمكن من قراءة أطراف التفاوض، ويشمل أشياء ممتعة مثل تعبيرات الوجه، والأصوات، والصمت، والحركات. ويتحدث المؤلفان في الفصل الأخير عن اعتبارات إضافية: مفاهيم خاطئة وتقييمات للذات، تمنعك من الوصول لمرتبة المفاوض الأفضل التي تريد الوصول إليها، ويقترح مجموعة من الأسئلة لطرحها على نفسك أثناء قيامك بتقييم ذاتي لعملك.

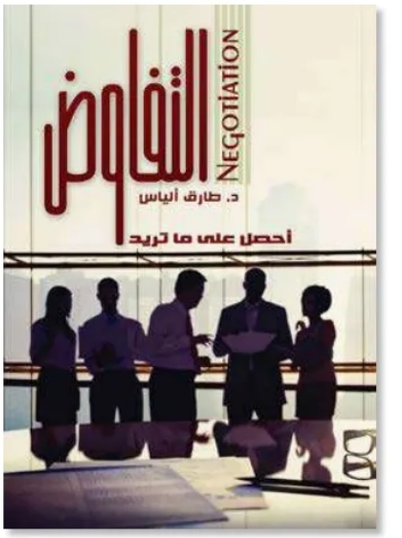

التفاوض... احصل على ما تريد

يتناول الكتاب، خلال فصوله الممتدة على 320 صفحة، مفهوم التفاوض الذي يعني النشاط الذي يتضمن مشاركة طرفين أو أكثر في إطار السعي لإيجاد حل مرضٍ غير عنيف لقضية تهم الطرفين مع الأخذ في الحسبان واقع كل منهما.

ويعرف الإنسان التفاوض بالفطرة منذ ولادته عن طريق الصراخ والبكاء لتلبية طلباته وتزداد الخبرة التفاوضية مع النمو العقلي والمجتمع المحيط به، إذ يعتمد في مراحله الأولى على الجانب العاطفي ثم على ذكائه وقدراته الشخصية عبر المراحل العمرية، فالحياة تسير بالتفاوض الذي يعد علاقة اجتماعية الهدف منها التأثير على تصرفات متخذي القرار، ما يجعل التفاوض علمًا وفنًا وأدبًا في استخدام الكلمة والرمز في التعبير بالصورة التي تخدم الوصول للهدف.

والمفاوض الجيد هو ذاك الذي يمتلك سرعة البديهة، لكن مع ذلك فهو يتميز بصبر غير محدود. يعرف كيف يكون متواضعا وحازمًا في آن واحد. كيف يراوغ من دون أن يكون كاذبًا. كيف يجعل الشركاء يثقون به من دون أن يبادلهم الشئ نفسه.

ويجب أن يملك فريق التفاوض المعلومات التي تتيح له الإجابة عن الأسئلة التالية:

من نحن؟ من خصمنا؟ ماذا نريد؟ كيف نستطيع تحقيق ما نريد؟ هل يمكن تحقيق ما نريده دفعة واحدة أم يتعين تجزئته على مراحل، وما هي تلك المراحل؟ ما الذي نحتاج إليه من دعم وأدوات للوصول للأهداف؟

ويستعرض الكتاب، الذي نُشر عام 2017 لمؤلفه د. طارق إلياس، أهداف التفاوض فيما يلي:

- التواصل الجيد والتفاهم الفعال.
- تكوين الأرضيات المشتركة.
- تجنب تفجير الصراعات والجدل العقيم.
- الحل الأمثل للمشكلات والنزاعات.

ويقسم الكتاب التفاوض في مجال الأعمال إلى نوعين:

- مفاوضات الشراء.
- مفاوضات خاصة بين رجال الأعمال.

يقول إن هناك عناصر أساسية لعملية التفاوض: العنصر الأول هو الشخص وتشمل معرفة الإنسان لنفسه وقدراته وإمكانياته التي يستخدمها في عملية التفاوض.

أما العنصر الثاني فهو محتوى التفاوض الذي من أجله عقدت المفاوضات سواء كانت تتعلق بشراء سيارة جديدة أو نزاع على عقد عمل، أو تسوية صفقة، أو تحالف بين الشركات عملاقة.



التفاوض فن الفوز

يتحدث هذا الكتاب لمؤلفه «فيليب روبنز» والذي يبلغ عدد صفحاته البالغة 169 عن أن التفاوض قبل كل شيء مهارة إقناع، كيف تكون مبادرًا عند التفاوض باستخدام قواعد الإقناع ومراحل عملية التفاوض، وأنماط عملية التفاوض وأساليب التفاوض، سواء الاقتصادي أو التجاري، واستراتيجية التفاوض، ومهارات المتفاوض الذكي وخصائصه الشخصية، وهي قوة التحمل ونضج الشخصية، الذكاء والدهاء، إجادة الاستماع والإنصات، سرعة الملاحظة والفطنة، الإدراك الشامل والكامل، المعرفة الكاملة بعملية التفاوض.

ويخصص فصل «في التفاوض الكل فائز» للحديث عن عناصر التفاوض الرئيسة، بالإضافة إلى شروط التفاوض، وخطوات التفاوض وهي: تحديد وتشخيص القضية التفاوضية، تهيئة المناخ، قبول التفاوض، التمهيد للتفاوض والإعداد له، بدء جلسات التفاوض الفعلية، والوصول للاتفاق النهائي وتوقيعه.

ثم يتناول مهارات التفاوض التي تشمل تحديد الأهداف، وكيفية استخدام القرار السليم وحيثياته، والقواعد والسياسات أثناء الإقناع، عبر فنون لابد من إتقانها من خلال مرحلة استخدام مهارة الاستماع والتحكم في الانفعالات، وإدراك الحالة العاطفية، وأخير يتحدث عن التواصل باستخدام إرشادات مفيدة في عملية التفاوض. ■



الحصول على المزيد.. كيف يمكنك التفاوض للنجاح في العمل والحياة

في هذا الكتاب يقدم «ستيوارت دايموند» طرقًا جديدة للتفاوض على أي شيء في الحياة، ومع أي شخص سواء في العمل، أو السفر، أو حتى خلال التسوق، ومع الأطفال أيضًا، مع كثير من الأمثلة لأكثر من 400 شخص من الحياة.

ويقدم 12 استراتيجية للتفاوض الناجح في العمل والحياة: منها تحديد أهداف عملية التفاوض لأنها ما تريد تحقيقه في النهاية. ركز على أطراف التفاوض لأنك لن تكون قادرًا على إقناعهم إذا كنت لا تعرف كيف يفكرون. تعاطف معهم لتتعرف على حالتهم النفسية وتعرف احتياجاتهم. تعلم أنه في المفاوضات لا يوجد حل قياسي. ناقش الأمور محل التفاوض من وجهة نظر الطرف الآخر. تفهم لماذا يتصرفون هكذا. ما الذي يؤثر على قراراتهم. يجب ألا تتلاعب بهم، بل خذ خطوة صغيرة لتبدأ تدريجيًا في الوصول لاتفاق مرضٍ، ولا تنس تدوين الملاحظات والتدرب على التعامل معها.

رواد الأعمال الجدد

وضعت باميلا هارتيجان، مديرة مؤسسة شواب، قائمة بعشر نقاط مشتركة بين الأشخاص الذين يصبحون غير راضين عن العالم من حولهم، ويقررون، بدلاً من ذلك، تأسيس أعمالهم الخاصة. أعتقد أن قائمة باميلا تتجاوز ريادة الأعمال الاجتماعية (كما تسمى هذه الآلية الجديدة) ويمكن تطبيقها على كثير من الأشياء التي نفعلها في حياتنا اليومية.

الجزع: الشخص الذي يبحث عن حلمه لا ينتظر حدوث الأشياء، بل يرى مشكلاتِ الأمس فرصَ اليوم. وغالبًا ما يتسبب نفاد صبره في تغيير اتجاهه، لكن هذه الحاجة للتكيف تجعله أكثر نضجًا.

الوعي: المرء الذي يبحث عن حلمه يعلم أنه ليس وحيدًا في هذا العالم، وأن كل حركة لها عواقب. العمل الذي يعمله يمكن أن يغير بيئته. ويصبح المرء، من منطلق إدراكه لهذه القوة، عنصرًا نشطًا في المجتمع، وهذا يمنحه فرصة العيش في سلام وطمأنينة مع الحياة.

الابتكار: يعتقد الشخص الذي يبحث عن حلمه أن كل شيء يمكن أن يكون مختلفًا عما هو عليه، ولكن، أولاً، يجب أن يجد سبيلاً لم يسلكه أحد حتى الآن. على الرغم من أنه محاط دائمًا بالبيروقراطية القديمة، وبتعليقات الآخرين، وبصعوبات اختراق الغابات التي لم تُروَّض بعد، لكنه يجد طرقًا بديلة لإيصال صوته للجميع.

البراجماتية: الشخص الذي يبحث عن حلمه لا ينتظر الموارد المثالية المطلوبة للشروع في عمله. إنه يشمر عن سواعده ويستعد لذلك. كل جزء من التقدم، مهما كان صغيرًا، يزيد من ثقته وثقة من حوله، وتظهر الموارد التي يحتاج إليها دائمًا.

التدريب المهني: عادة ما يكون لدى الشخص الذي يبحث عن حلمه اهتمام عميق بمجال معين، ومعرفته التفصيلية تساعده على إيجاد حلول جديدة لمشكلات قديمة. ومع ذلك، لا يمكن أن تتم هذه التلمذة الصناعية إلا من خلال الممارسة والتجديد المستمر.

الإغواء: لا أحد يستطيع أن يعيش بمفرده في عالم تنافسي: ومن منطلق لي دراية بهذا، يحاول الشخص الذي يبحث عن حلمه جذب اهتمام الآخرين بأفكاره. ويصبح هؤلاء الأشخاص مكترثين لأنهم يعرفون أنهم في وجود شيء لا يجمع بين الإبداع والالتزام الاجتماعي فحسب، بل يمكن أن يثبت أيضًا أنه مربح من الناحية المالية.

المرونة: الشخص الذي يبحث عن حلمه لديه فكرة تجول في رأسه، وخطة لجعل هذه الفكرة حقيقة. ومع ذلك، فبينما يمضي في طريقه، يدرك أنه يجب عليه التكيف مع حقائق العالم من حوله، ومن ثم يصبح إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية عاملاً مهمًا في تغيير البيئة. أحد الأمثلة: للحد من وفيات الرضع في مدينة معينة، لا يكفي الاعتناء بصحة الأطفال بشكل أفضل فحسب؛ ولكن ثمة أشياء مثل الصرف الصحي والتغذية وما إلى ذلك، كلها تحتاج إلى تغيير أيضًا.

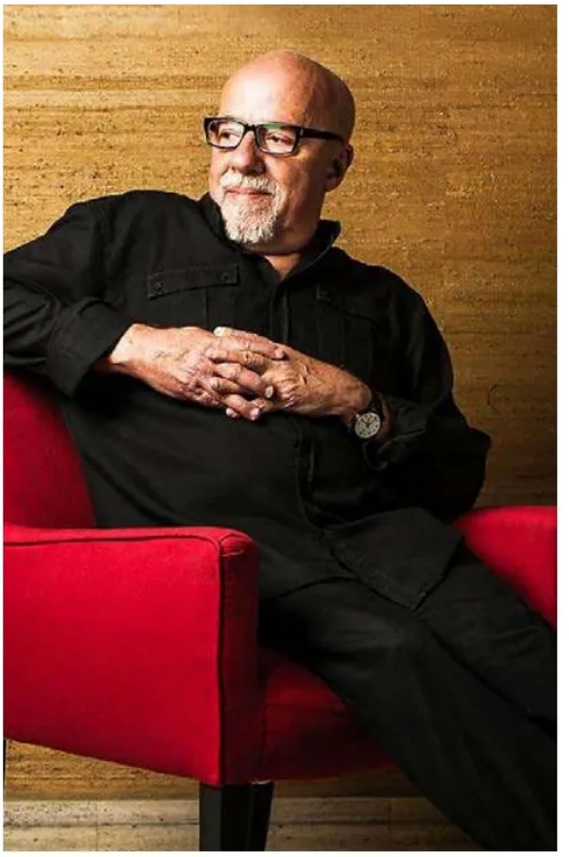

باولو كويلو

العناد: بمقدور أي شخص يبحث عن حلمه أن يتحلى بالمرونة بشأن طريقه، لكنه في الوقت نفسه يركز دائمًا على هدفه. بسبب أفكاره المبتكرة ولأنه يتنقل دائمًا في منطقة مجهولة، لم يقل قط: «لقد حاولت ذلك ولم أنجح». على العكس من ذلك، فهو يبحث دائمًا عن بدائل ممكنة، وهذا هو سبب حصوله على النتائج.

الفرح: يواجه الشخص الذي يبحث عن حلمه لحظات عصيبة ولكنه سعيد بما يفعله. الأخطاء التي لا مفر منها أو الأخطاء الفادحة التي يرتكبها لا تجعله يشك في قدراته، لأنه قادر على التبسّم عندما يفعل شيئًا خاطئًا، فهو يعلم أنه سيكون قادرًا على تصحيحه لاحقًا.

العدوى: يتمتع الشخص الذي يبحث عن حلمه بقدرة فريدة على تحفيز الناس من حوله ودفعهم في النهاية إلى إدراك حقيقة مفادها أن الأمر يستحق منهم أن يحذوا حذوه. لذلك لن يشعر أبدًا بالوحدة، على الرغم من أنه قد يشعر أحيانًا أنه يساء فهمه.

وتختتم باميلا هارتيجان دراستها بمثال البرازيلي فابيو روزا. عندما رأى فابيو مقدار الدخل الذي ينفقه الأشخاص في مجتمعه على الوقود غير المتجدد، شرع في تطوير نظام يستخدم الطاقة الشمسية. عمل فابيو، الذي يتسق مع النقاط العشر في دراسة باميلا، معترف به الآن في جميع أنحاء العالم. وقد انتشرت الفكرة في كثير من الشركات الكبيرة، وتعود بفوائد على ملايين الأشخاص، بالإضافة إلى المساهمة في حماية البيئة. ■

أصبح للأعمال صوت.



استمع الآن

الرياض: 101FM | جدّة: 105.70FM

@RadioAsharq

راديو الشرق مع Bloomberg



ALPINE EAGLE

Epitomising the pure and sophisticated aesthetics of the Alpine Eagle collection, this 41 mm-diameter model with integrated bracelet is crafted from Chopard's exclusive, high-quality Lucent Steel™. It is equipped with the chronometer-certified self-winding Chopard 01.01-C movement. Proudly developed and handcrafted by our Artisans, this exceptional timepiece showcases the finest expertise and innovation cultivated within our Manufacture.

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS – SINCE 1860